

اداره مخطوطات

نام کتاب: الدروس النحویه لتلامیذ المدارس الابتدائیه

مؤلف: ناصف حفنی

موضوع: زبان عربی - صرف ونحو   زبان: عربی

سال چاپ: ۱۳۲۷ق   محل چاپ:

کاتب: طاهربن حاجی عبدالرحمن

طول ۲۱ عرض ۱۴ شماره صفحه ها ۴ ج در یک جلد

شماره عمومی ۲۸۴۴۳   کتابخانه / بخش

وقفی / خریداری   تاریخ

مصور ☐   درسی ☑   گراوری ☐   افست ☐

ملاحظات

الدروس النحویه لتلامیذ

مخفی نماناد که چون کتاب مستطاب دروس النحویه که نسخه
او کمیاب بود و طالبانش بسیار بودند و در واقع کم بودن اینکتاب
یک نوع ستمی با طفال مدارس بود لذا این اقل السادات

الکتاب
الأول من الدروس
النحویة وهو مقرر الفرقة
الثالثة الابتدائیة

سید حسین مشهور بمصدق با جناب آقا محمد حسین تاجر
کتابفروش متصدی طبع او گردید که محصلین از این
فیض عظمی باز نمانند در جلوخان شمس العماره کتابخانه
علمیه اسلامیه اینکتاب و سایر کتب کلاسی و غیرها بقیمت
مناسب بفروش میرسد و اگر ده جلد خریداری شود قیمت یک ده معمول ...

الكتاب الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) من الحروف الهجائية تتركب الكلمات

ايضاح

كل واحد منا يعرف الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء
فمن هذه الحروف تتكون جميع الكلمات التي نتلفظ بها في محادثتنا
ونستعملها في مخاطبتنا مثل أبٍ أمٍّ أخٍ أختٍ اجتهادٍ نجاحٍ وقد
تكون الكلمة حرفا واحدا كالباء في بسم الله والهمزة في الم نشرح لك و
حرفين مثل من وفي وثلثة احرف مثل عِنَبٍ وشجرٍ واربعة مثل
جدولٍ وجعفرٍ وخمسة مثل سفرجل وستة مثل زعفران
وسبعة مثل استفهامٍ ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد

(٢) وتنقسم الى ثلثة انواع نوع يقال له فعل مثل كتب ويكتب واكتب
ونوع يقال له اسم مثل محمد وعصفور وتفاحة ونوع يقال
له حرف مثل هل وفي ولم

ايضاح

لا تخرج جميع الكلمات التي تتركب من الحروف الهجائية عن ثلاثة انواع

انواع الكلمات

نوع يسمى فعلًا ونوع يسمى اسمًا ونوع يسمى حرفًا
فالفعل مثل كتب ويكتب واكتب ودحرج ويدحرج ودحرج و
انطلق وينطلق وانطلق واستخرج ويستخرج واستخرج وغير ذلك
من الالفاظ التي تدل حصول شئ وزمنه
والاسم مثل محمد وعصفور وتفاحة وارض وسماء وشمس و
قمر وغير ذلك من الالفاظ التي تنادى بها الاشخاص وتسمى بها الاشيا
فمن ذلك اسماء الناس واسماء الجبال والانهار والبلاد وكل ما يدل على
حيوان او نبات او جماد
والحرف مثل هل وفي ولم ومن والى وثم وغير ذلك من الالفاظ
التي لا يظهر معناها الا مع غيرها

تمرين

ما الذي يتركب من الحروف الهجائية
في كم نوع تنحصر الكلمات
ما الذي يدل عليه الفعل
اذكر عدة افعال
اذكر خمسة اسماء من اسماء الناس ومثلها من اسماء الحيوان والنبات و
الجماد عين الافعال والاسماء والحروف من هذه الكلمات قلم من كتب
ورق يطالع محمود في يتعلم فرس احفظ حمام الى حضر ثم ورد
عين ما يظهر لك من الافعال والاسماء والحروف في هذه العبارة

اقسام الفعل

النيل نهر ينبع من اواسط افريقية وينصب في البحر الملح ويمر ببلاد مصر فيفيض على ارضها الخصب والنماء ويكسب اهلها السعادة والهناء

(٣) والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام ماض نحو كتب ومضارع نحو يكتب وامر نحو اكتب

ايضاح

سبق لك ان جميع الكلمات تنحصر في ثلثة انواع فعل واسم وحرف واوضحنا لك ان كل لفظ يدل على حصول شئ وزمنه يسمى فعلا والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام ماض ومضارع وامر

فالماضي ما يدل على حصول شئ في زمن مضى نحو كتب ودحرج انطلق واستخرج

والمضارع ما يدل على حصول شئ في الحال او الاستقبال نحو يكتب ويدحرج وينطلق ويستخرج ولا بد ان يكون مبدوا بالف او نون او ياء او تاء

والامر ما يطلب به حصول شئ نحو اكتب ودحرج وانطلق واستخرج

تمرين

الى كم قسم ينقسم الفعل

بماذا تميز الماضي من المضارع والامر

عين الماضي والمضارع والامر من هذه الافعال فتح كسر يقوم اكل يفهم اذهب نسمع اجلس اشارك تشرب احفظ يحضر قام

تركيب الكلام

عد عشرة افعال من كل نوع

عين الافعال بانواعها والاسماء والحروف من هذه العبارات

القمر يستفيد النور من الشمس الكتاب خير رفيق واعز صديق لا يطلب اجرا ولا يكلف امرا احسن الى الانسان صدق في المعاملة ولا تصاحب شخصا لا يعرف حق المجاملة

(٤) ومن الكلمات تتركب الجمل المفيدة وهي المسماة بالكلام

ايضاح

علمنا فيما سبق ان جميع الكلمات لا تخرج عن ثلثة انواع الفعل والاسم والحرف ومن الواضح اننا عند المخاطبة مع الغير لا نقتصر على التلفظ بكلمة واحدة لعدم كفايتها في تفهيم ما نريد من المعاني بل لا بد لحصول ذلك من كلمتين فاكثر حتى يكون ما نتلفظ به مفيدا فائدة يعتد بها فالجمل المركبة من كلمتين فاكثر من حيث تفيد الفائدة المقصودة يقال لها كلام نحو العلم نافع والجهل ضار ولا يشترط في الكلام ان يكون مركبا من الانواع الثلثة اذ قد يتركب من اسمين فقط نحو علي مقبل او فعل واسم نحو قاض نصر

تمرين

ما الذي يتركب من الكلمات

هل يلزم ان كل كلام يشتمل على فعل واسم وحرف.

كم كلمة في كل جملة من هذه الجمل

المبني والمعرب

القمر اصغر من الارض والشمس اكبر من الاثنين فی التأنی السلامة وفی العجلة الندامة بالثبات يصل الانسان الى المقصود

(٥) وتنقسم الكلمات عند التركيب الى قسمين قسم لا يتغير اخره ابدا ويسمى مبنيًا وقسم يتغير اخره ويسمى معربًا.

ايضاح

سبق لك ان الجمل المفيدة تتركب من الكلمات المفردة التی تنحصر فی الانواع الثلثة الفعل والاسم والحرف فهذه الكلمات ليست كلها عند التركيب سواء بل منها ما يكون اخره على حالة واحدة فی ای تركيب كان ويسمى مبنيا مثل كلمة (اين) فی قولك اين الكتاب واين ذهبت ومن اين جئت فان النون فيها ملازمة للفتحة ولا يصح ان تفارقها مهما تغيرت التراكيب ومنها ما يكون اخره على احوال مختلفة ويسمى معربا مثل كلمة السماء فی قوله تعالى اذا السماء انشقت والسماء رفعها والسماء ذات البروج فان اخرها فی الاية الاولى متحركة بالضمة وفی الثانية متحركة بالفتحة وفی الثالثة متحركة بالكسرة

تمرين

الى كم قسم تنقسم الكلمات بالنسبة لتغير اخرها او عدم تغيرها ما هو المبنی وما هو المعرب

هل كلمة الناس فی قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم معربة او مبنية

من ای النوعين كلمة الذين فی المثال السابق وفی قوله تعالى اهدنا الصراط

انواع المبنی

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

(٦) فالذی لا يتغير اخره اما ان يكون ملازما للسكون ككم او الضمة كحيث او الفتحة كاين او الكسرة كالباء فی بسم الله والمثل فی تعيين ذلك على النقل الصحيح

ايضاح

علمت ان الكلمات عند تركيبها اما ان يلازم اخرها حالة واحدة واما ان يتغير بتغير التراكيب فاعلم ان الاحوال التی تلازمها اواخر الكلمات لا تتجاوز اربعا السكون والضم والفتح والكسر فكل كلمة يلازم اخرها السكون يقال انها مبنية على السكون مثل لم ولن ومن وعن وفی وكل كلمة يلازم اخرها الضمة يقال انها مبنية على الضم مثل حيث ونحن ومنذ وكل كلمة يلازم اخرها الفتحة يقال انها مبنية على الفتح مثل اين وليت وثم وكل كلمة يلازم اخرها الكسرة يقال انها مبنية على الكسر كالباء واللام فی قولك النقد بالاجتهاد ولكل مجتهد نصيب ولا يعرف بقاعدة كون الكلمة مبنية على سكون او ضم او فتح او كسر بل المدار فی ذلك على النقل من الكتب الصحيحة وافواه العارفين فاذا قال لك قائل بما ذا عرفت ان بناء لم على السكون وحيث على الضم واين على الفتح والباء على الكسر وهلا يجوز ان يكون بناء لم على الضم مثلا فلا يمكنك فی الجواب الا ان تقول ان معرفة ذلك لا تكون بقواعد تتعلم وانما تكون بالسماع ولم اسمع كلمة لم فی تركيب من تراكيب القرآن الشريف ولا غيره الا وهی ساكنة كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فبذلك علمت ان بناءها على السكون لا على الضم ولا على غيره من الحركات

ولذلك لا انطق بها الا ساكنة وهكذا اغلب الكلمات المبنية لا سبيل لمعرفة ما تبنى عليه الا النقل الصحيح على انه لا صعوبة علينا في معرفة ذلك لان الكلمات المبنية بالنسبة للمعربات قليلة العدد ونطق الناس بها صحيح في الغالب لكون اخرها ليس عرضة للتغير ومع هذا فسنذكر اشهرها في الاستعمال

تمرين

ما هي الاحوال التي تكون عليها اواخر الكلمات المبنية

اتتوارد جميع هذه الاحوال على كل كلمة من الكلمات المبنية ام كل كلمة تلازم حالة مخصوصة

هل توجد قواعد تعرفنا حالة اخر كل كلمة من المبنيات

اصناف المبنيات

(٧) ومن المبني جميع الحروف وكذا الافعال ما عدا المضارع والفاظ من الاسماء يبنى بعضها بالضمائر كانا وانت وهو وبعضها بالاسماء الموصولة كالذي والتي وبعضها باسماء الاشارة كهذا وهذه وبعضها باسماء الشرط كمن ومهما

ايضاح

علمت ان الكلمات ليس كلها مبنية ولا كلها معربة بل منها ما هو مبني ومنها ما هو معرب سبق لك ان الكلمات ثلاثة انواع افعال واسماء وحروف اما الحروف فكلها مبنية واما الافعال فالماضي والامر منها مبنيان الاول على الفتح والثاني على السكون والمضارع معرب الا اذا اتصلت به نون التوكيد ونون الاناث واما الاسماء فكلها معربة الا الفاظ مخصوصة يبنى بعضها بالضمائر وبعضها بالاسماء الموصولة وبعضها باسماء

الاشاره

الاشارة وبعضها باسماء الشرط

اما الضمائر فهي

انا نحن انتَ انتِ انتما انتم انتن هو هي هما هم هن اياي ايانا اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن

وتسمى هذه بالضمائر المنفصلة

وما اتصل بالفعل في نحو

كتبتُ كتبنا كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتن كتبتْ كتبا كتبتا كتبوا كتبن

وما اتصل بالفعل او بالاسم في نحو

علمني كتابي علمنا كتابنا علمكَ كتابكَ علمكِ كتابكِ علمكما كتابكما علمكم كتابكم علمكن كتابكن علمه كتابه علمها كتابها علمهما كتابهما علمهم كتابهم علمهن كتابهن

وتسمى هذه بالضمائر المتصلة

واما الاسماء الموصولة فمنها

الذي التي اللذان اللتان الذين اللاتي

واما اسماء الاشارة فمنها

هذا هذه هذان هاتان هؤلاء

واما اسماء الشرط فمنها

من ما مهما متى ايان اين انى حيثما كيفما اي

تمرين

هل يعرب شيء من الحروف
ما هو المبني من الافعال وما هو المعرب منها
ما الذي عرفته من الاسماء المبنية
بيّن الضمائر والاسماء الموصولة واسماء الاشارة واسماء الشرط التي
في هذه العبارات
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير من طلب العلى سهر الليالي
علمك وادبك هما الخصلتان اللتان تربيهما الامهات من بين البنات
وهن نظام العائلات وعليهن الاعتماد في تهذيب الاطفال فاذا حسنت
تربية هؤلاء حسنت تربية الابناء فكيفما يكن المربي يكن المربى

(٨) والذي يتغير آخره ان كان فعلاً فتغيره يكون بالضمة والفتحة والسكون و
ان كان اسماً فتغيره يكون بالضمة والفتحة والكسرة والتغير بالضمة يسمى
رفعاً وبالفتحة يسمى نصباً وبالكسرة يسمى جراً وبالسكون يسمى جزماً

ايضاح

اتضح لنا ان الكلمات التي تتغير اواخرها بتغير التراكيب هي من نوعي الفعل
والاسم ولا تكون من نوع الحرف وبقي علينا ان نعرف ما هي الاحوال التي
يكون بها التغير فاعلم انها اربع الضمة والفتحة والكسرة والسكون وتسمى
التغير بالضمة رفعاً وبالفتحة نصباً وبالكسرة جراً وبالسكون جزماً فينتج
ان انواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم بخلاف انواع البناء فانها ضم وفتح

من انواع الاعراب

وكسر وسكون وينبغي لنا ان نعرف ان الجر لا يدخل الافعال كما ان الجزم لا يدخل الاسماء

(٩) ولكل نوع من هذه التغيرات مواضع لو وقع في غيرها يعد خطأ فيلزمنا
لاجل ان نسلم من الخطاء ويكون نطقنا صحيحاً ان نعرف في اي تركيب يكون الفعل
مرفوعاً او منصوباً او مجزوماً وفي اي تركيب يكون الاسم مرفوعاً او منصوباً او مجروراً

ايضاح

نسمع من الناس كلمة (محمد) مثلاً تارة مرفوعة وتارة منصوبة وتارة مجرورة
فيقولون محمد رسول الله ان محمداً رسول الله اللهم صل على محمد وآله فهل
رفع كلمة محمد في التركيب الاول ونصبها في الثاني وجرها في الثالث
متعين على من يريد ان يكون كلامه صحيحاً او يجوز في الاول النصب والجر
وفي الثاني الرفع والجر وفي الثالث الرفع والنصب لا يجوز ذلك بل يتعين
الرفع في الاول والنصب في الثاني والجر في الثالث ومن ينطق بغير ذلك
يكون مخطئاً وكلامه مخالف للغة القرآن الشريف والاحاديث والكتب الصحيحة
وكلام الفصحاء فكل كلمة من الكلمات المعربة يتعين رفعها في مواضع مخصوصة
ونصبها في مواضع مخصوصة وكذلك جرها او جزمها ولذلك قواعد
اصول اذا عرفها الانسان سلم من الخطاء ووافق كلامه لغة القرآن و
الاحاديث والكتب الصحيحة وكلام الفصحاء واذا كان تغير الفعل منحصراً في الرفع
والنصب والجزم وتغير الاسم منحصراً في الرفع والنصب والجر فعلينا ان نعرف
في اي تركيب يكون الفعل مرفوعاً او منصوباً او مجزوماً وفي اي تركيب
يكون الاسم مرفوعاً او منصوباً او مجروراً حتى نصل الى الغاية المقصودة

تمرين

ما هي الاحوال التي يكون بها تغير اواخر الكلمات المعربة

ما هي الاحوال التي تكون منها في الفعل وما التي تكون منها في الاسم

رفع المعرب ونصبه او جزمه يكون بمجرد الاختيار وكيفما يشاء المتكلم

ما الذي يترتب على الرفع في موضع النصب او النصب في موضع الرفع مثلا

هل توجد قواعد بها يحترز عن الوقوع في الخطاء بحيث يكون كلامنا

موافقا للغة القرآن الشريف وكلام الفصحاء

ما الذي ينبغي لنا ان نعرفه للوصول الى الغاية المطلوبة

(١٠) اما الفعل فينصب اذا كان قبله احد هذه الاحرف ان لن اذا كي

ايضاح

لما كانت السلامة من الخطاء في الكلام تتوقف على ان نعرف في اي تركيب

يكون الفعل منصوبا او مجزوما او مرفوعا وفي اي تركيب يكون الاسم

مرفوعا او منصوبا او مجرورا كان من اللازم ان نشرع في معرفة القواعد

التي توصلنا الى ذلك فالفعل ينصب في اربعة مواضع ويجزم في ستة عشر

موضعا ويرفع في غير ذلك فينصب في كل جملة وقع فيها بعد كلمة من هذه

الكلمات ان نحو يريد الله ان يخفف عنكم

لن   لن نشرك بربنا احدا

اذا   اذا تبلغ المجد جوابا لمن قال سأجتهد

كي   جئت كي اتعلم

وعلى هذا القياس

(١١) ويجزم اذا كان قبله احد هذه الكلمات لم لما لام الامر لا

الناهية ان اذما من ما مهما متى ايان اين انى حيثما كيفما اي

ايضاح

عرفنا المواضع الاربعة التي ينصب فيها الفعل وبقي علينا ان نعرف

المواضع الستة عشر التي يجزم فيها فيجزم في كل جملة وقع فيها بعد كلمة من

الكلمات المذكورة وهي تنقسم الى قسمين قسم يجزم فعلا واحدا وهو

لم   نحو لم يلد ولم يولد

لما   لما يثمر بستاننا وقد اثمرت البساتين

لام الامر   ليلزم كل انسان حده

لا الناهية   لا تيأسوا من رحمة الله

وقسم يجزم بعده فعلان الاول يسمى فعل الشرط والثاني جوابه وهو

ان   نحو ان تصبر تنل

اذما   اذما تتعلم تتقدم

من   من يبحث يجد

ما   ما تحصل في الصغر ينفعك في الكبر

مهما   مهما تبطن تظهره الايام

متى   متى يصلح قلبك تصلح جوارحك

ايان   ايان تحسن سريرتك تحمد سيرتك

اين	اين تتوجه تصادف رزقك
انّى	انّى يذهب المال يجد نفقا
حيثما	حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا
كيفما	كيفما تكن يكن شريكك
ايّ	ايّ انسان يحترم الرئيس يحترمه المرؤس

وعلى هذا القياس ولننس كلمة ان وما بعدها ادوات شرط

(١٣) ويرفع اذا تجرّد من جميع ذلك

ايضاح

لاصعوبة علينا فى معرفة مواضع رفع الفعل بعدما عرفنا مواضع نصبه وجزمه فكل فعل مضارع لم يقع بعد كلمة من الكلمات الاربع السابقة او بعد كلمة من الكلمات الست العشرة المذكورة بعدها فهو مرفوع حتماً نحو يخفف الله عنكم ويثمر بستاننا ويلزم الانسان حدّه وهكذا والى هنا تم لنا معرفة مواضع نصب الفعل ومواضع جزمه ومواضع رفعه فلا نخشى حينئذ ان يدخل علينا الخطأ من جهته وعلينا ان نجتهد فى معرفة مواضع رفع الاسم ومواضع نصبه ومواضع جرّه لنامن الخطاء فى جميع الكلمات المعربة

تمرين

كم ناصبا للمضارع وكم جازما له

ما الفرق بين أن وإن بالنسبة لآخر الفعل المضارع وما الفرق بين لن ولم

كذلك

اضبط بالقلم البناء من فعل يكتب فى هذه الجمل

لم يكتب لن يكتب ليكتب وانت تكتب وكيفما تكتب اكتب ويربت القلم كى اكتب ولا تكتب شرا ومن يكتب خيرا يغنم اجرا وقد تعلّم القراءة ولمّا يكتب واذا اكتب ما نقول (فى جواب انطق با الفوائد) وما تكتب ينفعك وكل حريص يكتب

عيّن الافعال التى فى سورة اذا جاء نصر الله

ميّز انواع الفعل فى العبارات الآتية مع تبيين المبنى منها والمعرب المرفوع والمنصوب والمجزوم

اكتب خبر الذى نسمع واحفظ خير الذى تكتب يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد قليل تدوم عليه خير من كثير تنقطع عنه ما تفعل من حسن او قبيح يحفظه لك التاريخ سبح بحمد ربك واستغفره

(١٣) واما الاسم فيرفع فى ستة مواضع

ايضاح

لم يبق علينا ان نعرف فى اىّ تركيب يكون الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا وذلك امر سهل المرام يسير على الافهام فيرتفع فى ستة مواضع وينصب فى احد عشر موضعا ويجر فى موضعين وهذا بيان مواضع الرفع الستة

(١٤) الاول كل تركيب مثل حفظ محمدٌ الكتابَ ويطلب العاقل العلمَ وينمى

الاسم حينئذ فاعلاً

ايضاح

اذا شاهدنا انساناً اسمه محمود مثلاً يقطع غصناً من شجرة واردت ان تخبر عن ذلك تقول (قطع محمود الغصن) فلفظ قطع الدال على حصول القطع يسمى فعلا كما سبق شرحه ولفظ محمود الدال على من فعل القطع يسمى فاعلا ويجب فيه الرفع ولفظ الغصن الدال على ما وقع عليه الفعل يسمى مفعولاً به ويجب نصبه ومثل كلمة محمود في هذا المثال كلمة محمد في حفظ محمدٌ الكتاب والعاقل في يطلب العاقل العلم والله في خلق الله الانسان والذئب في ياكل الذئب الغنم والانبياء في ارشد الانبياء الناس والناس في يبغض الناس الخائن وهكذا كل كلمة وقعت بعد الفعل ودلت على من فعل

نائب الفاعل

(١٥) الثاني كل تركيب مثل حُفِظَ الكتاب ويُطلَب العلم ويسمى الاسم حينئذ نائب فاعل

ايضاح

اذا سرق انسان شاة لك وانت تعرفه واردت ان تخبر عن ذلك تقول سرق فلان الشاة ولكن اذا كنت غير عارف له او عارفا له ولا تريد ذكر اسمه تقول (سُرِقت الشاة) فتحذف الفاعل وتجعل مكانه اللفظ الدال على ما وقع عليه الفعل وهو لفظ الشاة ولذلك يرفع ويسمى نائب فاعل وتتغير معه صورة الفعل فان كان ماضياً ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان

مضارعا ضم اوله ايضاً وفتح ما قبل اخره ومثل كلمة الشاة في هذا المثال كلمة الكتاب في حفظ الكتاب والعلم في يطلب العلم الانسان في خلق الانسان والغنم في يؤكل الغنم والناس في ارشد الناس والخائن في يبغض الخائن وهكذا كل كلمة سبقها فعل بعد تغيير صورته ودلت على ما وقع عليه الفعل

ويظهر لنا من الامثلة المتقدمة ان تراكيب الموضع الاول تتحول الى تراكيب الموضع الثاني متى حذف الفاعل وضم اول الفعل وكسر او فتح ما قبل اخره على ما علمت

تمرين

في كم موضع يكون الاسم مرفوعا وفي كم موضع يكون منصوبا وفي كم موضع يكون مجرورا

ما الفرق بين الفاعل ونائب الفاعل في المعنى

ماذا يكون حال الفعل مع نائب الفاعل.

ميز الفاعل ونائب الفاعل في هذه العبارات

في فصل الربيع يزرع القطن والقصب والبطيخ ويقلم التوت وتورق الاشجار ويبتدئ حصاد الزراعات الشتوية ويقلع الكتان ويحصد الشعير والترمس والحلبة والقمح ويزرع الارز وتجمع الانهار لاستخراج مائها ويزرع السمسم ويكثر المشمش وتقل مياه الابار ويقف تناقص النيل وفي

فصل الصيف يقطف العسل ويكثر الخوخ والبطيخ والمشمش وينضج العنب ويتغير اوراق الاشجار ويزرع الثوم والبصل واللفت ويجمع الزيتون وفي فصل الخريف يزرع الياسمين ويكثر الليمون والنارنج وتقطع الحناء وتقف زيادة النيل ويحصد الارز ويبتدئ الزراع في الشتوية فيزرع القمح والشعير والكتان ويزرع الفول والعدس والترمس والحمص والحلبة ويحصد الذرة وفي فصل الشتاء يدخل النمل بطن الارض ويكثر الطير الغريب ويهيج البراغيث وتقلم الكروم ويقلع القصب وتنقل الاشجار الصغيرة وتزرع الحناء ويرق ماء النيل وتختلف الرياح ويكثر البنفسج

المبتدأ والخبر

(١٥) الثالث والرابع كل تركيب مثل البستان مثمر ويسمى الاسم الاول مبتدأ والثاني خبرا

ايضاح

الجملة المفيدة اما ان تنعقد من فعل واسم وهو الفاعل او نائبه وقد تقدم الكلام عليهما واما ان تنعقد من اسمين فيسمى الاول مبتدأ والثاني خبرا ويجب فيهما الرفع مثال ذلك البستان مثمر والشجر مورق والمطر غزير والجو معتدل وما اشبه ذلك من كل جملة تركبت من اسمين ابتدئ باحدهما واخبر عنه بالآخر وتسمى الجملة المركبة من المبتدأ والخبر جملة اسمية اما المركبة من الفعل والفاعل او نائب الفاعل فتسمى جملة فعلية

تمرين

ميز الجملة الاسمية من الجملة الفعلية وعين المبتدأ والخبر والفعل و

الفاعل ونائب الفاعل في هذه العبارات

الدين المعاملة جاء الحق وزهق الباطل الكذب داء والصدق شفاء يحترم الكبير ويرحم الصغير الاجتهاد محمود والادب مطلوب الكتاب خير المطالب يسود النشيط ويندم الكسلان الثبات مطية النجاح والجد عنوان الفلاح

كان وأخواتها

(١٧) الخامس كل تركيب مثل كان البستان مثمرا ويكون البستان مثمرا ويسمى الاسم اسما لكان ومثل كان صار اصبح اضحى ظل امسى بات مازال مابرح ماانفك مافتئ مادام ليس

ايضاح

المبتدأ والخبر مرفوعان كما علمنا فاذا دخلت عليهما كان يسمى المبتدأ اسما لكان ويسمى الخبر خبرا لها ويجب في الاول الرفع وفي الثاني النصب فنقول في الامثلة السابقة كان البستان مثمرا وكان الشجر مورقا وكان المطر غزيرا وكان الجو معتدلا وعلى هذا القياس ومثل كان صار وما ذكر بعدها من الافعال نحو صار البستان مثمرا واصبح الشجر مورقا ومازال الجو معتدلا وهلم جرا

إن وأخواتها

(١٨) السادس كل تركيب مثل ان البستان مثمر ويسمى الاسم اسما لان ومثل ان ان كان لكن ليت لعل لا

ايضاح

علمنا انه اذا دخل على المبتدأ والخبر كان او فعل مما ذكر معها يكون الاول مرفوعا والثاني منصوبا واعلم انه اذا دخل عليهما ان يكون الاول منصوبا

والثاني مرفوعاً بعكس كان ويسمّى الاول ايضاً اسماً لانّ والثاني خبراً لها

فنقول في نفس الامثلة انّا نعتقد انّ البستانَ مثمرٌ وانّ الشجرَ مورقٌ و

انّ المطرَ غزيرٌ وانّ الجوَّ معتدلٌ ومثل انّ ما ذكر بعدها من الحروف نحو

علمتُ انّ البستانَ مثمرٌ وكانّ الشجرَ مورقٌ ولكنّ المطرَ غزيرٌ وليتَ الجوَّ معتدلٌ

وعلى هذا القياس

تمرين

اقرأ هذه الجمل صحيحة

تكون الفضائل نافعة يظلّ النشيط فرحاً يبيت المتكاسل حزيناً يصبح

الهلال بدراً اصبح العلم منتشراً اضحت الصلاة قريبةً امسى العالم

مستنيراً لايزال الناس مختلفة لاانفكّ طائفة قائمة على الحق لايبرح

الحق منتصراً لاينفكّ الباطل مهزوماً مادام الجسم اخفّ من الماء

ليس السحاب ضليلا

اقرأ الجمل المذكورة بعد تجريدها من الافعال

ادخل بالتعاقب على كلّ جملة منها بعد تجريدها إنَّ وأنَّ ولكنّ وكانّ

وليتَ ولعلّ

(١٩) والمنصوبات من الاسماء احد عشر

ايضاح

عرفنا انّ المرفوعات من الاسماء ستة وبقي علينا ان نعرف المنصوبات

منها وهي احد عشر

(٢٠) الاوّل نحو الكتابَ من حَفِظَ محمدٌ الكتابَ ويسمّى مفعولاً به

ايضاح

كلّ فعل يحصل في العالم لابدّ ان يكون له فاعل يفعله وقد يكون هذا الفعل

واقعاً على شيء من الاشياء فاللفظ الدالّ على من وقع منه الفعل يسمّى فاعلاً

ويجب فيه الرفع كما تقدّم واللفظ الدالّ لما وقع عليه الفعل يسمّى مفعولاً

به ويجب فيه النصب فاذا قلت (قطع محمود الغصن) يكون محمود

فاعلاً والغصن مفعولاً به لانّه وقع عليه القطع ومثل الغصن في

هذا المثال كلمة

الكتاب في حَفِظَ محمدٌ الكتاب والعلم في يطلب العاقلُ العلمَ

والانسان خلق الله الانسانَ والغنمَ يأكل الذئبُ الغنمَ

والناس ارشد الانبياءُ الناسَ والخائن يبغض الناسُ الخائنَ

وهكذا كل اسم دلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يتغيّر لاجله لفظ

الفعل اما اذا غيّر لفظ الفعل فيكون الاسم نائب فاعل ويجب فيه كما سبق

(٢١) الثاني نحو حفظاً من حفظ محمد الكتاب حفظاً ويسمّى مفعولاً مطلقاً

ايضاح

اذا قلت (اقتل الحارس اللصّ) فربما يستعظم السامع القتل ويتوهم

انّ المراد ضربه لاقتله بالفعل فلدفع هذا الوهم تزيد على الجملة السابقة

كلمة قتلاً فنقول قتل الحارس اللصّ قتلاً فلفظ قتلاً يسمّى مفعولاً

مطلقاً ويجب فيه النصب ومثل قتلاً كلمة

حفظًا   من حفظ محمد الكتاب حفظًا
وارشادًا   ارشد الانبياء الناس ارشادًا
وسيرًا   سير القافل سيرًا حميدًا

وما اشبه ذلك من كل اسم دل على نفس ما فعله الفاعل

(٢٢) الثالث نحو رغبةً من حفظ محمد الكتاب رغبةً في التقدم ويسمى مفعولا لاجله

ايضاح

لابد لكل فعل من سبب لاجله حصل ذلك الفعل فاذا قلنا وقف الجند يفهم السامع ان الجند وقفوا ولكن لا يعلم سبب وقوفهم فاذا كان القصد تعريفه السبب ايضا نقول (وقف الجند اجلالًا للامير) مثلًا فيفهم بذلك سبب الفعل فلفظ اجلالا في هذا المثال يسمى مفعولا لاجله ويكون منصوبًا ومثله

رغبةً   من حفظ محمد الكتاب رغبةً في التقدم
وطلبًا   حج الناس طلبًا لمرضاة الله
واكرامًا   زينت المدينة اكرامًا للقادم

وما اشبه ذلك من كل اسم ذكر لبيان سبب وقوع الفعل

(٢٣) الرابع نحو صباحًا وامام من حفظ محمد الكتاب صباحًا امام المعلم ويسمى مفعولا فيه او ظرفا

ايضاح

كل فعل لابد ان يقع في زمان ومكان فاذا قلت حفظ محمد الكتاب صباحا فقد بينت زمان الحفظ وهو الصباح واذا قلت حفظ محمد الكتاب امام المعلم فقد بينت مكان الحفظ وهو الموضع الذي قدام المعلم فلفظ صباحا يسمى ظرف زمان ولفظ امام يسمى ظرف مكان وكل منهما يسمى مفعولا فيه ويلزم نصبه ومثل صباحا مساءً ويومًا وليلةً وبكرةً وغدًا وضحوةً وسحرًا وابدًا وحينًا ووقتًا ولحظةً وساعةً ومدةً وسنةً وشهرًا ومثل امام قدام وخلف ووراء وفوق وتحت ويمينًا وشمالًا وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وبريدًا وفرسخًا وميلًا

(٢٤) الخامس نحو المصباح من حفظ محمد والمصباح ويسمى مفعولا معه

ايضاح

اذا قال لك قائل (سرت والجبل حتى وصلت آخر الصعيد) فمعناه انه اتخذ جانب الجبل طريقًا له في سيره حتى وصل الى مقصوده وكذلك اذا سألت انسانًا عن مكان تريد الوصول اليه فقال لك (اذهب والشارع الجديد) فمعناه اجعل ذهابك مصاحبًا ومقارنًا للشارع الجديد لا تنحرف عنه يمنة ولا يسرة فتصل الى المكان المقصود فكل من لفظ الجبل في المثال الاول ولفظ الشارع في المثال الثاني يسمى مفعولا معه ويكون منصوبًا وتسمى الواو التي قبله واو المعية ومثل ذلك

المصباح   من حفظ

محمد والمصباح (١)

والجند سار الامير والجند

والنيل تنزه القوم والنيل

وهكذا من كل اسم دل على ما حصل الفعل بمصاحبته

ومما تقدم يعلم ان المفاعيل خمسة وهي المفعول به والمفعول المطلق والمفعول لاجله والمفعول فيه والمفعول معه

(١) اي حفظ محمد كتابه مثلا في الليل مع وجود المصباح امامه للاستضاءة

تمرين

ميز انواع المفاعيل في هذه الجمل

يجوب الناس البلاد ابتغاء الكسب يجتهد في السعي تحصيلا للثروة لا تضيع الوقت ميلا الى الراحة ولا تقصر في اقتناء الشرف اتكالا على شرف الاباء برق السحاب لحظة والمطر وسالت الاودية سيلا تحت الجبل

(٢٥) السادس نحو ورقة من مثل حفظ محمد الكتاب الا ورقة ويسمى مستثنى

ايضاح

لا يصح ان تقول (خرج التلامذة من المدرسة) ولكن الا اذا كانوا كلهم خرجوا اما اذا بقي منهم واحد او اكثر فيلزم ان تقول (خرج التلامذة من المدرسة الا خالدا) مثلا او الا محمدا او محمودا فما بعد الا يقال له مستثنى ويكون منصوبا

ومثل خالدا في هذا المثال

وورقة من حفظ محمد الكتاب الا ورقة

والذهب تصدأ كل المعادن الا الذهب

والتمساح كل حيوان يحرك فكه الاسفل الا التمساح

وهكذا من كل اسم وقع بعد كلمة الا غير مسبوقة بنفي

(٢٦) السابع نحو جالسا او صحيحا من حفظ محمد الكتاب جالسا او حفظ صحيحا ويسمى حالا

ايضاح

اذا قلت (شربت من الماء) كان الكلام صحيحا الا انه لا يفهم منه الحالة التي كان عليها الفاعل وقت الفعل والتي كان عليها المفعول كذلك فاذا قلت (شربت من الماء قائما) فقد بينت الحال التي كان عليها انت حين الشرب واذا قلت (شربت من الماء دافقا) فقد بينت حال الماء عند الشرب ايضا فلفظ قائما او دافقا يسمى حالا ويجب نصبه ومثل ذلك جالسا او صحيحا من حفظ محمد الكتاب جالسا او حفظه صحيحا ومتنفسا او مكشوفا من لا يشرب احدكم الماء متنفسا ولا يشربه مكشوفا وهكذا من كل اسم بين هيئة الفاعل او المفعول وقت وقوع الفعل

(٢٧) الثامن نحو ذهبا من باع الكتاب برطل ذهبا ويسمى تمييزا

ايضاح

اسم الكيل والوزن والعدد والمساحة ونحوها كلها الفاظ مبهمة لا تدل

اذا قلت (اشتريت قنطارا) وسكت لا يفهم السامع عين المراد من القنطار بحيث لا يعلم هل اشتريت قنطارا بنا او سكرا او صابونا او غير ذلك فاذا قلت (اشتريت قنطارا بنا) فقد ميزت المراد من القنطار فلفظ بنا يسمى تمييزا ويكون منصوبا

ومن تراكيب التمييز قولك باع التاجر اردبا قمحا وقنطارا سكرا ومائة ذراع حريرا واشتريت صاعا شعيرا ورطلا عسلا وذراعا صوفا وهكذا كل تركيب اشتمل على اسم مبين عين المراد من اسم قبله يصلح لان يراد به اشياء كثيرة

(٢٨) التاسع نحو زرنا رسول من يا رؤوفا بالعباد ويا رسول الله ويسمى منادى

ايضاح

اذا نادينا انسانا باسمه او صفته فقلنا يا عبد الرحمن ويا ابن الذين او يا رفيع القدر فما بعد كلمة (يا) وهو (عبد) في المثال الاول و(ابن) و(رفيع) في الثالث يسمى منادى ويكون منصوبا ومثله يا رؤوفا بالعباد ويا غافلا والموت يطلبه ويا رسول الله ويا اكرم الخلق وهكذا كل اسم وقع بعد حرف النداء

(٢٩) العاشر نحو مثمرا من كان البستان مثمرا ويسمى خبر كان

ايضاح

يقع بعد فعل (كان) اسمان اولهما مرفوع ويسمى اسم كان والثاني منصوب

ويسمى خبرها ولذلك يعد من المنصوبات ومثل كان الافعال التي ذكرت في الموضع الخامس من مواضع رفع الاسم وقد تقدم من امثلة ذلك اصبح الشجر مورقا ومازال الجو معتدلا وصار البستان مثمرا وهلم جرا

(٣٠) الحادي عشر نحو البستان من ان البستان مثمر ويسمى اسم ان

ايضاح

يقع بعد حرف ان اسمان اولهما منصوب ويسمى اسم ان والثاني مرفوع ويسمى خبرها ولذلك يعد الاسم الاول من المنصوبات ومثل ان الحروف التي ذكرت معها في الموضع السادس من مواضع رفع الاسم وقد تقدم من امثلة ذلك علمت ان البستان مثمر وكأن الشجر مورق ولكن المطر غزير وليت الجو معتدل وعلى هذا القياس

تمرين

ميز انواع المنصوبات في هذه العبارات

مثقال ذهبا ارفع قيمة من رطل نحاسا اذا اجتهد الطالب صغيرا ساد كبيرا يا طالب العلى لا تنفق مجدا ينقص كل شيء بالانفاق الا العلم لا برح السحاب ممطرا لا زالت الرياح مختلفة وليت الجو معتدل اليوم الجنة تحت اقدام الامهات عند الامتحان يكرم المرء او يهان

(٣١) ويجر الاسم في موضعين الاول اذا وقع بعد حرف من هذه الحروف من الى عن على في رب الباء الكاف اللام واو القسم تاء القسم نحو سافر محمود من القاهرة الى الاسكندرية في يوم وهذه الحروف تسمى

حروف الجر

ايضاح

سبق لنا ان رفع الاسم يكون في ستة مواضع وان نصبه يكون في احد عشر موضعًا واما جره فيكون في موضعين فقط

الاول اذا وقع الاسم بعد حرف من هذه الحروف المسماة بحروف الجر وهي

من نحو سافر محمود من القاهرة ونزل المطر من السماء

الى وصل المسافر الى الاسكندرية وسار الى البحر

عن لا تسئل عن المرء وسل عن قرينه

على الجود على المحتاج احسن من الدال على التاج

في تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة

رب رب حال افصح من مقال ورب صديق خير من شقيق

الباء العمل بالعلم انفع من العمل بالسيف

الكاف العلم كالنور والجهل كالظلمة

اللام الفضل للمتقدم والكبرياء لله

واو القسم والقران الحكيم انك لمن المرسلين

تاء القسم تالله لا يذهب المعروف تالله لا يرتفع الباطل

(٣٢) الثاني اذا نسب اليه اسم سابق نحو خادم الامير وسور المدينة ويسمى مضافًا اليه وما قبله مضافًا

ايضاح

اذا سمعنا انسانًا يقول حضر اليوم خادم فلا نعرف اي خادم يريد اخادم الامير ام خادم القاضي ام خادم انسان اخر لانه لم ينسبه لاحد فاذا قال حضر اليوم خادم الامير عرفنا المراد بالخادم لانه نسبه للامير فلفظ خادم يسمى مضافًا ولفظ الامير يسمى مضافًا اليه مثل خادم الامير سور المدينة وباب البيت وعنان الفرس وما اشبه ذلك من كل اسمين نسب اولهما الى الثاني ولا يكون المضاف اليه الا مجرورًا

تمرين

ميز المجرورات من هذه الجمل

لسان الحال افصح من لسان المقال بالادب تنال الارب نور القمر مستفاد من نور الشمس

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

(٣٣) والى هنا تم لنا معرفة جميع مواضع الرفع والنصب والجزم والجر غير انه قد يجري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث ترفع عند رفعها وتنصب عند نصبها وهكذا ويسمى المتاخر تابعًا والتوابع اربعة انواع

ايضاح

اذا رفعت الكلمة او نصبت او جرت بسبب وقوعها في موضع من المواضع التي سبق لنا بيانها يقال ان اعرابها اصلي وهنالك اعراب يقال له تبعي ولا سبب له الا وقوع الكلمة بعد ما له اعراب اصلي فيرفع المتاخر او ينصب او يجزم او يجر تبعًا لما قبله ولذلك يسمى تابعًا وقد عرفنا الاعراب

الاصلي للكلمات

واما الاعراب التبعي فيكون في اربعة انواع

(٣٤) نوع يسمى نعتاً مثل عاقلٍ وجاهلٍ من عدوٌّ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ

ايضاح

اذا اضعت كيساً في الطريق وسمعت انساناً يقول ضاع لي كيسٌ فلا يصح ان تعطيه الكيس معتقداً انه له ما لم يبين صفاته الخاصة به كان يقول ضاع لي كيسٌ صغيرٌ اسودُ مثلاً فلفظ صغير ونحوه يسمى نعتاً او صفة ويجب فيه الرفع حينئذ تبعاً للفظ كيس المرفوع على انه فاعل فان نصب الاول نصب الثاني تبعاً له كان تقول فقدت كيساً صغيراً فلفظ كيساً منصوب على انه مفعول به وصغيراً نعت له منصوب وكذلك في الجر نحو اسأل عن كيسٍ صغيرٍ فلفظ كيسٍ مجرور بعن وصغيرٍ نعت له مجرور ومثل كبير صغير رجل قصير على التاجر وحسن الكاتب وعدو غافل وصديق جاهل وما اشبه ذلك من الاسماء الدالة على صفات ما قبلها

تمرين

اضبط بالقلم لفظ العادل في هذه الامثلة

الامام العادل محبوب عند الله والناس بظل الله الامام العادل يوم القيمة تسعد الامة بالامام العادل

(٣٥) ونوع يسمى عطفاً مثل الشرف والادب من يبلغ الطالب المجد

والشرف بالعلم والادب ومثل الواو والفاء ثم او ام لكن لا بل

ايضاح

اذا انكسر القلم والدواة واردت ان تعبر عن ذلك فبدلاً ان تذكر جملتين احداهما انكسر القلم والثانية انكسرت الدواة يكفي ان تذكر الفعل مرة واحدة وتاتي بعده بالاسمين منفصلين بواو فتقول انكسر القلم والدواة فما بعد الواو يسمى معطوفاً وما قبلها يسمى معطوفاً عليه ويجب في المعطوف ان يتبع ما قبله في نوع اعرابه فلفظ الدواة في هذا المثال مرفوع تبعاً للفظ القلم المرفوع على انه فاعل وفي كسرت القلم والدواة منصوب تبعاً للقلم المنصوب على انه مفعول به وفي عجبت من كسر القلم والدواة مجرور تبعاً للقلم المجرور على انه مضاف اليه

وتقول انكسر القلم فالدواة اذا اردت ان تدل على ان كسر الدواة كان عقب كسر القلم

وانكسر القلم ثم الدواة اذا اردت ان تدل على ان كسرها كان بعد كسره بزمن

وانكسر القلم او الدواة اذا كان المكسور احدهما فقط وانت شاك في تعيينه

وانكسر القلم لا الدواة اذا كان المكسور القلم فقط

والقلم كسرت ام الدواة اذا استفهمت عن المكسور منهما

ولم ينكسر القلم بل الدواة او لكن الدواة اذا كان المكسور الدواة وظن

اجادته القلم
فمتى وقع حرف من احرف العطف المذكورة بين اسمين اعرب الثاني
باعراب الاول

تمرين

اضبط بالقلم كلمتي (فعل وحرف) في هذه الامثلة الكلمة اسم وفعل
او حرف تكون الكلمة اسما او فعلا او حرفا تنقسم الكلمة الى اسم وفعل
وحرف

(٣٥) ونوع يسمى توكيدا مثل نفسه او عينه من جاء الامير نفسه
او عينه وكل او جميع من سار الجيش كله او جميعه

ايضاح

اذا اخبرك انسان بانه خاطب السلطان فالعادة انه يقول خاطبت الملك
نفسه واذا اخبرك بانه خاطب واحدا من آحاد الناس فانه يقول خاطبت
فلانا ولا يذكر بعد اسمه لفظ نفسه وذلك لان مخاطبة السلطان
عظيمة بالنسبة له فربما توهم انه خاطب خادم السلطان او كاتبه
مثلا وذكر لفظ السلطان مرادا به ذلك فلدفع هذا التوهم يذكر كلمة
نفسه ليفيد انه خاطب السلطان نفسه لا احدا اتباعه ولذلك يسمى هذا
اللفظ توكيدا والتوكيد يتبع ما قبله في نوع اعرابه فكلمة نفس في
المثال السابق منصوبة لكونها تابعة للفظ السلطان المنصوب على
انه مفعول به وفي حضر السلطان نفسه مرفوعة لان ما قبلها مرفوع

على انه فاعل وفي دخلت على السلطان نفسه مجرورة لان ما قبلها
مجرور على انه مضاف اليه ومثل كلمة النفس فيما ذكر كلمة العين نحو
خاطبت السلطان عينه وهكذا ويكون التوكيد بلفظ كل وجميع بعد
اسم عام نحو سار الجيش كله او جميعه ورأيت الجيش كله او جميعه وسلمت
على الجيش كله او جميعه فكلمة كل وجميع تتبع ما قبلها في اعرابه وتسمى
توكيدا اذ ربما يتوهم ان المراد بالجيش اكثره اذا لم يتبع بكلمة كل او جميع

تمرين

انطق بكلمة كل صحيحة في هذه الأمثلة الحروف كلها مبنية نصب
الظروف كلها البناء ملازم للضمائر كلها

(٣٧) ونوع يسمى بدلا مثل عليٌّ من واضع النحو الامام علي واكثر
من جدد الأمير القصر اكثره وعمال من تفقد الديوان عماله

ايضاح

اذا قلت واضع النحو علي فكلامك تام الفائدة ولكن اذا قلت واضع
النحو الامام علي يكون لكلامك اقوى تاثير في نفس السامع وامكن فكأنك
نسبت وضع النحو لعلي مرتين مرة بعنوان الامام ومرة باسم علي فلفظ
علي في هذا التركيب يسمى بدلا ويتبع ما قبله في نوع اعرابه فهو في هذا
المثال مرفوع تبعا للفظ الامام المرفوع على انه خبر وفي ان الامام عليا
واضع النحو منصوب تبعا للامام المنصوب على انه اسم ان وفي النحو من
وضع الامام علي مجرور تبعا للامام المجرور على انه مضاف اليه في مثل

ذلك يقال في جدد الامير العسكر اكثره وانصرف الديوان عماله الا ان البدل يسمى في نحو المثال الاول مطابقا لان عليا مطابق للامام في المعنى وفي نحو المثال الثاني بدل بعض من كل لان اكثر العسكر بعض من كله وفي نحو المثال الثالث بدل اشتمال لما بين الديوان وعماله من الاشتمال اي المناسبة

تمرين

انطق بلفظ المعز صحيحا في هذه الامثلة انشاء الخليفة المعز مدينة القاهرة ان الخليفة المعز اول مؤسس للدولة الفاطمية في مصر اسس الازهر قائد جيش الخليفة المعز

مضاهاة

(٣٨) اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من المواضع السابقة يلزم ان ننطق بها كما سمعناها ولكن نعتبر انها في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسبما يقتضيه الموضع نحو هو عالم وانه فاضل ومن صدق قصده حسن عمله

ايضاح

عرفنا بالتفصيل المواضع التي يكون فيها الفعل مرفوعا والتي يكون فيها منصوبا والتي يكون فيها مجزوما وكذلك المواضع التي يكون فيها الاسم مرفوعا والتي يكون فيها منصوبا والتي يكون فيها مجرورا وعرفنا انه متى حل فعل واسم في موضع منها نرفعه او ننصبه او نجزمه او نجره غير

ان من الافعال والاسماء ما يكون مبنيا اي لا يتغير آخره ابدا بتغير التراكيب كما علمنا فهذا المبني اذا وقع في موضع من مواضع الرفع او النصب او الجزم او الجر فلا يتغير آخره نظرا لوقوعه في ذلك الموضع بل يلزمنا ان نبقيه على حالته التي سمعناه عليها ولكن نقول انه في موضع رفع او نصب مثلا حسبما يقتضيه الموضع اي انه لو جعل مكانه اسم معرب لظهر عليه الرفع او النصب مثلا وبناء على ذلك يقال في مثل هو عالم هو مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وفي انه فاضل الهاء اسم ان مبنية على الضم في محل نصب وفي من صدق قصده حسن عمله صدق فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم وقصد مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وعلى هذا القياس

تمرين عام

علمنا مما تقدم لنا ان الحروف الهجائية تتركب منها جميع الكلمات وان الكلمات فعل واسم وحرف وان من الكلمات ما هو مبني وما هو معرب وان المعرب يكون مرفوعا او منصوبا او مجزوما او مجرورا وعرفنا مواضع ذلك فلا يعسر علينا بعد ذلك اذا رأينا عبارة ان نقرأها صحيحة ونميز كلماتها تماما بان نعين الاسم والفعل والحرف منها ونبين المبني والمعرب ونميز المرفوع والمنصوب والمجزوم والمجرور ونذكر سبب ذلك

وهذا يسمى عندهم بالاعراب

(١) فنقول في مثل لا تؤخر امر عمل اليوم لغد لا حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الاعراب تؤخر فعل مضارع مجزوم لوقوعه بعد لا الناهية امر مفعول به منصوب عمل مضاف اليه مجرور اليوم مفعول به منصوب اليوم مضاف اليه مجرور لغد اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب غد مجرور باللام وعلى هذا القياس

اقرأ الجمل الآتية صحيحة واعربها بعد ذلك

ان التاريخ مرآة لحوادث الزمان حاصر جيش الاسلام مدينة الاسكندرية في خلافة الفاروق سنة وسدسا ثم دخل الجيش هذه المدينة فائزا بالنصر

(١) يطلق الاعراب على معنيين احدهما ما يقابل البناء وثانيهما ما ذكرهنا

متوجا بتاج العز والفخر يعرف صاحب الامانة عند الاخذ والاعطاء لسان التجربة اصدق ان وعد الحر دين عليه آفة المرؤة خلف الوعد الاخوان زينة في الرخاء وعدة في البلاء ومعونة على الاعداء تمر الفرص مر السحاب الذهب معدن نفيس رنان اصفر اللون جميل يستعمل الذهب والفضة في النقود والحلى الافعال مبنية الا المضارع خير الامور الوسط قال اعرابي البلاغة حذف الفضول وتقريب البعيد لا يزال الجاهل لا هيا ببيت قلبه خاليا ويصبح طرفه ساهيا الاسماء مبنية الا الضمائر واسماء الاشارة والاسماء الموصولة واسماء الشرط والفاظا قليلة غير ذلك يكون الزئبق سائلا في درجة الحرارة المعتادة يستعمل الزئبق في عمل المرآة المرء قليل كثير باخوانه انفرد الاله بالكمال

تم الكتاب الاول

ينبغي ان يحفظ التلميذ القواعد الاصلية لهذا الكتاب وهي

من الحروف الهجائية التي تتركب الكلمات وتنقسم على ثلثة انواع

نوع يقال له فعل مثل كتبَ ويكتبُ واكتب

ونوع يقال له اسم مثل محمد وعصفور وتفاحة

ونوع يقال له حرف مثل هل وفي ولم

والفعل ينقسم على ثلاثة اقسام ماض نحو كتبَ ومضارع نحو يكتبُ وامر نحو اكتب

ومن الكلمات تتركب الجمل المفيدة وهي المسماة بالكلام

وتنقسم الكلمات عند التركيب الى قسمين قسم لا يتغير آخره ابدا ويسمى مبنيا وقسم يتغير آخره ويسمى معربا

فالذي لا يتغير آخره اما ان يكون ملازما للسكون كلم او الضمة كحيث او الفتحة كاين او الكسرة كالباء والمدار في تعيين ذلك على النقل الصحيح ومن المبني جميع الحروف

وكذا الافعال ما عدا المضارع

والفاظ من الاسماء يسمى بعضها بالضمائر كانا وانت وهو

وبعضها بالاسماء الموصولة كالذي والتي

وبعضها باسماء الاشارة كهذا وهذه

وبعضها باسماء الشرط كمن ومهما

والذي يتغير آخره ان كان فعلا فتغيره يكون بالضمة والفتحة والسكون وان كان اسما

الكتاب الاوّل

فتغيرها يكون بالضمة والفتحة والكسرة والسكون فالتغير بالضمة يسمى رفعا وبالفتحة يسمى نصبا وبالكسرة يسمى جرا وبالسكون يسمى جزما ولكل نوع من هذه التغيرات مواضع لو وقع في غيرها يعد خطأ فيلزمنا لاجل ان نسلم من الخطاء ويكون نطقنا صحيحا ان نعرف في اي تركيب يكون الفعل مرفوعا او منصوبا او مجزوما وفي اي تركيب يكون

اما الفعل فينصب اذا كان قبله احد هذه الاحرف ان لن اذا كي

ويجزم اذا كان قبله احدى هذه الكلمات لم لما لام الامر لاء الناهية

ان اذما من ما مهما متى ايان اين انى حيثما كيفما اى

ويرفع اذا تجرد من جميع ذلك

واما الاسم فيرفع في ستة مواضع

الاول كل تركيب مثل حفظ محمد الكتاب و يطلب العاقل العلم ويسمى

الاسم حينئذ فاعلا

الثاني كل تركيب مثل حفظ الكتاب و يطلب العلم ويسمى الاسم حينئذ

نائب فاعل

الثالث والرابع كل تركيب مثل البستان مثمر ويسمى الاسم الاول مبتدأ

والثاني خبرا

الخامس كل تركيب مثل كان البستان مثمرا ويكون البستان مثمرا ويسمى

الاسم اسما لكان

ومثل كان صار اصبح اضحى ظل امسى بات ما زال

ما برح ما انفك ما فتئ ما دام ليس

السادس كل تركيب مثل ان البستان مثمر ويسمى الاسم خبر ان

ومثل ان ان كان لكن ليت لعل لا

والمنصوبات من الاسماء احد عشر

الاول نحو الكتاب من حفظ محمد الكتاب ويسمى مفعولا به

الثاني نحو حفظا من حفظ محمد الكتاب حفظا ويسمى مفعولا مطلقا

الثالث نحو رغبة من حفظ محمد الكتاب رغبة في التقدم ويسمى

مفعولا لاجله

الرابع نحو صباحا واماما من حفظ محمد الكتاب صباحا امام المعلم ويسمى

مفعولا فيه او ظرفا

الخامس نحو المصباح من حفظ محمد والمصباح ويسمى مفعولا معه

السادس نحو ورقة من حفظ محمد الكتاب الا ورقة ويسمى مستثنى

السابع نحو جالسا او صحيحا من حفظ محمد الكتاب جالسا او حفظه

صحيحا ويسمى حالا

الثامن نحو ذهبا من باع الكتاب برطل ذهبا ويسمى مميزا

التاسع نحو رؤوفا ورسول من يا رؤوفا بالعباد ويا رسول الله ويسمى منادى

العاشر نحو مثمرا من كان البستان مثمرا ويسمى خبر كان

الحادي عشر نحو البستان من ان البستان مثمر ويسمى اسم ان

ويجر الاسم في موضعين

الاول اذا وقع بعد حرف من هذه الحروف من الى عن على في رب

الباء الكاف اللام واو القسم تاء القسم نحو سافر محمود من القاهرة الى الاسكندرية في يوم وهذه الحروف تسمى حروف الجر

الثاني اذا نسب اليه اسم سابق نحو خادم الامير وسور المدينة ويسمى مضافا اليه وما قبله مضافا

والى هنا تم للتلامذة معرفة جميع مواضع الرفع والنصب والجزم والجر غير انه قد يجري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث ترفع عند رفعها وتنصب عند نصبها وهكذا ويسمى المتأخر تابعا والتوابع اربعة انواع

نوع يسمى نعتا مثل عاقل وجاهل من عدو عاقل خير من صديق جاهل

ونوع يسمى عطفا مثل الشرف والادب من بلغ الطالب المجد والشرف بالعلم والادب

ومثل الواو الفاء ثم او ام لكن لا بل

ونوع يسمى توكيدا مثل نفسه او عينه من جاء الامير نفسه او عينه وكذا او جميع من سار الجيش كله او جميعه

ونوع يسمى بدلا مثل علي من وضع النحو الامام علي واكثر من هدم الامير القصر اكثره وعماله من انصرف الديوان عماله

تنبيه

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من المواضع السابقة لم يمكن ان ننطق بها كما سمعناها ولكن نعتبرها في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسب ما يقتضيه الموضع نحو هو عالم وانه فاضل ومن صدق قصده حسن عمله

ثمنه

تم الكتاب الاول

من الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية

تاليف

حضرات حفني افندي ناصف ومحمد افندي دياب والشيخ مصطفى طموم
من معلمي المدارس الاميرية ومحمد افندي صالح
من مفتشي نظارة المعارف العمومية

طبع بمطبعة شهكا اسذاقا وتباع في
مكتبة التربية قرب المدرسة الطالبية
وتم نسخها بيد اقل العباد
عبد الصمد التبريزي

الكتاب الثاني

من الدروس النحوية

وهو مقرر الفرقة الثانية الابتدائية

الكتاب الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الالفاظ المفردة التي نتألف منها الجمل المفيدة تنحصر في ثلاثة انواع فعل واسم وحرف فالفعل ما يدل على معنى مستقل (١) بالفهم والزمن جزء منه (٢) مثل كَتَبَ ويكتُبُ واكتُبْ والاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءا منه مثل محمدٍ وكتابٍ وقراءةٍ والحرف ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل علي ولَمْ وهَلْ

(١) اي لا يتوقف تصوره على تصور معنى آخر فلفظ كتب يفهم منه وقوع كتابة في زمن مضى بدون افتقار الى تصور معنى آخر بخلاف الحرف فان تصور معناه يتوقف على تصور معنى آخر اذ معنى لفظ على من قولنا الكتاب على الكرسي مثلا لا يمكن تصوره الا بتصور معنى الكتاب ومعنى الكرسي بحيث لو ذكر لفظ على مجردا عن هذين اللفظين لا يفهم منه استعلاء الكتاب على الكرسي

(٢) الفعل موضوع للدلالة على امرين احدهما حصول شيء وثانيهما زمن الحصول فمعناه مركب من الزمن وغيره مثلا لفظ كَتَبَ يدل على حصول الكتابة وعلى الزمن الذي حصلت فيه الكتابة وهو الزمن الماضي بخلاف الاسم فليس معناه مركبا من الزمن وغيره

امثلة

للفعل نصر ينصر انصر ضرب يضرب اضرب فتح يفتح افتح فرح يفرح افرح كرم يكرم اكرم حسب يحسب احسب اكرم يكرم اكرم ساعد يساعد ساعد انطلق ينطلق انطلق استغفر يستغفر استغفر

للاسم احمد ابراهيم زينب فاطمة مكة القاهرة الحجاز مصر فرس جمل عنب رمان ذهب نحاس قلم دواة شباك ماء هواء نار شرف نباهة

للحرف من الى عن في قد يا لكن ليت ال ثم حتى كي

تمرين

بين الافعال والاسماء والحروف التي في هذه الجمل

الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر لن تدرك الادب الا بالتعب لن يبلغ المجد الا بالادب عند الامتحان يكرم المرء او يهان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك اعلم ان الانسان بالقلب واللسان فانطق بالحكمة وكن غالي الهمة عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به الكلام

الكلام على الفعل

تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وامر

ينقسم الفعل الى ماضٍ ومضارعٍ وامرٍ فالماضي ما يدل على حدوث شيء في زمن مضى قبل التكلم مثل كَتَبَ والمضارع ما يدل

على حدوث شيء في زمن التكلم او بعده (١) مثل يكتب ولا بد ان يكون مبدوًا بهمزة او نون او ياء او تاء (٢) وتسمى هذه الاحرف باحرف المضارعة والامر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل اكتب

امثلة

للماضي حفظ فهم ذهب سافر تعلّم تفاخر اشرق غرب كلم اعتدل استخرج اطمأن

للمضارع احفظ نفهم يذهب تسافر اتعلّم نتفاخر يشرق تغرب اكلم نعتدل يستخرج تطمئن

للامر احفظ افهم اذهب سافر تعلّم تفاخر اشرق اغرب كلم اعتدل استخرج اطمئن

(١) اذا قيل لك ماذا يفعل على الآن صح ان تقول في الجواب يكتب فلفظ يكتب حينئذ دال على حدوث الكتابة في زمن التكلم واذا قيل لك ماذا يفعل علي غدا صح ان تقول في الجواب يكتب ايضا فلفظ يكتب حينئذ دال على حدوث الكتابة في الزمن الآتي بعد زمن التكلم فكل فعل مضارع صالح للحال والاستقبال ما لم يوجد قرينة تعينه لاحدهما ومما يعينه للاستقبال السين وسوف نحو سيكتب او سوف يكتب

(٢) يجمع هذه الاحرف قولك انيت وسميت احرف المضارعة لان الماضي يصير بزيادتها مضارعا ويجب فتحها كيكتب وينطلق ويستفهم الا اذا كانت في فعل ماضيه على اربعة احرف فتضم كيدحرج ويحسن

تمرين

استخرج الافعال الماضية والمضارعة والامرية التي في هذه الحكاية واكتب كل نوع على حدته

دخل على عمر بن عبد العزيز في اول ولايته وفود المهنئين من كل جهة فتقدم من وفد الحجازيين للكلام غلام صغير لم يبلغ سنه احدى عشرة سنة فقال له عمر ارجع انت وليتقدم من هو اسن منك فقال الغلام ابقى الله امير المؤمنين المرء باصغريه قلبه ولسانه فاذا منح الله العبد لسانا لافظا وقلبا حافظا فقد استحق الكلام ولو ان الامر يا امير المؤمنين بالسن لكان في الامة من هو احق منك بمجلسك هذا فتعجب عمر من كلامه وانشد

تعلّم فليس المرء يولد عالما ... وليس اخو علم كمن هو جاهل

وان كبير القوم لا علم عنده ... صغير اذا التفت عليه المحافل

تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر

ينقسم الفعل الى صحيح الآخر ومعتله فالصحيح الآخر ما ليس منتهيا بحرف من حروف العلة وهي الالف والواو والياء نحو يكتب ويحفظ والمعتل الآخر ما كان منتهيا بحرف منها نحو يسعى (١) ويدنو ويرتقي

(١) المدار على النطق لا على الكتابة فلفظ يسعى ونحوه آخره الف لا ياء

امثلة

للفعل الصحيح عَلِمَ صَدَقَ اخبر اعجب انصرف يعلم يصدق يخبر

يعجب ينصرف اعلم اصبر اخبر اعجب انصرف

للمعتل بالالف دنا غزا سما خشي رضي نهى هوى نسي بقي

يبقى يجري يغشى يمشي اسع ارض انه اجر

للمعتل بالواو سرو نهو يدعو يغزو يدنو يعلو يحلو يصفو يعفو

يبدو يخلو يرجو اسم ادع ادن اغز

للمعتل بالياء رمى خشي لقي جرى بنى مشى يهتدي يستوي

يرتقي يستدعي يمشي يبني يبغي ادم اهتد امش استو

تمرين

ميز الافعال الصحيحة والافعال المعتلة بالالف والواو والياء من هذه العبارات يجتني الانسان ما يشتهي اذا فعل ما ينبغي ان يسعى لنيل المجد ماجد العزيز لا يخشى ان يلاقي العقبات في لا يثني عن ان يعدو الى الغايات نائل النجاح بما لا ينتهي ليسمو العقل ينمو كما ينمو النبات وينمو يكون بالعلم والتجارب يعلو قدر الانسان بفصاحة اللسان ما اوقعك ذلك وما تلي فلان لمن خشي ربه من صدق الله ينجي من يذل ويعلم سره

اعراب الفعل وبناؤه

الفعل عند ما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون آخره ثابتا لا يتغير بتغير التراكيب ويسمى مبنيا

(١)

(١) وعدم التغير يسمى بناء ومنه ما يتغير آخره بتغير التراكيب ويسمى معربا (٢) فالتغير يسمى اعرابا ومن يريد ان يكون كلامه موافقا للنحو يحتاج لمعرفة المبني من الافعال والمعرب منها ليعطي كلا ما يستحقه

بيان المبني من الافعال

المبني من الافعال هو الماضي والامر والمضارع اذا اتصلت به نون التوكيد نحو لَيُنْبَذَنَّ ولنسفعًا (٣) ونون الاناث نحو يُرضِعْنَ

اما الماضي فبناؤه على الفتح نحو كَتَبَ ويضم اذا اتصل بالواو في نحو كَتَبُوا ويسكن اذا اتصل بالنون ونا او التاء في نحو كَتَبْنَ كَتَبْنَا كَتَبْتُ كَتَبْتَ كَتَبْتِ كَتَبْتُمَا كَتَبْتُمْ كَتَبْتُنَّ

واما الامر فبناؤه على السكون ان اتصل بنون النسوة نحو اِضْرِبْنَ

(١) مثاله كان في قوله تعالى انه كان في اهله مسرورا وقوله ان كان ذا مال وبنين وقوله ارايت ان كان على الهدى فان آخره ملازم للفتح في جميع الآيات (٢) مثاله يعلم في قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وقوله لئلا يعلم اهل الكتاب وقوله الم يعلم بان الله يرى فان آخره في الآية الاولى متحرك بالضم وفي الثانية متحرك بالفتح وفي الثالثة ساكن

(٣) تسمى النون في نحو المثال الاول نون التوكيد الثقيلة وفي نحو المثال الثاني نون التوكيد الخفيفة ولا تلحق نون التوكيد الا الفعل المضارع والامر تفيد تاكيد مضمون الفعل فقولك للانسان اذهبنّ او اذهبن يفيد رغبتك في ذهابه اكثر مما يفيده قولك اذهب

او

او كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء نحو اسمعْ وعلى حذف آخره ان كان
معتل الآخر نحو اسعَ واسمُ وادنُ (١) وعلى حذف النون ان كان متصلاً
بألف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة نحو اسمعا واسمعوا واسمعي
(٢) وعلى الفتح ان كان متصلاً به نون التوكيد نحو اسمعَنّ
واما المضارع المتصلة به نون التوكيد فبناؤه على الفتح والمتصلة به
نون الإناث فبناؤه على السكون

امثلة

للماضي المفتوح أكلَ شربَ لبسَ قامَ قعدَ جلسَ نامَ استيقظَ للماضي
المضموم أكلوا شربوا لبسوا قاموا قعدوا جلسوا ناموا استيقظوا

(١) الاصل اسعى واسمو وادنو
(٢) الأصل اسمعان واسمعون واسمعين ولكن هذا الاصل لا يجوز النطق
به فلا ينبغا الجرون حفظ الاوراق مثلاً

للماضي الساكن أكلنَ شربنا لبثتُ قمتَ قعدتِ جلستما قمتم
استيقظتنّ
للامر المبني على السكون اسكنَّ يا بنات واصغينَ اقعدْ تنبّهْ احذرْ
للامر المبني على حذف الألف اخشَ ارضَ ابقَ تحرَّ اصغَ
للامر المبني على حذف الواو ادعُ اغزُ ادنُ اعفُ ارجُ
للامر المبني على حذف الياء ارمِ امشِ استوِ ارتقِ اعتنِ
للامر المبني على حذف النون افهما افهموا افهمي اكتبا اكتبوا اكتبي

للامر

للامر المبني على الفتح اقعدنّ تنبهنّ استيقظنّ اخرجنّ احذرنّ
للمضارع المبني على الفتح ليقعدنّ ليتنبهنّ لأكيدنّ ليسجننّ
ليزهقنّ للمضارع المبني على السكون يتربصنَ يأكلنَ يكتبنَ يلدنَ يودنَ

تمرين

ميّز اصناف الافعال المبنية من هذه الجمل

لا اخاف من شيء ولا اندم من المنشار فالذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرنّ عنهم سيئاتهم
ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار يا ايها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اتقِ الله وافعل الخير
وأمر بالمعروف وانهَ عن المنكر قلت فسمعته امرتهم فاطاعوا كنتم خير
امة اخرجت للناس وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس كل
ما اشتهيت والبس ما تشتهيه الناس اخبرا بما رايتما وقولا
ما سمعتما ليكن القائل عما قال وليذق الكاذب الوبال و
المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء انزلوا الناس منازلهم
اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم

بيان المعرب من الافعال

المعرب من الأفعال هو المضارع فقط اذا لم يتصل به نون التوكيد
ولا نون الإناث وانواع اعرابه ثلثة رفع ونصب وجزم ولكل
منها مواضع معيّنة لو وقع في غيرها يعد خطاء

نصب

نصب الفعل ومواضعه

الأصل في نصب الفعل أن يكون بالفتحة (١) وينوب عنها حذف النون في الأمثلة الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به ألف اثنين كيفعلان وتفعلان أو واو جماعة كيفعلون وتفعلون أو ياء مخاطبة كتفعلين (٢)

(١) لما كانت الأفعال المنصوبة بالفتحة أكثر ورودا في الكلام من الأفعال المنصوبة بحذف النون اعتبرت الفتحة أصلا في نصب الفعل وحذف النون نائبا عنها وكذا يقال فيما سيأتي

(٢) فيكتب يصير بالنصب يكتب في يكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين يصير بالنصب يكتبا تكتبا يكتبوا تكتبوا تكتبي

وهو ينصب إذا سبقته هذه الأحرف الناصبة وهي أن ولن وإذن وكي (١) نحو يريد الله أن يخفف عنكم لن يغلب عسر يسرين إذن تبلغ المجد جئت كي أتعلم فرددناك إلى أمك كي تقر عينها وقد تنصب أن وهي محذوفة وتجب لذلك في خمسة مواضع الأول بعد لام الجحود (٢) وهي المسبوقة بكون منفي نحو ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم لم يكن الله لهم (ليغفر) الثاني بعد أو التي بمعنى إلى أو إلا نحو اجتهد أو تصل إلى المقصود يعاقب المذنب أو يظهر براءته الثالث بعد حتى نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا (٣) مما تحبون الرابع بعد فاء السببية (٤) المسبوقة بنفي أو طلب نحو لم يزرع فيحصد ازرع فتحصد الخامس بعد واو المعية (٥) كذلك نحو لم يأمر بالصدق ويكذب لا تنه عن خلق وتأتي مثله ويجوز حذف

أن وإثباتها بعد لام التعليل (٦) نحو حضرت لأسمع أو لأن أسمع

(١) أن والفعل بعدها يؤولان باسم فالتقدير في يريد الله أن يخفف عنكم يريد الله التخفيف عنكم ولن لنفي الفعل المستقبل وإذن للجواب والجزاء فقولك إذن تبلغ المجد يقع في جواب سأجتهد مثلا وكي مثل أن في التأويل باسم فالتقدير في جئت كي أقرأ جئت للقراءة (٢) الجحود الإنكار (٣) أصل الفعل قبل دخول الناصب تنفقون كما أن أصل تنالوا تنالون (٤) أي المفيدة أن ما قبلها سبب لما بعدها (٥) أي المفيدة مصاحبة ما قبلها لما بعدها

(٦) ما لم يقترن الفعل بلا وإلا وجب إظهارها نحو لئلا يعلم أهل الكتاب

أمثلة

وان تصوموا خير لكم لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا كيلا تأسوا على ما فاتكم إذن أكرمك في جواب سأزورك لم أكن لأخلف الوعد ولم تكن لتنقض العهد لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى لأكافئنه أو يسافر لم يجودوا فيسودوا جودوا فتسودوا لا تأكل السمك وتشرب اللبن لم يأمروا بالخير وينسوا أنفسهم جد لتجد أو لأن تجد

تمرين

عين المنصوب بالفتحة والمنصوب بحذف النون من الأمثلة المتقدمة وبين ما نصب فيها بأن محذوفة

جزم الفعل ومواضعه

الأصل في جزم الفعل أن يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون

في الامثلة الخمسة وحذف حرف العلة في الفعل المعتل الاخر (١)
وهو يجزم اذا سبقه احد الادوات الجازمة وهي قسمان قسم
يجزم فعلا واحدا وهو هذه الاحرف لم ولما ولام الامر ولا الناهية
(١) نحو لم يلد ولم يولد لما تثمر بستاننا وقد اثمرت البساتين ليلزم
كل انسان حده لا ييأس من رحمة الله ولما يدخل الايمان في قلوبكم
وقسم يجزم فعلين يسمى اولهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه و
هو هذان الحرفان إن وإذما وهذه الاسماء من وما ومهما ومتى
وايان واين وانى وحيثما وكيفما واي (٢) نحو ان تعودوا
نعد اذما تعلم تتقدم من يفعل ذلك يلق اثاما وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا مهما تبطن تظهره الايام متى
تصلح قلبك تصلح جوارحك ايان تحسن سريرتك تحمد سيرتك اين

(١) فيكتب يصير بالجزم يكتب ويكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون
وتكتبين تصير بالجزم يكتبا تكتبا يكتبوا تكتبوا تكتبي فصورة الامثلة
الخمسة في الجزم كصورتها في النصب ويسعى ويسمو ويرتقي تصير بالجزم
يسع يسم يرتق

(١) لم لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي فاذا قلت لم يهمل فلان تجارته واجباته فمعناه
ما اهمل تجارته في الزمن الماضي ولا يفيد نفي الاهمال في المستقبل قطعا
وقع كثير من الناس وتخلص لم بدخولها على المضارع فلا يقال لم
احد حضر ولما مثل لم غير ان النفي بها ينسحب على زمن التكلم فقولك لما يثمر

بستاننا معناه لم يثمر فيما مضى والى الان لم يثمر ولما هذه غير لما التي في نحو قولك
لما حضر اكرمته فانها بمعنى حين (٢) لام الامر تجعل المضارع مفيد الطلب كفعل
الامر كما في قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير (٣) لا الناهية تسمى دعائية
اذا خوطب بها المولى سبحانه وتعالى نحو ربنا لا تؤاخذنا ومثلها لام الامر
(٢) من للعاقل وما ومهما لغير العاقل ومتى وايان للزمان واين وانى
وحيثما للمكان وكيفما للحال واي تصلح للجميع ذلك واما ان واذما فلا معنى
لهما غير تعليق الجواب بالشرط

يذهب ذو المال يلق رفيقا اني تمش تصادف رفقا حيثما تستقم
يقدر لك الله نجاحا كيفما تكن يكن قرينك اي انسان يحترم الرئيس
يحترمه المرؤس

امثلة

الم نشرح لك صدرك ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله
ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه لينفق ذو سعة
من سعته لا تثق بالصديق قبل الخبرة ولا تتعرض للعدو قبل القدرة
ان نشأ ننزل من السماء آية اذ ما تقم اقم من يعمل سوءا يجز به
ما تفعلوا من خير يعلمه الله مهما تأمر بالخير امتثل متى تتقن
العمل تبلغ الامل ايان تؤمنك تأمن غيرنا اينما تكونوا يدرككم
الموت انى تذهبا تجدا ما حيثما تنزلا اكرما كيفما تكونوا يكن

قرأها؟ وكم أي كتاب تقرأ تستفد

تمرين

عيّن المجزوم بالسكون والمجزوم بحذف النون والمجزوم بحذف حرف العلة من الأمثلة المتقدمة

رفع الفعل ومواضعه

الأصل في رفع الفعل أن يكون بالضمة وينوب عنها النون في الأمثلة الخمسة

وهو يرفع إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو يخفف الله عنكم ونحو بيننا تنالون البر

أمثلة

الجاهل يعتمد على نسبه والعاقل يعول على أدبه كل خير ينال بالطلب ويزداد بالأدب منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال يعلمون ما تفعلون فيهما عينان تجريان بالراعي تصلح الرعية وبالعدل تملك البرية تقولين ما لا تفعلين يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ويمحق الله الربا ويربي الصدقات

تمرين

عيّن المرفوع بالضمة والمرفوع بالنون في الأمثلة المتقدمة

تتمة

إذا كان الفعل معتلاً بالألف فلتعذر تحريكها تقدر على آخره الضمة

عند الرفع والفتحة عند النصب نحو يسعى ولن يسعى وإذا كان معتلاً بالواو والياء فلاستثقال ضمتهما تقدر على آخره الضمة عند الرفع نحو يسمو ويرتقي وذلك طرداً للقواعد الإعراب

أمثلة

يهوى العاقل أن تبقى آثاره وأن يحيا بعد ما يفنى أخباره بالحزم تدنو المطالب وبالثبات تنجلي الغياهب

تمرين

عيّن الحركات المقدرة على الأفعال في هذه الآيات

ولسوف يعطيك ربك فترضى طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى يوم ندعو كل أناس بإمامهم

تمرين عمومي للأفعال

بيّن في العبارات الآتية الأفعال المبنية والأفعال المعربة وأنواع إعرابها أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم أخلصا الوفا وداعيا الإخاء اشكرنا الله على السراء واصبرن على الضراء ثمرة العلم أن يعمل به وثمرة العمل أن يؤجر عليه العاقل يأكل ليعيش والجاهل يعيش ليأكل ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي إذا قلت فأوجز وإذا وعدت فأنجز لا تبغ غير الذي يعنيك صافِ النبيه وداري السفيه واعفُ عن الهفوات الكبر والإعجاب يسلبان الفضائل ويكسبان الرذائل حافظن على

يؤمّن ولا تهاون من ترتيبكنّ في تشفيه واحمدوا من يعف عن
الزلات يا من اعتراف لن يخلف الله وعده سعيت كي تتقي اذن
تلقى خيرا من يتعلم صغيرا يتقدم كبيرا
لا تقولنّ اذا ما لم ترد ان تتمّ الوعد في شيء نعم
مهما يكن عندك من خبر يظهر على اسرة جبينك ما كان المصنع ليخفى
كيفما يصلّ الامام يصلّ المأموم وما تفعلوا من خير يعلمه الله
أيًّا ما تصنع تحاسب عليه لا الزمنك او تقضيني حقي لا تكن رطبا
فتعصر ولا يابسا فتكسر لا تبرم الأمر حتى تتفكر فيه

الكلام على الاسم

تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع

ينقسم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع فالمفرد ما دلّ على واحد (١) كمحمد ورجل والمثنى ما دلّ على اثنين بزيادة الف ونون (٢) او ياء ونون ككتابان وكتابين والجمع ثلاثة اقسام جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير فجمع المذكر السالم (٣) ما دلّ على اكثر من اثنين بزيادة واو ونون او ياء ونون كمؤمنون ومؤمنين وجمع المؤنث السالم ما دلّ على اكثر من اثنين بزيادة الف وتاء كزينبات وقائمات وجمع التكسير ما دلّ على اكثر من اثنين بتغيّر صورة مفرده كرجال وغزلان

(١) ومن المفرد قبيلة وقوم ورهط وامة وفئة ونحوها فانها تدل على واحد باعتبار لمثنياتها وجموعها مثل قبيلتان وقبائل وقومان واقوام وهكذا

(٢) فلا يقال ثلثاي والصواب ثلثان وثلثين

(٣) لا يجمع هذا الجمع الا الاسماء الدالة على العقلاء من الذكور فلا يقال الابواب المفتوحين والاخشاب الموضوعين والافادات الواردين ولا يقال ايضا النساء المتزوجين بل يقال الابواب المفتوحة والاخشاب الموضوعة والافادات الواردة والنساء المتزوجات

امثلة

للمفرد قلم مسطرة لوح ورقة كتاب مفتاح باب شباك شارع طريق

للمثنى قلمان مسطرتان لوحان ورقتان كتابان مفتاحين بابين شباكين شارعين طريقين

لجمع التكسير اقلام مساطر الواح اوراق كتب مفاتيح ابواب شبابيك شوارع طرق

لجمع المذكر السالم مؤمنون قائمون موظفون معلمون مستخدمون كاتبين حافظين فاهمين مسافرين مشاركين

لجمع المؤنث السالم مؤمنات قائمات موظفات معلمات مستخدمات كاتبات حافظات فاهمات مسافرات مشاركات

تمرين

عيّن المفرد والمثنى والجمع بأنواعه في هذه العبارات

في مصر من الآثار ما يدهش الأبصار من ذلك الهرمان اللذان هرم الدهر وهما فتيان تتعاقب العصور وتوالت الدهور وهما باقيان يشهد بناؤهما بعلو درجات المصريين وينطق ببراعة من كان بمصر من المهندسين بوضعهما يمكن تعيين الجهات ومعرفة الفصول والانقلابات

تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث فالمذكر ما دل على ذكر (١) كرجل وفاضل والمؤنث ما دل على انثى (٢) كامرأة وفاضلة وعلامة التانيث تاء متحركة كعائشة او الف مقصورة كحبلى او الف ممدودة كحسناء وقد يخلو المؤنث من العلامة فيسمى مؤنثا معنويا كزينب ومريم وقد توجد العلامة في المذكر فيسمى مؤنثا لفظيا كحمزة والكمثرى (٣) وزكرياء وقد يعامل بعض الاسماء معاملة المؤنثات الحقيقية فتسمى مؤنثات مجازية كالشمس والحرب والمدار في هذا على النقل

امثلة

للمؤنث لفظا ومعنى فاطمة عائشة صفية قائمة ذاهبة كبيرة ليلى سعدى ثريا فضلى صغرى كبرى زليخاء خنساء اسماء عفراء نفساء عذراء للمؤنث معنى هند دعد هاجر ام كلثوم ام الفضل شجرة الدر حائض للمؤنث لفظا طلحة طرفة ربيعة كنانة مدركة معاوية

اشياء ارضا للمؤنث مجازا دار ارض بئر جهنم كأس نفس عصا

(١) وهو ما اشار اليه بهذا (٢) وهي ما اشار اليها بهذه (٣) هو وعاء الطلع

تمرين

بيّن الاسماء المذكرة والاسماء المؤنثة بانواعها في هذه العبارات

روى ابن حنيفة عن ابن هبيرة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن سبأ ما هو ابلد ام رجل ام امرأة فقال بل رجل ولد له عشرة فسكن اليمن منهم ستة والشام اربعة اما اليمانيون فكندة ومذحج والأزد وانمار وحمير والاشعريون واما الشاميون فلخم وجذام وغسان وعاملة اولاد النبي سبعة القاسم وزينب ورقية وفاطمة وام كلثوم وعبد الله وابرهيم كلهم من خديجة الا ابرهيم فمن مارية القبطية

تقسيم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح فالمقصور ما كان آخره الفا لازمة (١) كالهدى والمصطفى (٢) والمنقوص ما كان آخره ياء لازمة (٣) مكسورا ما قبلها كالداعي والمنادي (٤) والصحيح ما ليس كذلك كنهر وكتاب

(١) واما نحو ابا من قولك رأيت اباك فليس مقصورا لان الألف فيه تتغير بالواو والياء فيقال ابوك وابيك (٢) اي من الأسماء المعربة فلا يرد نحو متى

(٣) واما نحو ابي من قولك ابي زيد فليس منقوصا لما مر وكذلك ظبي وسعي لعدم كسر ما قبل الياء (٤) اي من الاسماء المعربة فلا يرد نحو الذي

امثلة

للمفصو المفني الرضا الهوى النوى العصا العلى المنى الأذى الندى الرحى

للمنقوص القاضي المفني الهادي الغالي المعتدي المعتدي الجاني المتناهي المتعالي المكتفي

تمرين

عين الأسماء الصحيحة والمقصورة والمنقوصة في هذه العبارات

ايحسب الانسان ان يترك سدى العلم خير مقتنى واعذب مجتنى به يدنو القاصي ويدنو العاصي وما تلك بيمينك يا موسى ان في ذلك لآيات لاولى النهى التقوى شعار الابرار من يركن الى التوانى لا يطلب المعالي

تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة

ينقسم الاسم الى نكرة ومعرفة فالنكرة ما لا يفهم منه معين كرجل وكتاب والمعرفة ما يفهم منه معين وهو سبعة انواع الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول وما فيه ال والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى

اما الضمير فهو انا نحن انتَ انتِ انتما انتم انتن هو هي هما هم هن

٤٣ (١) واياي ايانا اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وتسمى هذه بالضمائر المنفصلة (٢) وما اتصل بالفعل في كتبتُ كتبنا كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتن كتب (٣) كتبتْ كتبا كتبتا كتبوا كتبن اكتبي وما اتصل بالفعل او بالاسم في نحو علّمني (٤) كتابي علّمنا كتابنا علّمك كتابك علّمكِ كتابكِ علّمكما كتابكما علّمكم كتابكم علّمكن كتابكن علّمه كتابه علّمها كتابها علّمهما كتابهما علّمهم كتابهم علّمهن كتابهن وتسمى هذه بالضمائر المتصلة

واما العلم فهو اسم وضع لتعيين مسماه بدون احتياج الى قرينة كمحمود وزينب ومكة والحجاز

(١) انا للمتكلم الواحد المتكلمة الواحدة ونحن للمتكلم ومعه غيره مطلقا وانت للمخاطب وانتِ للمخاطبة وانتما للمخاطبين والمخاطبتين وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبات وهو للغائب وهي للغائبة وهما للغائبين او الغائبتين وهم للغائبين وهن للغائبات فللمتكلم اثنان وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة ايضا وعلى هذا الترتيب بقية الضمائر ويختص منها المتكلم والمخاطب بالعقلاء واما ضمائر الغيبة فتصلح للعقلاء وغيرهم الا الواو وهم فيختصان بالعقلاء من الذكور فلا يصح ان يقال النفوس يحصرون الاربابهم والصواب النفوس يحصرن لاربابها ولا ان يقال البنات لا يستطيعون ان يفارقوا امهاتهم والصواب البنات لا يستطعن ان يفارقن امهاتهن

(٢) الضمير المنفصل ما يصح وقوعه في ابتداء الجملة والمتصل ما ليس كذلك

(٣) الضمير المتصل بالفعل في كتب ليس له صورة في اللفظ بل هو مستتر في الفعل ويقدر بهو ومثله الضمير المتصل بكتبت ويقدر بهي والتاء التي فيه علامة التانيث

(٤) الضمير هو الياء والنون التي قبلها تسمى نون الوقاية

واما اسم الاشارة فهو ذا وذه وذان وتان او ذين وتين واولاء (1) وكثيرا ما تلحقها هاء التنبيه (2) فيقال هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء

واما الاسم الموصول فهو الذي والتي واللذان واللتان او اللذين واللتين والذين واللاتي ومن وما (3) ولا بد لكل موصول من كلمة تذكر بعده لتبيين معناه وتسمى صلة (4)

واما ما فيه ال فهو اسم دخلت عليه ال فافادته التعريف نحو الرجل والكتاب ولا تدخل ال على الاعلام الاسماء عادة (5) واما المضاف لواحد من المعارف السابقة فهو اسم نسب الى واحد منها فاكتسب التعريف نحو كتابي وكتاب محمد وكتاب هذا وكتاب الذي كان معنا وكتاب الاستاذ

واما المعرف بالنداء فهو ما قصد تعيينه بعد حرف النداء كيا غلام

(1) ذا للواحد وذه للواحدة وذان للاثنين وتان للاثنتين واولاء للجمع مطلقا

(2) وقد تلحق ذا الكاف وحدها او مع اللام فيقال ذاك وذلك وتلحق ذان وتان واولاء الكاف وحدها فيقال ذانك وتانك واولئك ولذا تشابه [illegible]

(3) الذي للواحد والتي للواحدة واللذان للاثنين واللتان للاثنتين والذين لجماعة الذكور واللاتي لجماعة الاناث ومن وما تستعملان في جميع ذلك غير ان من تكون للعاقل وما لغيره

(4) تقول اكرم الذي علمك والتي علمتك واللذين علماك واللتين علمتاك والذين علموك واللاتي علمنك ومن علمنا وعلمنك واحفظ ما تعلمته وهكذا

(5) فلا يقال المحمد والعلي ومن المسموع الحسن والحسين والفضل والحرث والنعمان

امثلة

للنكرة بيت بستان فرس قلم دواة مدورة عين سفينة نهر

للمعرف بال البيت البستان الفرس القلم الدواة المدورة العين السفينة النهر

للمعرف بالاضافة بيتكم بستان ابيهم فرس هذا قلم الذي جاء دواة الكاتب بكر وقد غاص عين تلك سفينة الذين قدموا امس نهر النيل

للمعرف بالنداء يا رجل يا غلام يا سقاء يا حادي يا بائع

تمرين

عين النكرات وانواع المعارف في هذه العبارات

اوصى علي بن ابي طالب جنده فقال لا تقاتلوا عدوكم حتى يبدؤوكم فانكم بحمد الله على حجة وترككم اياهم حتى يبدؤوكم حجة اخرى لكم عليهم فاذا كانت الهزيمة باذن الله فلا تقتلوا مدبرا ولا تصيبوا معورا ولا تجهزوا على جريح ولا تهيجوا النساء باذى وان شتمن اعراضكم وسببن امراءكم فانهن ضعيفات القوى والانفس والعقول ودخل المأمون يوما بيت الديوان فرأى غلاما صغيرا على اذنه قلم فقال له من انت قال انا الناشئ في دولتك والمتقلب في نعمتك والمؤمل لخدمتك الحسن بن رجاء فتعجب المأمون منه وقال بالاحسان في البديهة تفاضلت العقول ارفعوا هذا الغلام فوق مرتبته

تقسيم الاسم الى منون وغير منون

ينقسم الاسم الى منون وغير منون فالمنون ما لحق اخره التنوين وهو نون

ساكنة تحذف خطا وتثبت لفظا في غير الوقف كرجل وغير المنون ما لم يلحق آخره التنوين كالرجل ولا يلحق التنوين العلم اذا كان مؤنثا (١) كفاطمة وحمزة وزينب او اعجميا (٢) كادريس وبطليوس او مركبا مزجيا (٣) كحضرموت وبختنصر او مزيدا فيه الف ونون (٤) كعثمان وسليمان او موازنا للفعل كاحمد ويزيد (٥) او معدولا به عن لفظ آخر كعمر وزفر (٦) ولا يلحق الصفة اذا كانت على وزن فعلان كعطشان او على وزن افعل كافضل او معدولا بها عن كمثنى وثلاث و أُخر (٧)

(١) سواء كان التانيث معنويا ولفظيا او معنويا فقط او لفظيا فقط

(٢) اي ليس من وضع العرب فمن ذلك ابرهيم واسمعيل وجبريل وميكائيل وميلس وكذلك برنار وهيرت واغناطيوس وما اشبهها من اسماء الافرنج

(٣) هو كل كلمتين امتزجتا معا وصارتا بمنزلة كلمة واحدة ويظهر الاعراب على ثانيتهما

(٤) خرج نحو شيطان علما لاصالة النون فيه

(٥) الاول على وزن اشرب والثاني على وزن يبيع

(٦) ورد في اللغة خمسة عشر علما على وزن فعل غير منونة وهي بلع وثعل وجحى وجشم وجمح ودلف وذحل وزفر وعصم وعمر وقثم وقزح ومضر وهبل وهذل فقدر النحاة انها معدولة عن وزن فاعل كعامر وعاصم

(٧) مثنى معدول عن اثنين اثنين وثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة واخر معدول عن آخر

ولا يلحق الاسم المنتهي بالف التانيث المقصورة او الممدودة كحبلى وحسناء ولا جمع التكسير المماثل لمساجد ومصابيح (١) كدراهم ودنانير ويسمى كل نوع من هذه الانواع الاثني عشر ممنوعا من الصرف

امثلة

للعلم المؤنث سعاد مكة عزة بثينة خديجة

للعلم الاعجمي ابرهيم اسمعيل ادم يعقوب يوسف

للعلم المركب بعلبك قاضيخان بزرجمهر معديكرب اردشير

للعلم المزيد فيه الف ونون عثمان حسان سحبان حمدان شعبان

للعلم موازن للفعل اشعب شمر اشهب يغلب يشكر

للعلم المعدول زفر مضر قزح هبل ثعل

للصفة المزيد فيها الف ونون شبعان ملآن ريان غضبان ظمآن

للصفة الموازنة لافعل احسن اعظم اكثر اكبر اعرض

للصفة المعدولة رباع خماس سداس سباع ثمان

للاسم المنتهي بالف التانيث المقصورة طوبى حبارى ذكرى شبعى عليا

(١) يسمى هذا الوزن بصيغة منتهى الجموع

للاسم المنتهي بالف التانيث الممدودة صحراء كبرياء عاشوراء اصدقاء

لصيغة منتهى الجموع مساجد مصابيح مسائل تواريخ صنابر تماثيل

بين الممنوع من الصرف في لغبا واذا الاتية مع تبيين المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث والنكرة والمعرفة

خلفاء بني امية اربعة عشر اولهم معاوية بن ابي سفيان وآخرهم مروان بن محمد ومدة خلافتهم اثنتان وتسعون سنة هراة مدينة عظيمة بخراسان فتحت في زمن عثمان بن عفان همذان مدينة كبيرة بها مبان وبساتين ومزارع نضرة ينبع فرضة على ساحل البحر الاحمر وعلى طريق الذاهب الى يثرب قوس قزح قوس عظيم يظهر في السماء في اوقات المطر ويكون من سبعة الوان احمر وبرتقالي واصفر واخضر وازرق ونيلي وبنفسجي الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

اعراب الاسم وبناؤه

الاسم عند ما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون مبنيا (١) ومنه ما يكون معربا (٢) كما في الفعل

بيان المبني من الاسماء

المبني من الاسماء الفاظ محصورة منها الضمائر واسماء الاشارة والاسماء

الموصولة واسماء الشرط وقد تقدمت واسماء الاستفهام وهي من وما ومتى وايان واين وكيف واني وكم (٣) والاعداد المركبة (٤) كخمسة عشر ولا سبيل لمعرفة ما يبنى عليه اكثر المبنيات الا النقل فانطق بها كما تسمع (٥)

(١) مثاله كلمة اين من قولك اين الكتاب واين ذهب علي ومن اين جئت وآخرها ملازم للفتح

(٢) مثاله كلمة السماء في قوله تعالى اذا السماء انشقت وقوله والسماء رفعها وقوله والسماء ذات البروج فان آخرها في الآية الاولى متحرك بالضمة وفي الثانية متحرك بالفتحة وفي الثالثة متحرك بالكسرة

(٣) نحو من انت وما تريد ومتى جئت وايان تخرج واين تذهب وكيف تصل واني تفوز وبكم اشتريت هذا وقد تبين لك ان من وما تكونان اسمين موصولين واسمي شرط واسمي استفهام وان متى وايان واين واني تكون اسماء شرط واسماء استفهام

(٤) هي من احد عشر الى تسعة عشر ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا عشرة

(٥) بعض الكلمات مبني على السكون كمن وكم وبعضها على الضم كنحن وحيث وبعضها على الفتح كاين وهو وبعضها على الكسر كهذه وامس ولا سبيل لمعرفة ما يبنى عليه اكثر المبنيات الا النقل الصحيح من كتب اللغة والنحو المطولة وقد ذكرنا اشهر المبنيات في الاستعمال فانطق بها كما سمعت

بيان المعرب من الاسماء

كل الاسماء معربة الا الفاظا محصورة سبق اشهرها وانواع اعرابها

ثلاثة رفع ونصب وجرّ (١) ولكلٍّ منها مواضع معيّنة لا يصحّ وقوعه في غيرها

رفع الاسم ومواضعه

الأصل في رفع الاسم أن يكون بضمّة وينوب عنها الألف في المثنّى والواو في جمع المذكّر السالم والأسماء الخمسة وهي أبٌ أخٌ حمٌ فمٌ ذو بشرط أن تضاف لغير ياء المتكلّم (٢) (٣)

ويرفع الاسم إذا كان فاعلاً أو نائب فاعل أو مبتدأً أو خبراً أو اسماً لكان وأخواتها وخبراً لإنّ وأخواتها

(١) يؤخذ من هذا مع ما تقدّم في الفعل أنّ الرفع والنصب يكونان في الفعل والاسم وأنّ الجزم مختصّ بالفعل والجرّ مختصّ بالاسم

(٢) أمّا الضمير نحو أبوه وأخوك وأمّا الاسم غير الضمير كأبو الفضل وذو علم أمّا إذا أضيفت لياء المتكلّم فلا تعرب هذا الإعراب كما تستعمل في حكم المضاف لياء المتكلّم

(٣) تقول أقبل محمّدٌ ورجلان ومؤمنون وأبو خالد

الفاعل

الفاعل اسمٌ تقدّمه فعلٌ (١) ودلّ على من فعل الفعل أو اتّصف به (٢) كقطع محمودٌ الغصنَ فانقطع وكسر الزجاجَ فانكسرت وإذا كان مؤنّثاً أنّث فعله بتاءٍ ساكنةٍ في آخر الماضي وبتاء المضارعة في أوّل المضارع نحو سافرت زينب وتسافر فاطمة وإذا كان مثنّى أو جمعاً بقي الفعل معه كما كان مع المفرد نحو تقابل الثوران وأخبر الراصدون

أمثلة

للفاعل المفرد المذكّر جاء الحقّ زهق الباطل طلع الهلال يبغض النبيل بقدمه أخوك يحمد ذو الجدّ

للمفرد المؤنّث خرجت فاطمة ولدت هاجر أكلت حوّاء تطلع الشمس تضعف المرضعة لا تصدأ الفضّة

للمثنّى والجمع طلع الفرقدان اقتتلت طائفتان نجح المتساعدان تذرف العينان أفلح المؤمنون تظهر البيّنات أرشد الأنبياء

(١) ومثل الفعل ما تضمّن معناه نحو فاز السابق فرسه فالسابق فاعل لفاز وهو فعل وفرسه فاعل للسابق لتضمّنه معنى سبق

(٢) وقد يدلّ على من قام به فعل ومثاله مات فلانٌ وانطفأ المصباح ونام فلان وطلع الصباح

نائب الفاعل

نائب الفاعل اسمٌ حلّ محلّ الفاعل بعد حذفه كقُطِع الغصن وتتغيّر معه صورة الفعل فإن كان ماضياً ضمّ أوّله وكسر ما قبل آخره (١) كما مثّل وإن كان مضارعاً ضمّ أوّله وفتح ما قبل آخره كيُقطَع الغصن وهو كالفاعل في أحكامه وتسمّى الجملة المركّبة من الفعل وفاعله أو نائب فاعله جملةً فعليّة

أمثلة

لنائب الفاعل المفرد المذكّر كُشِف الغطاء خُلِق الإنسان يُبغَض الخائن يُطلَب العلم لا يُفَضّ فوك

للمفرد المؤنث فرحت الشاة سرقت الساعة فهمت المسألة غرست الشجرة ضعفت الحنطة

للمثنى والجمع اجيب السائلان سمع الشاهدان نصر المجاهدون خذلت الأعداء تكرم الأمهات

تمرين

عيّن الفاعل ونائب الفاعل في الجمل الآتية مع بيان ما يكون منهما مفردًا او مثنى او جمعًا مذكرًا كان او مؤنثًا

(١) فلا يقال الجواب ارسل وبلاد اعلن بفتح السين واللام كما نسمع من كثير

يبلغ الرجل بالصدق منازل الأشراف قد يؤخذ الجار بجرم الجار اذا تخاصم اللصان ظهر المسروق لا تدرك الغايات بالأماني من عرف النهاب تعطلت به الأسباب من قل حياؤه كثرت ذنوبه جبلت النفوس على حب من احسن اليها اذا عز اخوك فهن في الليل تنقطع الاشغال وتهدأ الخواطر ويجتمع بال القلب وتؤلف الحكمة

المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر اسمان يتألف منهما جملة مفيدة

(١) كالمطر غزير والاميران مسافران والنادمون محزونون وتسمى الجملة المركبة من المبتدأ والخبر جملة اسمية وقد يقع الخبر جملة (٢) فعلية نحو العدل يحسن اثره او اسمية نحو الظلم مرتعه وخيم ولا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتدأ ويقع ايضًا شبه جملة (٣) نحو النظافة من الايمان والجنة تحت اقدام الامهات

(١) ويميز المبتدأ عن الخبر بكون الأول هو المحدث عنه والثاني هو المحدث به

(٢) ويقال حينئذ انّ الجملة في محل رفع

(٣) شبه الجملة هو الظرف والجار والمجرور وسيأتي بيان ذلك

امثلة

للمبتدأ والخبر اللذين ليسا بجملة الصمت حرز والصدق عز الحرب خدعة المتنزهان والمستشار مؤتمن الرفق يمن والحمق شؤم الأمناء الأحوال هادئة الأمور منصرفة الحركة بركة المخلوقون مسخرون الشمس والقمر آيتان المتبايعان مختاران ما لم يتفرقا السابقون فائزون

للمبتدأ والخبر الجملة او الشبيه بالجملة العلم طالبه موفق النصح قدره الصدق ينجو قائله الذهب لا يصدأ جوهر النجاة في الصدق البركة في البكور يد الله مع الجماعة الشرف بالفضل والأدب النفيس من الخصال الذهبية

اسم كان واخواتها وخبر انّ واخواتها

تدخل على المبتدأ والخبر كان فترفع الاول ويسمى اسمها وتنصب الثاني

وينتصب خبرها نحو كان المطر غزيرا وتدخل عليهما إنّ فتنصب الأول
ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها نحو إنّ المطر غزيرٌ
ومثل كان أصبح وأضحى وظلّ وأمسى وبات وما زال وما برح وما
انفكّ وما فتئ وما دام وصار وليس (١) وتسمى النواسخ من هذه

(١) كان لمطلق التوقيت وأصبح للتوقيت بالصبح وأضحى للتوقيت بالضحى و
أمسى للتوقيت بالمساء وظلّ للتوقيت بالنهار وبات للتوقيت بالليل
وصار للتحول وليس للنفي وما زال وما برح وما انفكّ وما فتئ
للاستمرار وما دام لبيان المدة

الأفعال تعمل عمله نحو قد يكون السكوت جوابا ومثل إنّ أنّ
وكأنّ ولكنّ وليت ولعلّ ولا (٢)

(٢) إنّ وأنّ للتوكيد وكأنّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك وليت
للتمني ولعلّ للترجي والتوقع ولا لنفي الجنس

أمثلة

كان الجو معتدلا إن يكن الشغل مجهدا فإنّ الفراغ مفسد أصبح البرد
شديدا قد تصبح الأمة دبرًا أضحت الصلاة قريبة قد يضحي العبد
سيدا ظلّ الهواء حارّا يظلّ الحاسد مكروبا أمسى العالم مستنيرا
يمسي السحر حيضا بات المتقاعد حزينا يبيت القانع شاكرا صار لك
الناس مختلفة لا يزال الله رحيما لا يبرح الحق منتصرا لا يبرح العفاف
زينة الفقراء ما انفكّ الباطل منهزما لا ينفكّ الشكر زينة الأغنياء ما فتئت

ما فتئت ثابتة على الحق لا يفتأ الكرم محبوبا لا أحدث الروع ما دامت
الحركة قائمة ليس العالم والجاهل سواء إنّ جحود الذنب ذنبان علمت
أنّ المستقيم خير كأنّ تحصيل العلم منتهى الابتهاج لكنّ ابنه جبان ليت الشباب
عائد إنّ الغائب قادم لا شيء أفضل من الأدب لا أبرح في النحو منتصرا

تمرين

جرّد هذه الأمثلة من كان وأخواتها وإنّ وأخواتها واقرأها بعد ذلك
صحيحة أدخل على أمثلة كان وأخواتها بعد التجريد إنّ وأخواتها بالتعاقب
وعلى أمثلة إنّ وأخواتها بعد تجريدها كان وأخواتها بالتعاقب

تمرين عام لمرفوعات الأسماء

عيّن أنواع المرفوعات في العبارات الآتية مع تبيين الأفعال المبنية
والأفعال المعربة

إذا تكلم أحدكم فليجتهد أن تكون الألفاظ عن نية لا يميل عنها
وأن تكون المدلولات صحيحة يمكن وقوعها فليس كل لفظ مقبولا ولا كل
مدلول معقولا الزم الاعتدال فإنّ الزيادة عيب والنقص عجز العالم
والمتعلم شريكان في الخير سأل عمر رجلا عن شيء فقال الله أعلم فقال عمر لقد شقينا
إن كنا لا نعلم أنّ الله أعلم إذا سئل أحدكم عن شيء لا يعلمه فليقل لا أدري

ليس العطاء من الفضول سماحة ... حتى تجود وما لديك قليل

إذا كان الإيجاز كافيا كان الإكثار عبثا

نصب الاسم ومواضعه

الاصل في نصب الاسم ان يكون بفتحة وينوب عنها الف في الاسماء الخمسة وكسرة في جمع المؤنث السالم وياء في المثنى وجمع المذكر السالم (١) وينصب الاسم اذا كان مفعولا به او مفعولا مطلقا او مفعولا لاجله او مفعولا فيه او مفعولا معه او مستثنى بالا او حالا او تمييزا او منادى او خبرا لكان واسما لان

المفعول به

المفعول به اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تغير لاجله صورة الفعل كقطع محمد الغصن ويكون واحدا كما تقدم ويكون اثنين اصلهما مبتدا وخبر (٢) وذلك بعد ظن وخال وحسب ووجد والفى وعلم ورأى وزعم وجعل وصير واتخذ ورد وترك (٣) نحو ظننت عليا صديقا ويكون اثنين ليس اصلهما مبتدا وخبرا وذلك بعد افعال كثيرة منها اعطى وسأل ومنح ومنع وكسا والبس نحو اعطيت المتعلم كتابا وغير الماضي من هذه الافعال يعمل عمله والفعل الذي ينصب المفعول به يسمى متعديا وقد لا ينصب الفعل مفعولا به ويسمى لازما كخرج وقام وقعد وجلس

(١) فتقول اكرمت محمدا واباخالد ومؤمنات ومؤمنين ومؤمنين

(٢) يؤخذ من هذا مع ما تقدم ان المبتدا والخبر تتغير حركتهما وهو في كل منهما بدخول ثلاثة اصناف من الكلمات الصنف الاول كان واخواتها فانها ترفع الاول وتنصب الثاني والصنف الثاني ان واخواتها فتنصب الاول وترفع الثاني والصنف الثالث ظن واخواتها فانها تنصبهما وتسمى هذه الاصناف الثلاثة بالنواسخ

(٣) فرأى وعلم تفيد اليقين وظن وخال وحسب وجعل وزعم تفيد الرجحان وصير وما بعدها تفيد التحويل اي نقل الشيء من حالة الى حالة

امثلة

المفعول به الواحد سبق السيف العذل احترم اباك واحبب اخاك لن يغلب عسر يسرين صاحب العاقلين وجانب الجاهلين للمفعولين اللذين اصلهما المبتدا والخبر ظننت السحاب ممطرا يظن الاحول الواحد اثنين خلت الفجر طالعا اخال الموج جبالا احسب خالدا شجاعا فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وجدت الصلح خيرا يجعل الحكيم الناس اخوانا الفيت المسلم امينا يلفى الغافل الكتاب سميرا علمت الصدق منجيا تعلمون القرآن قرآنا رأيت الظلم مدمرا ادعى المنكر معقوتا زعمت التميمي صغيرة يزعم الناس ذا العفة غبيا فجعلناه هباء منثورا يوم يجعل الولدان شيبا صيرت العدو حبيبا لا تصير الحبيب عدوا واتخذ الله ابراهيم خليلا لا تتخذ الشيطان وليا رددت الطين اجرا رد الصبي مهملا تركت العمر نيرا لا تترك التعب ضائعا

للمفعولين اللذين ليس اصلهما المبتدا والخبر اعطيت السائل درهما يعطي الرئيس المجتهد جائزة سألت الله عفوا

لا تسألن بني آدم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب

منحت الخادم دينارا يمنح الامير الالوف الوفا منعت المريض الماء لا تمنع الظمآن وردا كسوت المصحف جزءا يكسو العلم الرجل هيبة البست الفقير ثوبا يلبس الحلم الانسان وقارا

المفعول المطلق

المفعول المطلق اسم يذكر بعد الفعل للتأكيد او لبيان نوعه او عدده
كقتل الحارس اللص قتلاً (١) واصبر صبراً جميلاً ودقت الساعة دقتين
وقد يحذف فعله نحو قدوماً مباركاً وثواباً وقد تقدم ذلك

امثلة

للتوكيد رفع الانبياء الناس ارشاداً نفع الكتاب نفعاً ابصرت الهلال
ابصاراً اجوب البلاد تجواباً واطوي الفيافي طياً اسعى الى العلم سعياً
حفظت الكتاب حفظاً اتممت العمل اتماماً

للبيان للنوع قل قولاً سديداً وافعل فعلاً حميداً سر سير العقلاء ولا
تفعل فعل السفهاء لا تخبط خبط عشواء احسنت كل الاحسان واذعن
السامعون بعض الاذعان

للبيان للعدد تدور الارض دورة واحدة في اليوم يدور القمر ثمانياً
وعشرين مرة في الشهر حللت المسئلة حلتين ولي عمرو بن العاص مصر
مرتين فاجلدوهم ثمانين جلدة

(١) الاصل في هذا الاسم ان يكون موافقاً للفعل في لفظه كقتل قتلاً ويسمى مصدراً وقد ينوب
عنه مرادفه كفرح جذلاً او صفته نحو اذكروا الله كثيراً او الاشارة اليه كقال ذلك
ذلك القول وضميره نحو فاني اعذبه عذاباً لا اعذبه احداً وما يدل على نوع منه كرجع
القهقرى وما يدل على عدده كدقت الساعة مرتين او على آلته كضربته سوطاً ولفظ
كل او بعض مضافين للمصدر نحو فلا تميلوا كل الميل وتأثر بعض التأثر

المحذوف

المحذوف فعله حمداً وشكراً صبراً لا جزعاً هنيئاً بعداً للقوم الظالمين
قسماً بالله سمعاً وطاعة عجباً لقوم ينكرون الحق

المفعول لاجله

المفعول لاجله اسم يذكر بعد الفعل لبيان علته كوقف الجند اجلالاً
للامير وعلامته ان يصلح جواباً للِمَ ولا بد لجواز نصبه ان يتحد مع
الفعل في الزمن والفاعل (١)

امثلة

يجوب الناس البلاد ابتغاء الكسب ويجتهد في السعي تحصيلاً للثروة
وطلباً للمجد زينت المدينة اكراماً للقادم اخبرت ابرهيم ثقةً بامانته
واعتماداً على عفته واحترمته مراعاة لفضله واكرمته رغباً في مرضاته

المفعول فيه ويسمى ظرفاً

المفعول فيه اسم يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه كحفظت الدرس صباحاً
امام المعلم وكل اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية نحو
زمناً وسنة وشهراً ويوماً وساعة ولا يصلح للنصب من اسماء المكان
الا المبهمات (٢) كاسماء الجهات والمقادير نحو امام وفرسخاً

(١) فلا يقال تاهبت السفر لسبق زمن التأهب ولا جئت محبتك اياي لاختلاف
الفاعل بل يتعين ان يقال تاهبت للسفر وجئت لمحبتك اياي
(٢) اي ما ليس لها صورة ولا حدود محصورة فلا يقال صليت المسجد ولا
ضربت الدار

أمثلة

الظرف الزمان عاش نوح دهراً ودام قومه حيناً وكذلك أبداً وسرمداً وزمناً وقرناً وحقبة ومدة وعصراً وعاماً وسنة وشهراً وأسبوعاً ويوماً وليلة وغداً وساعة وبرهة ولحظة وسحراً وفجراً وبكرة وضحوة وظهراً وعصراً وأصيلاً وعشية الظرف المكان تركت الكتاب فوق الكرسي وكذلك تحته وأسفله ويمينه وشماله ونحوه وأمامه وقدامه وخلفه ووراءه ومشيت بين الصفين وسرت ميلاً أو فرسخاً أو بريداً وطلبت قبل علي أو بعده وكنت مع غالب عندك وقعدت إزاءه وحذاءه أو تلقاءه

المفعول معه

المفعول معه اسم مسبوق بواو بمعنى مع مذكور لبيان ما فعل الفعل بمصاحبته كسرت والجبل وحضر الأمير والجند (١)

أمثلة

توجه القوم والنيل اذهب والشارع الجديد حضر سعيد وغروب الشمس طالعة والنور لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها أنا آت والفجر والدهر استوى الماء والخشبة

تمرين

احصر عدد المفاعيل التي في هذه العبارات وعين كل نوع منها

(١) استعماله في الكلام قليل ولم يرد في القرآن اسم متعين نصبه لذلك وقد ورد في الشعر كقوله

فالشمس كاسفة ليست بطالعة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

فتح عمرو بن العاص مصر سنة عشرين من الهجرة كافأت المجتهد تنشيطاً لرغبته خذ الرفيق قبل الطريق واطلب الجار قبل الدار سالت الأودية سيلاً تحت الجبل أعرضت عن السفيه إغاظة له ونكاية فيه يرق السحاب لحظة والمطر لا ينقطع المزن عادة فاتته بزلة قائمة ساق وأقام ساعة نام ساعة ضيقاً ويكسبها حب الهون ويسقط من العين

المستثنى بإلا

المستثنى بإلا اسم يذكر بعدها مخالفاً لما قبلها في الحكم كينفض كل شيء بالإنفاق إلا العلم (١) وإنما يجب نصبه إذا ذكر المستثنى منه وكان الكلام مثبتاً كما مثل فإن كان الكلام منفياً جاز نصبه على الاستثناء وجاز إتباعه للمستثنى منه (٢) فنقول لم يخرج أحد إلا خالداً أو إلا خالدٌ وإذا لم يذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب كما لو كانت إلا غير موجودة نحو ما ساد إلا النبيه (٣) ولا احترم إلا العالم ولا اشتغل إلا بالنافع

(١) وقد يستثنى بغير وسوى وخلا وعدا وحاشا والاسم بعد هذه الأدوات يكون مجروراً وقد ينصب بعد خلا وعدا وحاشا على أنه مفعول به وتثبت لغير وسوى ما يثبت للاسم الواقع بعد إلا

(٢) أي يرفع المستثنى إذا كان المستثنى منه مرفوعاً وينصب إذا كان منصوباً ويجر إذا كان مجروراً

(٣) فما بعد إلا في هذا المثال فاعل وفي المثال التالي مفعول به وفي المثال الأخير مجرور وكأنك قلت ساد النبيه واحترم العالم واشتغل بالنافع

أمثلة

للتام المثبت: لكل غائر ذاهب إلا الباغي، كل حيوان يحرك فكه الأسفل إلا التمساح، فشربوا منه إلا قليلا منهم، لكل داء دواء إلا الموت، تصدأ كل المعادن إلا الذهب

للتام المنفي: لا تظهر الكواكب نهارا إلا النيرين، لم يسمعوا النصح إلا بعضهم، ما جنيت الزهر إلا وردة، لم أقابل أحدا إلا محمودا، ما جلس الناسك على فراش إلا الأرض، ولا حل تحت سقف إلا السماء

للناقص: لا إباء للكرامة إلا اللئيم، لا يقع في السوء إلا فاعله، لن أتبع إلا الحق، ولن أخشى إلا الله، لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، لا يسأل الإنسان إلا عن عمله

الحال

الحال اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل كأقبل علي مستبشرا أو شربت الماء دافئا، وعلامته أن يصلح جوابا لكيف، ولا تكون الحال إلا نكرة، وقد تقع الحال جملة(1) نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف

أمثلة

للمبين هيئة الفاعل: إذا اجتهد الطالب صغيرا ساد كبيرا، اغتربت غريبا، أقمت كريما، لا تمش في الأرض مرحا، رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا، ولى العدو مدبرا

للمبين هيئة المفعول: لا تأكل الفواكه فجة ولا الطعام محترقا، وكتب الحجة

(1) فيقال حينئذ إن الجملة في محل نصب

هانئا، ولا تشرب الماء مكشوفا، وآتيناه الحكم صبيا، دخلت الروض يانعا، وركبت الفرس مسرجا (للحال الجملة) قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون، اهبطوا بعضكم لبعض عدو، أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم، فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون، أقبل يوسف والبشر لائح على وجهه، لا تحكم وأنت غضبان، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا، عرفنا الذين يدعون إلى الفلاح

التمييز

التمييز اسم يذكر لبيان المراد من اسم سابق يصلح لأن يراد به أشياء كثيرة، والمبهم إما ملفوظ وإما ملحوظ، فالأول كأسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد نحو اشتريت قنطارا زيتا وإردبا قمحا وفدانا أرضا وخمسة عشر كتابا، والثاني ما يفهم من الجملة في نحو طاب محمد نفسا(1) وفجرنا الأرض عيونا، وأنا أكثر منك مالا، وامتلأ الإناء ماء، ولا يكون التمييز إلا نكرة

أمثلة

للمبهم الملفوظ: لدينا نوط مثقال ذهبا، ادفع قيمة من رطل نحاسا، زكاة الفطر قدحان رغيفا، فدانا قصبا، إني رأيت أحد عشر كوكبا

للمبهم الملحوظ: خير الأعمال أعجلها عائدة وأكثرها فائدة، الإنسان أعدل الحيوان مزاجا وأكمله أفعالا وألطفه حسا وأنفذه رأيا

(1) النفس هنا هي الأشياء المنسوبة لمحمد فلتبيين هذا الشيء تذكر التمييز فيقول طاب محمد نفسا أو كلاما أو علما

المنادى

المنادى اسم يذكر بعد يا (١) استلفاتاً لمدلوله كيا عبد الله وهو إما مضاف الى الاسم بعده كما مثل او شبيه بالمضاف كيا رؤوفاً بالعباد او نكرة غير مقصودة كيا غافلاً تنبه فان كان نكرة مقصودة او علماً مفرداً والمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به (٢) بني على ما يرفع به نحو يا رجل ويا رجلان ويا عليان ويا مؤمنون ويا عليون ويا علي

امثلة

للمنادى المضاف يا عبد الرحمن يا زين العابدين يا ابا سعيد يا اكرم الخلائق يا رسول الله يا سيد القوم

للشبيه بالمضاف يا عظيماً يرجى لكل عظيم يا سامعاً شكوى المظلوم يا جميلاً فعله يا زكياً اصله يا آخذاً بيد الضعيف يا ساعياً في الخير

للنكرة غير المقصودة يا مغتراً دع الغرور يا عجولاً تبصر في العواقب يا خائفاً لقد اصبحت الحجة يا حليماً الفت القلوب يا مجتهداً ابشر بالنجاح يا مؤمناً لا تعتمد على غير مولاك

للنكرة المقصودة يا غلام يا استاذ يا فتيان يا صبيان يا منصفون يا عالمون يا ابراهيمان يا سيدان يا عمرون يا زيدون

للعلم المفرد يا محمد يا حسين

(١) هي اشهر حروف النداء وقد ينادى بأيا وهيا واي والهمزة

(٢) فيدخل في المفرد المثنى والجمع

خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها

خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها تقدم ذكرهما في المرفوعات غير اسم لا فلا يعرب الا اذا كان مضافاً او شبيهاً بالمضاف نحو لا طالب علم محروم ولا ساعياً في الخير مذموم اما المفرد (١) فيبنى على ما ينصب به نحو لا شيء افضل من الادب ولا متحدين مغلوبان ولا مجتهدين مغلوبون ولا بد ان يكون اسم لا نكرة متصلاً بها كما مثل والا بطل عملها

امثلة

للمضاف لا فاعل بر مكروه لا ناصر حق مخذول لا شاهد زور مقبول لا قليل حياء محبوب لا مضمر سوء سائد لا غير زارع حاصد

للشبيه بالمضاف لا منتجاً فعله محمود لا كريماً عنصره سفيه لا حافظاً عهداً منتقى لا مراعياً وداً شقي لا واثقاً بالله ضائع لا متعلماً متقياً الله وامع

للمفرد لا سمير احسن من الكتاب لا سيف اقطع من الحق لا عون اقوى من الصدق لا شفيع انجح من التوبة لا نعمة اعظم من الصحة لا معذور ملوم

تمرين

احضر المنصوبات من الاسماء في هذه العبارات وبين انواعها قال الحراني ابلغ الناس احسنهم لفظاً واسرعهم بديهة لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها عش قانعاً وعاشر الناس متواضعاً يا منتخراً بالحسب ان الفخر بالادب لا يزال الجاهل لاهياً يبيت قلبه غافلاً ويصبح طرفه ساهياً

(١) المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف كما في المنادى

تمرين عام في منصوبات الأسماء

كم نوعا من منصوبات الأسماء في العبارة الآتية

لا شيء أعز عند العاقل من وطنه الذي تربى صغيرا فوق أرضه وتحت سمائه وانتفع نفعا بنباته وحيوانه وعاش فيه آمنا بين أهله ومع عشيرته أو إلفا لا معاهدته ولم يرد الأمواه دهره نظر قبل كل شيء شكله فصادف حبه قلبا خاليا فتمكن ولا يعيش الإنسان عيشا رغدا ولا يسعد سعادة تامة إلا إذا أصبح أهل بلاده عارفين لحقوقهم وواجباتهم وأصلح العلم بينهم أرفع الأشياء قيمة وأعزها مطلوبا فيا طالب الثروة حب وطنك حبا وصنه صونا قويا مما يواجهه وداعيا لحقه فإن حب الوطن من الإيمان

جر الاسم ومواضعه

الأصل في الجر أن يكون بكسرة وينوب عنها الياء في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة والفتحة في الممنوع من الصرف إذا تجرد من أل والإضافة (١) والاسم يجر إذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجر أو كان مضافا إليه

حروف الجر

حروف الجر هي من وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام والواو والتاء ومذ ومنذ وحتى

(١) فتقول مثلا إلى محمد ورجلين ومؤمنين وأبي ومساجد وأفضل فإن دخلت أل على الممنوع من الصرف كالأفضل أو أضيف كأفضل الناس جر بالكسرة على الأصل

(١) نحو سافر محمود من القاهرة إلى الإسكندرية في يوم ويحتاج الجار والمجرور وكذا الظرف إلى متعلق

أمثلة

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ابعد عن الشبهات بكثرة الجلد على قمم الجبال العلم في الصدور رب إشارة أبلغ من عبارة يتمتع العمران بالعدل وآمنوا بالله الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر العزة لله والطور وكتاب مسطور تالله لقد آثرك الله علينا ما قابلت أحدا مذ يومين ومنذ يومين سهرنا حتى مطلع الفجر

المضاف إليه

المضاف إليه اسم نسب إليه اسم سابق ليتعرف به السابق باللاحق كنور القمر أو يتخصص كنور مصباح (٢) وإذا كان الاسم المراد إضافته منونا حذف تنوينه كما مثل وإذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما حذفت نونه (٣) نحو تبت يدا أبي لهب ونظف ساحتا الكعبة

(١) هذه الحروف تكون لمعان كثيرة نكتفي بذكر أشهرها فمن للابتداء وإلى وحتى للانتهاء وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وفي للظرفية ورب للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للتشبيه واللام للاختصاص والواو والتاء للقسم ومذ ومنذ للابتداء إن كان ما بعدهما زمنا ماضيا وللظرفية إن كان زمنا حاضرا

(٢) إذا أضيفت النكرة إلى معرفة تعرفت بها كما في المثال الأول وإذا أضيفت إلى نكرة فلا تخرج عن تنكيرها غاية الأمر أنها تتخصص بها فتضيق دائرة شيوعها كما في المثال الثاني

(٣) ومن اللحن ما يقال عندنا عقربين الساعة وشباكين البيت ومثلها اشتريت صحنين الدكان والصواب حذف النون

أمثلة

للمضاف المفرد خفقان القلب نبض العرق اختلاج العين ارتعاد الفريصة زئير الأسد عواء الذئب خوار الثور رغاء البعير صهيل الفرس هدير الحمام

للمضاف المثنى والجمع ضفتا النهر عينا الهر كفتا الميزان مصراعي الباب يدا الإنسان شاهدي عدل معلمو الهند مهاجرو البلغار حارسو المدينة زارعي الأرض صائغي الذهب قائلي الحق

تمرين للمجرورات

كم مجرورا بالحرف وكم مجرورا بالإضافة في هذه العبارات

من دلائل العجز كثرة الإحالة على المقادير من كان نفعه في مضرتك لم يخل في حال عن عداوتك لكل امرئ من دهره ما تعودا سافر سولون من بلاد اليونان إلى مصر وأخذ عن حكمائها ففاق على أقرانه خير المواهب العقل وشر المصائب الجهل رب كلمة سلبت نعمة

تتمة

إذا كان الاسم المعرب مضافا لياء المتكلم فلاشتغال آخره بكسرة المناسبة تقدر عليه الحركات الثلاث نحو أن مذهبي يرضي صديقي

وإذا كان مقصورا فلتعذر تحريك الألف تقدر على آخره الحركات الثلاث أيضا نحو إن الهدى هدى الله

وإذا كان منقوصا فلاستثقال ضم الياء وكسرها تقدر على آخره الضمة

للرفع والكسرة للجر نحو قاضٍ على الجاني وذلك طرد القواعد علم الإعراب

أمثلة

الله حسبي رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي إن التقوى أفضل لباس العقل أقوى أساس الشرف كف الأذى وبذل الندى

لو أنصف الناس استراح القاضي ... وبات كل عن أخيه راضي

حب الثنا هي غلط ... خير الأمور الوسط

تمرين

بين المعرب بالحركات الظاهرة والمعرب بالحركات المقدرة في العبارات السابقة وعين أنواع الحركات المقدرة

التوابع

قد يسري إعراب الكلمة على ما بعدها بحيث يرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويجر عند جرها ويجزم عند جزمها ويسمى المتأخر تابعا والتوابع أربعة نعت وعطف وتوكيد وبدل

النعت ويسمى صفة

النعت تابع يذكر لبيان صفة متبوعه وهو قسمان حقيقي وسببي فالحقيقي ما دل على صفة في نفس متبوعه نحو أقبل الرجل العاقل والسببي ما دل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع نحو أقبل الرجل الكثير ماله

(١) وهو بعضه يتبع منعوته في تعريفه وتنكيره ويختص الحقيقي بان يتبعه ايضا في افراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتانيثه اما السببي فيكون مفردا دائما ويراعى في تذكيره وتانيثه ما بعده وقد يقع نعت النكرة جملة (٢) نحو قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

امثلة

للحقيقي

غني شاكر العالم العامل غنية شاكرة العالمة العاملة غنيان شاكران العالمان العاملان غنيتان شاكرتان العالمتان العاملتان اغنياء شاكرون العالمون العاملون غنيات شاكرات العالمات العاملات

وللسببي

ملك عزيز جاره غلام غائب ابواه السيد المستفيد زائره الرجل العاقلة اماؤه ملكة عزيز جارها بنت غائب ابواها السيد المستفيد زائروها المرأة العاقلة اماؤها

ملكان عزيز جارهما غلامان غائب ابواهما السيدان المستفيد زائروهما الرجلان العاقلة اماؤهما ملكتان عزيز جارهما بنتان غائب ابواهما السيدتان المستفيد زائروهما المرأتان العاقلة اماؤهما

(١) اذ الكثرة في الحقيقة صفة للمال لا للرجل ولكن لما كان المال مرتبطا بالرجل صح اعتبارها نعتا له

(٢) ويقال حينئذ ان الجملة في محل رفع او نصب او جر حسبما يكون المتبوع

ملوك عزيز جارهم غلمان غائب ابواهم السادة المستفيد زائروهم الرجال العاقلة اماؤهم ملكات عزيز جارهن بنات غائب ابواهن السيدات المستفيد زائروهن النساء العاقلة اماؤهن

تمرين

انطق بالامثلة المتقدمة مرة مرفوعة ومرة منصوبة ومرة مجرورة في تراكيب تقتضي ذلك

اجر التغيرات الممكنة من حيث الافراد والتثنية والجمع مع التذكير والتانيث ومع الرفع والنصب والجر في هذا المثال عدو عاقل خير من صديق جاهل

العطف

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد هذه الحروف وهي الواو والفاء وثم واو وام ولكن ولا وبل (١) كجاء نصر الله والفتح

امثلة

يسمو الرجل بالعلم والادب دخل عند الخليفة العلماء فالامراء خرج الشبان ثم الشيوخ لبثنا يوما او بعض يوم اقريب ام بعيد ما توعدون سواء علينا او عظت ام لم تكن من الواعظين لا تكرم خالدا لكن اخاه اكرم الصالح لا الطالح ما سافر محمود بل يوسف

(١) الواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع التراخي واو للشك او التخيير وام لطلب التعيين او التسوية ولكن للاستدراك ولا للنفي وبل للاضراب وقد يعطف بحتى نحو قدم الحجاج حتى المشاة والعطف بها قليل وانكره بعضهم

تمرين

وسط حروف العطف بالمناسبين لفظي الذهب والفضة وانطق بهما مرفوعين ومنصوبين ومجرورين في تراكيب تقتضي ذلك

التوكيد

التوكيد تابع يذكر تقريرا لمتبوعه يرفع احتمال التجوز او السهو (1) وهو نوعان لفظي ومعنوي فاللفظي يكون باعادة اللفظ الاول فعلا كان او اسما او حرفا او جملة نحو ظهر ظهر الهلال انتصف انتصف الليل لا لا ابوح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

والمعنوي يكون بسبعة الفاظ وهي النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا نحو حضر الامير نفسه او عينه ورأيت الجيش كله او جميعه او عامته وطالعت الكتابين كليهما وصليت الصلاتين كلتيهما ويجب ان يتصل بضمير يطابق المؤكد كما رأيت

امثلة

للتوكيد اللفظي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس والسابقون السابقون اولئك المقربون نعم نعم طلع النهار لا ينجح الكسلان لا ينجح الكسلان
للتوكيد المعنوي خرجت عائشة نفسها شهد بفضلك الاعداء عينهم يضيع الجاهل زمانه كله في اللهو واللعب يشغل العاقل اوقاتها جميعها بالفائدة

(1) اذا قلت جاء الخليفة احتمل ان الجائي رسوله او وزيره مثلا وانك نطقت بالخليفة مجازا او سهوا فاذا قلت جاء الخليفة او الخليفة نفسه ارتفع ذلك الاحتمال

يجب

يجب للتلامذة عامتهم بر الوالدين كليهما صن يديك كلتيهما عن الاذى

تمرين

ضع من قولك لا يسود الحسود اربعة امثلة للتوكيد الفعل والاسم والحرف والجملة توكيدا لفظيا
ركب احدا وعشرين مثالا للتوكيد المعنوي سبعة منها للرفع وسبعة للنصب وسبعة للجر

البدل

البدل تابع ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود (1) لذاته وهو اربعة انواع بدل مطابق نحو واضع النحو الامام علي وبدل بعض من كل نحو شيد الامير القصر اكثره وبدل اشتمال (2) نحو انصف الديوان عماله وبدل مباين نحو خذ درهما دينارا ويجب في بدل البعض والاشتمال ان يتصلا بضمير يعود على المبدل منه كما رأيت

امثلة

للبدل المطابق اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هبط ابونا آدم في الهند حصل الطوفان في عهد سيدنا نوح لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد نجا من النار الخليل ابراهيم

(1) فالقصد من قولك شيد الامير القصر اكثره الاخبار عن تشييد الامير لاكثر القصر والقصر غير مقصود لذاته وانما جيء به تمهيدا لذكر الاكثر فكان الجملة ذكرت مرتين ليكون الكلام اقوى تأثيرا في نفس السامع

(2) وضابطه ان يكون بين البدل والمبدل منه مناسبة

[illegible]

للبدل البعض طالعت الكتاب نصفه في يوم بني البيت ثلثه خسف القمر جزؤه لا تظهر الكواكب نهارا الا النيران

لبدل الاشتمال نفعني الاستاذ نصيحته اطربني البلبل صوته انظر الى الماء جريانه تشكر الناس المجتهد صنعه تسعدني الامير عفوه

للبدل المباين اشتريت قنطارا الا اننا من النحاس علي ذهب نحاس اخرج الى اللص سيفا سيف لحق الفارس راكبا حمار افرسا اعط السائل ثلاثة اربعة

تمرين

ائت لكل نوع من انواع البدل بثلاثة امثلة احدها مرفوع وثانيها منصوب وثالثها مجرور

الكلام على الحرف

الحروف في اللغة العربية قليلة لا يتجاوز عددها المائة وقد تقدم اشهرها استعمالا وجميع الحروف مبنية وها هي مبنية على حروف المعجم

الالف الهمزة آ. اجل. اذ. اذا. اذما. اذن. ال. الا. آلا. الّا. الى. ام. اما. اما. إن. ان. إنّ. انّ. او. اي. اي. ايا. اي. الباء. بل. بلى. التاء. ثم. جلل. جير. حاشا. حتى. خلا. رب. السين. سوف. عدا. على. عن. الفاء. في. قد. الكاف. كأنّ. كان. كلا. كي. اللام. لا. لات. لعل. لكن. لكنّ. لم. لما. لن. لو. لولا. لوما. ليت. الميم. ما. من. النون. نعم. الهاء. ها. هيا. هل. الواو. وا. الياء. يا. ومحل ذكر معاني هذه الحروف كتب اللغة

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من مواضع الرفع والنصب او الجزم والجر فلا تغير آخرها نظرا لوقوعها في ذلك الموضع بل الزمها ابقها على حالتها التي سمعت بها ولكن تعتبر انها في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسبما يقتضيه الموضع نحو ان فهمت ما قدمناه سهل عليك العمل ايضا (١)

امثلة

للمبني الواقع في محل رفع اكرمت اكرمنا اكرمت اكرمتما اكرمتم اكرمتن اكرما اكرمتا اكرموا اكرمن انا فاهم نحن فاهمون انت فاهم انت فاهمة انتما فاهمان انتم فاهمون انتن فاهمات هو فاهم هي فاهمة هما فاهمان هم فاهمون هن فاهمات

(١) فعل الشرط في هذا المثال فهم وجوابه سهل وحيث انهما مبنيان الاول على السكون والثاني على الفتح فلفظهما يبقى كذلك ويقال انهما في محل جزم اي في محل لو وقع فيه مضارع خال من التنوين لظهر عليه الجزم والتاء من فهمت فاعل وكذلك نا من قدمنا وحيث انهما مبنيان الاول على الفتح والثاني على السكون فلفظهما لا يتغير وانما يقال انهما في محل رفع كما سبق وما والهاء من قولك ما قدمناه مفعولان وحيث انهما مبنيان الاول على السكون والثاني على الضم فانطق بهما كذلك ويقال انهما في محل نصب والكاف من قولك عليك داخل عليها حرف الجر وحيث انها مبنية على الفتح فلفظها لا يتغير ويقال انها في محل جر وعلى هذا القياس

المبني الواقع في محل نصب اكرمني محمد واكرمنا واكرمكَ واكرمكِ واكرمكما واكرمكم واكرمكن واكرمه واكرمها واكرمهما واكرمهم واكرمهن

المبني الواقع في محل جر كتابي كتابنا كتابكَ كتابكِ كتابكما كتابكم كتابكن كتابه كتابها كتابهما كتابهم كتابهن

المبني الواقع في محل جزم ان احسنتم احسنتم لانفسكم من صبر نال

تمرين عمومي

اقرأ هذه العبارة صحيحة وطبق الفاظها على ما علمته من قواعد النحو التي سلفت

قال العلامة ابن خلدون اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيدا اذا كان على التدريج شيئا فشيئا وقليلا قليلا يلقي عليه المعلم اولا مسائل من كل باب من الفن هي اصول ذلك الباب ويقرب له في شرحها على سبيل الاجمال ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي الى آخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم الا انها جزئية وضعيفة وغايتها انها هيأته لفهم الفن وتحصيل مسائله ثم يرجع به الى الفن ثانية فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة الى اعلى منها ويستوفي الشرح والبيان ويخرج عن الاجمال ويذكر له

ما هنالك من الخلاف ووجهه الى ان ينتهي الى آخر الفن فتجود ملكته ثم يرجع به وقد شدا فلا يترك عويصا ولا مهما ولا منغلقا الا وضحه وفتح له مقفله فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته هذا وجه التعليم المفيد وهو كما رأيت انما يحصل في ثلاث تكرارات وقد يحصل للبعض في اقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد الذي ادركنا يجهلون طرق التعليم وافادته ويحضرون للمتعلم في اول تعليمه المسائل المقفلة من العلم ويطالبونه باحضار ذهنه في حلها ويحسبون ذلك مرانا على التعليم وصوابا فيه ويكلفونه وعي ذلك وتحصيله ويخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها وقبل ان يستعد لفهمها فان قبول العلم والاستعدادات لفهمه تنشأ تدريجا ويكون المتعلم اول الامر عاجزا عن الفهم بالجملة الا في الاقل وعلى سبيل التقريب والاجمال وبالامثال الحسية ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج قليلا قليلا بمخالفة مسائل ذلك الفن وتكرارها عليه والانتقال فيها من التقريب الى الاستيعاب الذي فوقه حتى تتم الملكة في الاستعداد ثم في التحصيل ويحيط هو بمسائل الفن واذا القيت عليه الغايات في البدايات وهو حينئذ عاجز عن الفهم والوعي وبعيد عن الاستعداد له كل ذهنه عنها وحسب ذلك من صعوبة العلم في نفسه فتكاسل عنه وانحرف عن قبوله وتمادى في هجرانه وانما اتى ذلك من سوء التعليم ولا ينبغي للمعلم ان يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي اكب على التعلم

منه بحسب امنه وعلى نسبه قبوله للتعليم ولا يخلط مسائل بغيرها حتى يعيه من اوله الى اخره

تم الكتاب الثاني

من الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية

تأليف

حضرات خفتي افندى نا صف محمد افندى دياب والشيخ
مصطفى طموم من معلمي المدارس الاميرية
ومحمد افندى صالح من مفتشي نظارة
المعارف العمومية فيما نحنها
بيد الاحقر الجاني
محمد حسن الكلبايكاني

سنة ١٣٢٥
من الهجرة النبوية

الكتاب الثالث من الدروس النحوية مقرر الفرقة الثالثة الابتدائية

الكتاب الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

اللفظ المفرد الدال على معنى يسمى كلمة والجملة المفيدة المركبة من كلمتين فاكثر تسمى كلاما وتنحصر الكلمات في ثلاثة انواع فعل واسم وحرف فالفعل ما يدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه مثل قرأ ويقرأ واقرأ ويختص بدخول قد والسين وسوف والنواصب والجوازم وتاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة (١) ونون التوكيد وياء المخاطبة (٢) نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها سنقرئك فلا تنسى ولسوف يعطيك ربك فترضى وان تصوموا خير لكم الم نشرح لك صدرك انعمت عليهم اذا السماء انشقت ليسجنن وليكونن من الصاغرين استغفري لذنبك والاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءا منه مثل جعفر ومكة وامين ويختص بدخول حرف الجر (٣)

(١) بهذه الخاصة نعلم ان ليس وعسى ونعم وبئس من الافعال لا من الحروف لقولهم ليست وعست ونعمت وبئست

(٢) بهذه الخاصة نعلم ان هات وتعال من الافعال لقولهم هاتي وتعالي

(٣) فمن الخطأ ما يقال فلان بيكتب وبيقرأ

وال

وال وبلحوق التنوين وبالنداء والاضافة والاسناد اليه (١) نحو قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا والحرف ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل على ولم وهل ويختص بالتجرد من خصائص الاسم والفعل

تمرين

بين الاسماء والافعال والحروف مما في هذه العبارات لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وانك لعلى خلق عظيم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما شقي عبد بمشورة ولا سعد من استغنى برايه من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وكن على خير للناس تنزه ولا جزاء منهم تعز فيهم

الكلام على الفعل

تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وامر

فالماضي ما يدل على حدث شيء في زمن مضى قبل التكلم مثل قرأ وعلم وعلامته ان يقبل تاء الفاعل كقرأت وتاء التانيث الساكنة كقرأت (٢)

(١) بان يكون فاعلا او نائب فاعل او مبتدأ وبهذه الخاصة نعلم اسمية الضمائر نحو قرأت وقرأنا

(٢) هذه التاء تكون ساكنة اذا وليها متحرك نحو قالت فاطمة فان وليها ساكن كسرت للتخلص من التقاء الساكنين كقالت امرأة العزيز وتحرك بالفتح اذا وليها الف الاثنين نحو قالتا اتينا طائعين وكل حرف ساكن صحيح في آخر الكلمة يحرك بالكسر اذا التقى بساكن آخر نحو خذ الكتاب ولا تهمل المطالعة الا اذا كانت الكلمة الاولى من والثانية ال فانه يفتح نحو من الكتاب او اذا كانت الكلمة الاولى منتهية بميم الجمع فانه يضم نحو لهم البشرى

والمضارع ما يدل على حدث شيء في زمن التكلم او بعده مثل يقرأ ويحضر

والاستقبال

والاستقبال ما لم توجد قرينة تعينه لاحدهما وتعينه للحال لام التوكيد
نحو إنّ محمودًا ليقرأ وتعينه للاستقبال السين وسوف نحو سيقرأ وسوف يقرأ
وعلامته ان يصح وقوعه بعد لم كلم يقرأ ولا بدّ ان يبدأ بهمزة للمتكلم الواحد
او نون له مع غيره او ياء للغائب المذكر وجمع الغائبة او تاء للمخاطب مطلقًا
ومفرد الغائبة ومثناها وتسمى هذه الاحرف باحرف المضارعة ويجمعها قولك أنيت
والامر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل اقرأ وعلامته ان يقبل
نون التوكيد مع دلالته على الطلب كاذهبنّ

وهناك الفاظ تدل على معاني الافعال ولا تقبل علاماتها وتسمى الفاظها
اسماء الافعال وهي ثلثة انواع اسم فعل ماض كهيهات بمعنى بعد وشتان
بمعنى افترق واسم فعل مضارع كوي بمعنى اتعجب وافٍ بمعنى اتضجر واسم
فعل الامر كصه بمعنى اسكت وامين بمعنى استجب

تمرين

عيّن الافعال بانواعها واسماء الافعال في هذه العبارات
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغنّ عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما افٍ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا هيهات هيهات لما توعدون اذا ذكر الصالحون فحيهلا
بعمر حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح وي كانه لا يفلح الكافرون افٍ لكم

ولما تعبدون من دون الله صه عن القبيح

عوّد لسانك قول الصدق تحظ به   ان اللسان لما عودت معتاد

تقسيم الفعل الى مجرد ومزيد

ينقسم الفعل الى مجرد ومزيد (١) فالمجرد ما كانت جميع حروفه اصلية و
المزيد ما زيد فيه حرف واكثر على حروفه الاصلية
والمجرد قسمان ثلاثي كنصر (٢) ورباعي كدحرج والمزيد قسمان مزيد الثلاثي
ومزيد الرباعي فمزيد الثلاثي اما ان تكون زيادته بحرف واحد كاكرم
او بحرفين كانطلق او بثلاثة كاستغفر (٣)

(١) علماء اللغة انما يلاحظون في ترتيب الكتب اللغوية الحروف الاصلية
للكلمات فاذا اردت ان تعرف من القاموس معنى كلمة استخرج مثلا تنظر فيما خرج
(٢) الفعل الثلاثي يأتي على ستة اوزان لان الحرف الثاني منه ان كان مفتوحا في
الماضي ففي المضارع يكون اما مفتوحا او مضموما او مكسورا وان كان مكسورا في
الماضي ففي المضارع يكون اما مكسورا او مفتوحا ولا يكون مضموما وان كان مضموما في
الماضي ففي المضارع يكون مضموما لا غير وامثلتها نصر ينصر وضرب يضرب وفتح يفتح
وفرح يفرح وكرم يكرم وحسب يحسب يعرف كون الفعل من احد هذه الاوزان بالنقل
(٣) المزيد بحرف واحد من الثلاثي يأتي على ثلثة اوزان فيكون كاكرم وقاتل وقدّم
الاصل كرم وقتل وقدم والمزيد بحرفين يأتي على خمسة اوزان فيكون كتقاتل وتقدّم
وانطلق واجتمع واحمرّ الاصل قتل وقدم وطلق وجمع وحمر والمزيد بثلاثة احرف يأتي
على اربعة اوزان كاستغفر واغرورق واجلوّذ واحمارّ الاصل غفر وغرق وجلذ وحمر

الثلاثي كدحرج وكادوا اما تام التصرف وهو ما تأتي منه الافعال الثلاثة كعلم واكرم هذا المضارع من الماضي بان يزاد في اوله احد احرف المضارعة مضموماً في الرباعي كيدحرج ويحسن مفتوحاً في غيره كيكتب وينطلق ويستغفر اذا كان الماضي ثلاثياً يسكن اوله ويحرك ثانيه بضمة او فتحة او كسرة حسبما يقتضيه نص اللغة كينصر ويفتح ويضرب وان كان غير ثلاثي فاما ان يكون مبدوءاً بتاء زائدة اولا ففي الحالة الاولى يبقى على ما قبل زيادة حرف المضارعة كيتقابل ويتقدم ويتدحرج وفي الحالة الثانية يكسر ما قبل آخره وان كان اوله همزة زائدة تحذف كيدحرج ويكرم ويستغفر ويؤخذ الامر من المضارع بان يحذف منه حرف المضارعة وما بقي فهو الامر ويزاد في اوله همزة ان كان مبدوءاً بحرف ساكن كتقابل و انصر واكرم واستغفر

همزة الوصل والقطع (١)

الهمزة المزيدة في ماضي الخماسي والسداسي وامرهما ومصدرهما وامر الثلاثي تسمى همزة وصل للتوصل بها الى النطق بالساكن ولذلك تسقط في درج الكلام نحو انطلق واستغفر وانطلق واستغفر وانطلاق واستغفار واعلم وفي ابن وابنة وامرئ وامرأة واسم واست واثنين واثنتين وايمن وفي أل وما سوى ما ذكر فهمزته تسمى همزة قطع لا تسقط ابداً نحو اكرم الضيف واعط السائل وهمزة الوصل تكون مكسورة الا في أل وايمن فتفتح والا في الامر المضموم ما قبل آخره فتضم وهمزة القطع تكون مفتوحة في الافعال الرباعية (١)

بمزيد الرباعي اما ان تكون زيادته بحرف واحد كتدحرج او بحرفين كا[illegible] (١)

تمرين

بين انواع الفعل المجرد والمزيد في هذه العبارات من اسرع في العمل اطاب من انزل المن ضيع الفداء طمأن للجواب احسن الى من شئت تكن اميره واستغن عمن شئت تكن نظيره واحتج الى من شئت تكن اسيره خالقوا الناس بخلق حسن كفكف من الحدة عند المعارضة العاقل من اشتغل بعيبه عن عيوب الناس ليس اضر على الناس من ثلاثة اشياء تحمل الانسان ما لا يطيق اتكالاً على القوة وتقدم للشيء اتكالاً على القضاء والقدر وعدم الحمية في الاكل اتكالاً على الهضم من قدم خيراً جنى ثمره احبب حبيبك هوناً ما عسى ان يكون بغيضك يوماً ما وابغض بغيضك هوناً ما عسى ان يكون حبيبك يوماً ما تفاضل الاعمال استغفروا ربكم انه كان غفاراً اكفهرت السماء اسبطر السيل ارجحن المطر اغرورقت عينا المؤمن بالدموع خشية من ربه

تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف

ينقسم الفعل الى جامد ومتصرف فالجامد ما يلازم صورة واحدة والمتصرف ما ليس كذلك والاول اما ان يكون ملازماً للماضي كعسى وليس ونعم وبئس وتعلم والثاني اما ان يكون ناقص التصرف وهو ما لم يأت منه الا افعال

(١) المزيد بحرف واحد من الرباعي يأتي على وزن واحد فيكون كتدحرج الاصل دحرج والمزيد بحرفين يأتي على وزنين فيكون كافرنقع واقشعر الاصل فرقع وقشعر ومما سبق يعلم ان الفعل باعتبار مادته ينقسم الى نوع ثلاثي مجرد ومزيد ورباعي مجرد ومزيد وباعتبار صورته الى [illegible]

تمرين

بيّن همزة الوصل والقطع في هذه الجمل رحم الله امرأً أصلح من لسانه
أوصى ابن المخزومي القرشي ابنه فقال اصغ الى الكلام الحسن ممن يحدثك
بغير اظهار عجب منك ولا تسأله اعادة واكرم عرضك والق الفضول
عنك واذا وعدت فحقق واذا حدثت فاصدق واعلم ان كل امرئ
حيث وضع نفسه والمرء يعرف بقرينه

تجنب قرين السوء واصرم حباله ... وان لم تجد منه محيصاً فداره
واحبب حبيب الصدق واترك مراءه ... تنل منه صفو الود ما لم تماره
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم ... فطالما استعبد الانسان احسان

تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر

ينقسم الفعل الى صحيح الآخر ومعتله. فالصحيح الآخر ما ليس منتهياً بحرف
من حروف العلة وهي الالف والواو والياء نحو قرأ وفهم ويقرأ
ويفهم والمعتل الآخر ما كان منتهياً بحرف منها نحو سعى ورضي وسرو ويسعى ويرضى ويسرو

(١) من هذه الضوابط تعلم ان من الخطأ قولهم الاسم والابتداء والانطلاق
والاستغفار وفلان بن فلان بقطع الهمزة وقولهم واعلاء كلمة الحق والايمان
وادم وانعم وتفصل همزة تبارك بحذفها وقولهم اعطه حقه واجر ضرره بكسرها

تقسيم الفعل الى لازم ومتعد (١)

ينقسم الفعل الى لازم ومتعد فاللازم ما لا ينصب المفعول به كخرج و
فرح والمتعدي ما ينصبه وهو اربعة اقسام

قسم ينصب مفعولاً واحداً وهو كثير ككتب الدرس وفهم المسألة وقسم ينصب
مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر وهو ظن وخال وحسب وزعم وجعل وعد وحجا
وهب تفيد الرجحان ورأى وعلم ووجد والفى ودرى وتعلم وتفيد
اليقين وصيّر وردّ وترك وتخذ واتخذ وجعل ووهب تفيد التحويل
نحو ظننت المخبر صادقاً وخلت النجم طالعاً (١)

(٢) اذا كان الفعل المعتل الآخر ماضياً واسند لواو الجماعة حذف حرف العلة وفتح
ما قبله ان كان المحذوف الفاً وضم ان كان واواً او ياءً فتقول في نحو سعى ودعا سعوا ودعوا
ونحو سرو ورضي سروا ورضوا واذا اسند لغير الواو من الضمائر البارزة لم يحذف حرف العلة
بل يبقى على اصله وتقلب الالف واواً او ياءً تبعاً لاصلها ان كانت ثالثة فتقول في نحو
سرو سرونا وفي رضي رضينا وفي غزا ورمى غزونا ورمينا واما ان كان الفعل المعتل الآخر
مضارعاً واسند لواو الجماعة او ياء المخاطبة فيحذف حرف العلة ويفتح ما قبله
ان كان المحذوف الفاً ويؤتى بحركة مجانسة لواو الجماعة او ياء المخاطبة ان كان المحذوف
واواً او ياءً فتقول في يسعى الرجال يسعون وتسعين يا هند وفي يغزو ويرمي الرجال
يغزون ويرمون وتغزين وترمين يا هند واذا اسند لغيرهما لم يحذف حرف العلة
بل يبقى على اصله وتقلب الالف ياءً ان كانت غير ثالثة او اصلها ياءً فتقول
في يغزو ويرمي النساء يغزون ويرمين وفي يسعى النساء يسعين والامر كالمضارع المجزوم

وقسم ينصب مفعولين ليس اصلهما مبتدأ وخبراً كاعطى وسأل ومنح و
منع وكسا والبس نحو اعطيت المتعلم كتاباً ومنحت المجتهد جائزة
وقسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهو ارى واعلم وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث

نحو زيّن لهم الله أعمالهم حسرات عليهم

وإذا زيد في أول الثلاثي اللازم همزة (٢) أو ضعّف ثانيه صار متعدّيًا لواحد كأخرج وفرّح وإن كان متعدّيًا لواحد صار متعدّيًا لاثنين كأقرأ وفهّم وإذا كان متعدّيًا لواحد يكون مطاوعه لازمًا (٣) ككسرته فانكسر ودحرجته فتدحرج وجمعت الفوائد فاجتمعت وإن كان متعدّيًا لاثنين يكون مطاوعه متعدّيًا لواحد كعلّمته الحساب فتعلّمه (٤)

(١) أمثلة البقية فلا تحسبنّ الله غافلا عما يعمل الظالمون نزعت الشمس صغيرة جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثًا أعددتك صديقًا فقد كنت أخًا لعمرو خانته الممتلئ يومًا ما ملأت هيبة حجرًا في اليم رأينا الله أكبر كل شيء محاولة وأكثرهم جنودا فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرًا ألفوا آباءهم ضالّين دريتك وفيًّا (تعلّم شفاء النفس قهر عدوّها فبالغ بلطف في التحيّل والمكر) صيّرت الدهر سمعًا رددنا الطين آجرًا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض تخذت الصدق شعارًا اتخذ الله إبراهيم خليلا فجعلناه هباءً منثورًا وهبني الله فداك وهب تعلّم ملازمان الأمرية وهب ملازم للمضي والباقي متصرّف واعلم أنه قد يسدّ مسدّ المفعولين أنّ واسمها وخبرها نحو هم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وقد عمت أنّي تغيّرت بعدها هبات أن السماء مصيبته وقد يحذفان أو أحدهما كقول الشاعر بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبّهم عارًا عليّ وتحسب أي تحسبه عارًا (٢) تنقاس زيادة الهمزة في اللازم دون المتعدي فيقتصر فيه على ما سمع وأما التضعيف فليس بقياسي لا في اللازم ولا في المتعدي على الصحيح (٣) المطاوع هو ما يدل على أثر فاعل فعل آخر (٤) فائدة جميع الأفعال التي على وزن فعل

(١) تمرين

ميّز الأفعال اللازمة والمتعدية في العبارات الآتية إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادّهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

علمتك الباذل المعروف فانبعثت ‖ إليك بي واجفات الشوق والأمل

تقسيم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول

ينقسم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول فالأول ما ذكر معه فاعله نحو قطع محمود الغصن والثاني ما حذف فاعله وأنيب عنه المفعول نحو قُطع الغصن والمبني للمجهول إن كان ماضيًا ضمّ أوّله وكسر ما قبل آخره كما مثّل (١) ويضمّ مع أوّله ثانيه إن كان مبدوءًا بتاء زائدة كتُعُلِّم الحساب وضمّ مع أوّله ثالثه إن كان مبدوءًا بهمزة وصل كاستُخرج المعدن وإن كان مضارعًا ضمّ أوّله

البقية تفعل ككرم يكرم وشرف يشرف وظرف يظرف لازمة والتي على وزن فعل تفعل تكون لازمة إذا دلت على لون كحمر وسود أو عيب كعمش وحور أو حلية كغيد وهيف أو فرح كطرب وفرح أو حزن كغضب وحزن أو امتلاء كشبع وروي أو خلو كعطش وصدي وتكون متعدية إذا لم تدل على شيء من ذلك كعلم وسمع وفهم وحفظ (١) فإذا كان ما قبل آخره ألفًا كقال وباع واختار واستمال قلبت الألف ياء وكسر ما قبلها فتقول قيل وبيع واختير واستميل ومن اللحن قولهم الرجل المضاف والمبلغ المضاف والمتّهم أعلن والكتاب أرسل وفي كل كتاب أنزل

وفتح ما قبل آخره (١) كيُقطَع الغصن ويُتعلَّم الحساب ويُستخرَج المعدِن ولا يأتي المبني للمجهول من اللازم الا مع الظرف والجار والمجرور نحو فُرِح بعمرٍو وذُهِب معه (٢)

تمرين

ميّز الافعال المبنيّة للمعلوم من المبنيّة للمجهول في هذه العبارات إن ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وخُلِق الانسان ضعيفا وانّا لا ندري أشرٌّ أُريد بمن في الارض أم اراد بهم ربهم رشدا واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ونُفِخ في الصور فجمعناهم جمعا قل كلٌّ يعمل على شاكلته يُطاع ولي الامر يُقال الحق ولو كان مُرّا وهل في شرع الانصاف أن أُكلَّف خطة لا تُستطاع وان يلي يدع بعدع ومثلي حريّ بان لا يُراع صيم يوم عاشوراء بيع الطعام استُخرِج الذهب والعبد يُقرع بالعصا والحرّ تكفيه الملامة

إعراب الفعل وبناؤه

الفعل عند ما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه فمنه ما يكون آخره ثابتا لا يتغير بتغير التراكيب ويسمى مبنيّا وعدم التغير يسمى

(١) فاذا كان ما قبل آخره واوا او ياء كيقول ويبيع ويُهيل قلبتا الفا فتقول يُقال ويُباع ومما عدّه البعض من اللحن قولهم يُستعوض عن الضرب بالمعاقبة واشتهر قولهم يُعاف من دفع المصاريف والصواب يُعفى لانه من اعفاه يعفيه

(٢) فائدة وردت في اللغة افعال ملازمة للبناء للمجهول منها جُنّ فلان وعُني بالامر وطُلّ دمه اي اُهدِر وأُولِع بالشيء وعُني بالامر بمعنى اعتنى وزُهي علينا بمعنى تكبّر وزُكِم وحُمّ وسُقِط في يده اي ندم ونُفِست المرأة ونُتِجت الناقة وغُمّ الهلال واُغمي عليه

بناءً ومنه ما يتغير آخره بتغير التراكيب ويسمى مُعرَبا والتغير يسمى اعرابا

بيان المبني من الافعال

المبنيّ من الافعال هو الماضي والامر والمضارع اذا اتصلت به نون التوكيد خفيفةً او ثقيلةً او نون الاناث

امّا الماضي فبناؤه على الفتح نحو كتبَ ويُضمّ اذا اتصل بواو الجماعة نحو كتبُوا ويسكن اذا اتصل بضمير رفع متحرك نحو كتبْتَ وكتبْنا وامّا الامر فبناؤه على ما يُجزم به مضارعه نحو اسمعْ واسعَ واسمُ وارنِ واسمعا واسمعوا واسمعي وان اتصل به نون التوكيد بُني على الفتح نحو اسمعَنّ (١) وامّا المضارع المتصل به نون التوكيد فبناؤه على الفتح نحو لينبذَنّ ولتسمعَنّ والمتصل به نون الاناث بناؤه على السكون نحو والوالدات يُرضِعن اولادهن

بيان المعرب من الافعال

المعرب من الافعال هو المضارع الخالي من النونين وانواع اعرابه ثلاثة رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ

تمرين

ميّز الفعل المعرب والمبني في هذه العبارات خطب ابو بكر فحمد الله

(١) الماضي لا يؤكد بالنون مطلقا والامر يؤكد بها مطلقا وامّا المضارع فيجب توكيده اذا كان مثبتا مستقبلا جوابا للقسم غير مفصول من لامه بفاصل نحو تالله لاكيدنّ اصنامكم ويمتنع اذا كان حالا نحو لتكذب هنا منفيا نحو تالله لا يذهب المعروف ومفصولا نحو ولسوف يعطيك ربك ويجوز في غير ذلك نحو فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون فامّا تخافنّ من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

واثنى عليه ثم قال ايها الناس انى قد وليت عليكم ولست بخيركم
فان رايتمونى على حق فاعينونى وان رايتمونى على باطل فسددونى
اطيعونى ما اطعت الله فيكم فاذا عصيته فلا طاعة لى عليكم الا ان
اقواكم عندى الضعيف حتى آخذ الحق له واضعفكم عندى القوى حتى آخذ
الحق منه اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم

نصب الفعل ومواضعه

الاصل فى نصب الفعل ان يكون بالفتحة وينوب عنها حذف النون فى
الامثلة الخمسة وهى كل مضارع اتصلت به الف اثنين او واو جماعة او
ياء مخاطبة كيكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين نحو لن تتكلم
حتى تضعوا وهو ينصب اذا سبقه احد الاحرف الناصبة وهى ان ولن واذن
وكى نحو ان تصوموا خير لكم لن يبلغ المجد حتى تلعق الصبر اذن تبلغ القصد
لكيلا تأسوا على ما فاتكم
وان حرف مصدرى تحول هى مع ما بعدها محل المصدر ومثلها (١)
ولن لنفى الفعل المستقبل واذن للجواب والجزاء
وقد تنصب ان وهى محذوفة ويجب حذفها فى خمسة مواضع الاول بعد لام
الجحود وهى المسبوقة بكون منفى نحو ما كنت لاخلف الوعد لم تكن لتنقض العهد
الثانى بعد او التى بمعنى الى او الا نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
لاكافئنه او يهمل

(١) غير ان المصدرية الآتى من كى والفعل تجر باللام

الثالث بعد حتى التى بمعنى الى او لام التعليل نحو كلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اخرس حتى تنجو الرابع بعد فاء السببية
المسبوقة بنفى نحو لم تجد فتجدا وبطلب والطلب يشمل الامر والنهى والعرض
والحض والتمنى والترجى والاستفهام نحو جد فتسود ولا تعجل
فتندم الا تحل بنادينا فتكرم هلا كتبت لاخيك فتجبره

ليت الكواكب تدنو لى فانظمها عقود مدح فما ارضى لكم كلمى

لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع هل تصغى فاحدثك
الخامس بعد واو المعية (١) المسبوقة بنفى او طلب على ما تقدم فى السببية
نحو لم يأمروا بالخير وينسوا انفسهم لا تنه عن خلق وتأتى مثله ويجوز حذف
ان واثباتها بعد لام التعليل نحو حضرت لاسمع او لان اسمع ما لم تقترن
الفعل بلا والا وجب اظهارها نحو لئلا يعلم اهل الكتاب

جزم الفعل ومواضعه

الاصل فى الجزم ان يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون فى الامثلة الخمسة
وحذف حرف العلة فى الفعل المعتل الآخر نحو لم تتكلم ولم يصغوا ولم
يرض وهو يجزم اذا سبقه احد الادوات الجازمة وهى قسمان
قسم يجزم فعلا واحدا وهو هذه الاحرف لم ولما ولام الامر ولاء الناهية نحو الم
نشرح لك صدرك اشوقا ولما يمض لى غير ليلة لينفق ذو سعة من سعته لا تقنطوا

(١) اى المفيدة ان النفى او الطلب متوجه الى ما قبلها وما بعدها معا فمعنى لا تأكل
السمك وتشرب اللبن مثلا النهى عن الجمع بينهما لا عن كل واحد على حدته

من رحمة الله ولم لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي (١) ولمّا مثلها غير انّ النفي بها
ينسحب على زمن التكلم ولام الأمر تجعل المضارع مفيداً للطلب (٢) ولاء للنهي عن مضمون
ما بعدها وقسم يجزم فعلين يسمّى اولهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه وهو هذا
الحرفان إن وإذ ما وهذه الاسماء مَن وما ومهما ومتى وأيّان وأين وأنّى
وحيثما وكيفما وأيّ نحو إن ترحم ترحم اذ ما تتّق ترتقِ من يعمل سوءً يجز به
ما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم متى يتقن العمل تبلغ الأمل أيّان نؤمنك
تأمن غيرنا أينما تكونوا يدرككم الموت أنّى تذهبا تجدا ما وحيثما تنزلا تكرما
كيفما تكونوا تكن قرنائكم أيّ كتاب تقرأ تستفد وإن وإذ ما لمجرد تعليق الجواب
بالشرط ومن للعاقل وما ومهما لغيره ومتى وأيّان للزمان
وأين وأنّى وحيثما للمكان وكيفما للحال وأيّ تصلح لجميع ما ذكر (٣)

(١) وتختص بالمضارع ومن اللحن ما يقال لم حصل ولم احد جاء
(٢) حركة هذه اللام الكسر ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثمّ والتسكين اشهر بعد الاوليين ويكثر دخول
اللام على مضارع الغائب ويقلّ دخولها على مضارع المتكلم والمخاطب نحو لنحمل خطايا كم وبذلك فلتفرحوا
(٣) وقد يجزم المضارع اذا وقع جواباً للطلب نحو اسكت تسلم واجتهد تتقدّم وجزمه بشرط مقدر اي ان تسكت تسلم وقد يحذف فعل الشرط بعد ان المدغمة في لا نحو تكلّم بخير والّا فاسكت
ويحذف جواب الشرط ان سبقه ما هو جواب في المعنى نحو انت ناجح ان اجتهدت ولزم الجواب ان يقترن بالفاء اذا لم يصلح
لأن يكون شرطاً بان كان جملة اسمية او فعلاً دالاً على الطلب او مقروناً بما او لن او قد او السين او سوف
او فعلاً لا يتصرّف كعسى وليس وجب اقترانه بالفاء نحو وان يمسسك بخير فهو على كلّ شيء قدير ان كنتم
تحبّون الله فاتبعوني فان توليتم فما سألتكم من اجر وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل

الاصل في رفع الفعل ان يكون بالضمة وينوب عنها النون في الأمثلة الخمسة
نحو هو يتكلّم وهم يسمعون وهو يرفع اذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو
بالرّاعي تصلح الرعيّة وبالعدل تملك البريّة

تتمّة

اذا كان الفعل معتلّاً بالالف فلتعذّر تحريكها تقدّر على آخره الضمة
عند الرفع والفتحة عند النصب نحو يسعى ولن يسعى واذا كان معتلّاً بالواو
او الياء فلاستثقال ضمّهما تقدّر على آخره الضمّة عند الرفع نحو يدعو
ويرمي وذلك طرداً لقواعد الاعراب

تمرين

بيّن انواع اعراب الفعل في هذه العبارات ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كلّ البسط فتقعد ملوماً محسوراً لولا اخّرتني الى اجل قريب فاصّدّق
واكن من الصالحين لئلّا يكون للناس على الله حجّة بعد الرسل وقالوا مهما
تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين متى تحسن اخلاقك يكثر
مصافوك أيّان تستعملوا لين الجانب تسهل عليكم صعاب الامور
ولم ار بعد الدين خيراً من الغنى ولم ار بعد الكفر شرّاً من الفقر
البقيّة ان تكن فسيقولون ان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من
فضله ان ترنا انا اقلّ منك مالاً وولداً فعسى ربّي ان يؤتين
خيراً والى ذلك اشار بعضهم بقوله اسميّة طلبيّة
وبجامد وبما ولن وبقد وبالتنفيس

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما

الكلام على الاسم

ينقسم الاسم الى جامد ومشتق فالجامد ما لم تلاحظ فيه الوصفية كرجل وعلم والمشتق ما لوحظت فيه كعالم وسديد (١)

تقسيم الجامد

ينقسم الجامد الى قسمين اسم ذات كانسان وسبع وفرس وشجر ونهر واسم معنى كفهم وشجاعة وسير وارتفاع وانخفاض (٢) ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق وهو اخذ كلمة من اخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ

المصدر

الاصل الذي تصدر منه المشتقات يسمى مصدرا وللمصدر الثلاثي اوزان كثيرة المدار في معرفتها على السماع (١) فيكون كنصر وشغل وعلم

(١) فان الاول يدل على ذات ملحوظ فيها صفة العلم والثاني يدل على معنى ملحوظ فيه صفة السداد اي سديد بخلاف رجل وعلم فان الاول دال على ذات فقط والثاني على معنى فقط

(٢) ومثله ضوء ونور وزمان ووقت وحين فليس اسم المعنى خاصا بالمصدر

(٣) مثلا كتب يكتب واكتب وكاتب ومكتوب ومكتب واكتب كلها ماخوذة من لفظ كتابة مع المناسبة في المعنى والتغيير في اللفظ كما ترى

ودعوى وبشرى وذكرى ورحمة وقعود ونعمة ودخول وورود وسهيل

وللمصدر الرباعي اربعة اوزان فعللة لنحو دحرج وافعال لنحو اكرم

تفعيل لنحو قدّم وفعال او مفاعلة لنحو قاتل

اما مصدر الخماسي والسداسي فضابطه ان يكون على وزن ماضيه بضم ما قبل الآخر ان كان مبدوءا بتاء زائدة كتدحرج تدحرجا وبكسر ثالثه وزيادة الف قبل الآخر ان كان مبدوءا بهمزة وصل كانطلق انطلاقا

تقسيم المشتق

ينقسم الاسم المشتق الى سبعة انواع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة واسم التفضيل

اسم الفاعل

اسم الفاعل اسم مصوغ لما وقع منه الفعل ويصاغ على وزن فاعل ان كان الفعل ثلاثيا كناصر وفاتح (٢) وان كان غير ثلاثي يصاغ على وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر كمدحرج ومكرم ومنطلق ومستخرج

(١) منها فعلان لكل فعل دل على اضطراب كغليان وجولان وفعال لما دل على امتناع كاباء وحران وفعالة لما دل على حرفة كسياسة ورياضة وفعيل لما دل على سير او صوت كرحيل وذميل نوع من انواع السير وصهيل وزئير وفعال لما دل على داء او صوت كصداع وزكام وصراخ ونباح وفعولة او فعالة للفعل اللازم من نحو كرم كسهولة ونباهة وفعل للازم من نحو فرح كطرب وفرح وفعول للازم من غير ما ذكر كقعود وجلوس وفعل للمتعدي كضرب وفهم وجميع هذا باعتبار الغالب لا العموم

(٢) ومن الخطأ ان يقال برد مقفل وتراب مهضم وشيء منقبض وميناء مسمم ونجم مسمر وكلام متمم والصواب قافل وهاضم وقابض وسام ونائم

(1) ويحوّل اسم الفاعل من الثلاثي عند قصد المبالغة الى فعّال كشرّاب او مفعال كمقوال او فعول كصبور او فعيل كعليم او فعل كحذر وتسمى صيغ المبالغة

اسم المفعول

اسم المفعول اسم مصوغ لما وقع عليه الفعل ويصاغ على وزن مفعول ان كان الفعل ثلاثيًّا كمنصور ومفتوح وان كان غير ثلاثي يصاغ على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر كمدحرج ومكرم ومعظّم ومستخرج (1) ولا يصاغ اسم المفعول من اللازم الّا مع الظرف او الجارّ والمجرور فلا يقال هو مجتمع ومنطلق وانّما يقال مجتمع عنده ومنطلق به

الصّفة المشبّهة

هي ما صيغت من الافعال اللازمة التي كفرح يفرح او كرم يكرم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبات وتكون من الاوّل على ثلاثة اوزان فعِل كفرح واشر وافعل كاسود واكحل وفعلان كعطشان وشبعان ومن الثاني على اوزان شتّى اشهرها فعيل كشريف وظريف وفعل كشهم وضخم وفعَل كحسن وبطل

(1) ومن الخطأ ما يقال اسم الراسل به هذا الامر لاع لما قبله دعا او لباء وقافلة والصّواب المرسل وملغ ومغلق ومقفل

(1) ومن الخطاء قولهم الخطاب المرسول والباب المغلوق والمعفو له والمعتوق والمناء المعلى والمجلس الملغي وانت ملزوم بفعل كذا والصواب المرسل والمغلق والمعفو عنه والمعتق والملغى وملتزم

اسماء الزمان والمكان

هنا

هنا اسمان مصوغان لزمان الفعل ومكانه وهما من الثلاثي على وزن مفعَل بفتح العين اذا كان الفعل معتلّ الآخر او كان ما قبل آخر المضارع مضمومًا او مفتوحًا كمرمى ومنظر ومذهب وعلى مفعِل بكسر العين اذا كان الفعل مبدوًّا بواو تحذف في المضارع او كان ما قبل آخر المضارع مكسورًا كموضع ومجلس ومن غير الثلاثي كصيغة اسم مفعوله نحو مكرم ومعظم ومدحرج ومنتزع (1)

اسم الآلة

اسم الآلة اسم مصوغ لما وقع الفعل بواسطته ويصاغ على وزن مِفعَل او مِفعال او مِفعَلة كمبرد ومفود ومصباح ومنشار ومكنسة (2) ومفرغة ومصفاة

اسم التفضيل

اسم التفضيل اسم مصوغ على وزن افعل للدلالة على انّ شيئين اشتركا في صفة وزاد احدهما على الآخر فيها ولا يصاغ الّا من

(1) فائدة كثيرًا ما تشتبه اسماء الزمان والمكان بمصدر قياسي مبدوّ بالميم يسمى بالمصدر الميمي وضابطه ان يكون من الثلاثي على وزن مفعَل بفتح العين كمنظر ومضرب بمعنى النظر والضرب الّا في نحو وعد يعد موعدًا فمكسوره ومن غير الثلاثي كصيغة اسم مفعوله ايضًا فصيغة اسم المفعول واسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي من غير الثلاثي واحدة ويتعيّن المعنى بالقرينة

(2) بكسر الميم فيهن وكثير من الناس يفتحها غلطًا فيقولون مبرد ومكنسة ومفرغة وقد يضمونها فيقولون مُفتاح وهو خطأ ايضًا

فعل ثلاثي (1) قابل للتفاوت (2) كافضل واكبر ويجب افراده وتذكيره وتنكيره

عند مقارنته بالمفضل عليه مجردًا من أل أو نكرة مضافًا إليها اسم التفضيل
نحو الرجال أفضل من النساء وزينب أفضل امرأة والزينبات أفضل فتيات
ويجب مطابقته لموصوفه (٣) عند عدم المقارنة بأن عُرّف بأل وأضيف إلى
معرفة ولم يقصد التفضيل نحو الرجال الأفضلون وزينب الفضلى والزينبات
الفضليات والهندان فضليا النساء أما إذا قصد التفضيل فتجوز
المطابقة وعدمها نحو الأنبياء أفضل الناس أو أفاضلهم وفاطمة
أفضل النساء أو فضلاهن والزينبات أفضل الفتيات وفضلياتهن

تمرين

بيّن أنواع المشتقات في العبارات الآتية واذكر فعل كل نوع إن أكرمكم
عند الله أتقاكم كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته إن المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين و
الصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات
والذاكرين الله كثيرًا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيمًا يا
أيها النبي إنا أرسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه

(١) أما غير الثلاثي فيتوصل إلى التفضيل منه بأشد وأكثر وما أشبههما نحو هو أشد استخراجًا للدقائق وأكثر إتيانًا بالحقائق

(٢) أما ما لا يقبل التفاوت كفني ومات فلا معنى للتفضيل منه

(٣) المراد بالموصوف هنا ما يشمل المبتدأ لأن الخبر صفة في المعنى

قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل

لا تصاحب إلا عاقلًا تقيًا ولا تخالط إلا فاضلًا زكيًا لا تشاهد إلا أبيًّا نبيًّا
الكريم إذا وعد وفى لا يغرنك حسن المنظر إذا ساء المخبر عليك بمراقبة من يراك

تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح فالمقصور ما كان آخره ألفًا لازمة
كالهدى والمصطفى والمنقوص ما كان آخره ياء لازمة مكسورًا ما قبلها
كالداعي والمنادي والصحيح ما ليس كذلك ككتب وكتاب وإذا نوّن المقصور حذفت
ألفه نحو هذا فتى اتبع هدى ولم يأت بأذى وإذا نوّن المنقوص حذفت ياؤه
رفعًا وجرًا وبقيت في حالة النصب نحو هو هاد لكل عاص وإن كان مناديًا

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

ينقسم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع فالمفرد ما دل على واحد كمحمد ورجل والمثنى
ما دل على اثنين بزيادة ألف ونون (٢) أو ياء ونون ككتابان أو كتابين
والجمع ثلاثة أقسام جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير فجمع المذكر السالم
ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون نحو مؤمنون أو مؤمنين
وجمع المؤنث السالم ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء كزينبات وفاطمات
وجمع التكسير ما دل على اثنين بتغير صورة مفرده

(١) أي بالنسبة للمثنى وجمعه فنحو قوم مفرد بالنسبة لقومين وأقوام وبعضهم يعرف المفرد هنا بأنه ما ليس مثنى ولا مجموعًا ولا ملحقًا بهما ولا من الأسماء الخمسة

(٢) وأما تثنيته ثلث على ثلثان أي فخطأ والصواب ثلثان أو ثلثين

كرجال وعرائس

وكيفية التثنية أن تزيد الألف والنون أو الياء والنون على المفرد بدون تغييره فتقول في رجل وامرأة وظبي هذان رجلان وامرأتان وظبيان وظبيين لكن إذا كان مقصورا انقلبت ألفه ياء إن كانت رابعة فصاعدا أو ردت إلى أصلها إن كانت ثالثة فتقول في دعوى ومصطفى ومستقصى دعويان ومصطفيان ومستقصيان وفي فتى وعصا فتيان وعصوان وإذا كان مختوما بألف التأنيث الممدودة تقلب همزته واوا فتقول في صحراء وسوداء صحراوان وسوداوان

ويلحق بالمثنى اثنان واثنتان وثنتان كلا وكلتا (1) مضافين للضمير (2)

وكيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم أن تزيد الواو والنون أو الياء والنون على المفرد بدون تغييره فتقول في محمد ومرسل محمدون ومرسلون ومحمدين ومرسلين لكن إذا كان منقوصا تحذف ياؤه (3) ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة فتقول في هادٍ هادون وهادين وإذا كان مقصورا تحذف ألفه ويبقى الفتح قبل الواو والياء دليلا على الألف فتقول في مصطفى مصطفون ومصطفين ولا يجمع هذا الجمع إلا أعلام الذكور العقلاء

(1) إنما اعتبرت هذه الكلمات ملحقات لأنه لا مفرد لها من لفظها

(2) فإذا أضيفت للاسم الظاهر لزمها الألف وأعربا إعراب المقصور نحو كلتا الجنتين آتت أكلها

(3) يؤخذ من هذا ومما سبق أن ياء المنقوص تثبت في التثنية وتحذف في الجمع ومن اثباتها فيه كقولهم خرجوا غير راضين وصادوا غاصبين

أوصافهم بشرط الخلو من التاء (1)

ويلحق بجمع المذكر السالم أولو وعشرون وأخواتها وبنون وأرضون وسنون وأهلون ووابلون (2)

وكيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم أن تزيد الألف والتاء على المفرد بدون تغييره فتقول في زينب زينبات لكن إذا كان مختوما بتاء التأنيث تحذف التاء فتقول في فاطمة فاطمات وإذا كان مختوما بألف التأنيث مقصورة أو ممدودة تعامل معاملتها في التثنية فتقول في حبلى ورحى وعصا حبليات ورحيات وعصوات وفي صحراء صحراوات وإذا كان مثل دعد وسجدة بفتح الحرف الثاني فتقول دعدات وسجدات

ولا يجمع هذا الجمع إلا أعلام الإناث كزينب وأوصاف غير العقلاء المذكر كشامخ كحبلى وصحراء وكل خماسي لم يسمع له جمع تكسير كسرادق وحمام واصطبل وما صغر من المذكر كدريهم وما عدا ذلك فهو مقصور على السماع كسموات وأمهات وسجلات

وجمع التكسير له أوزان كثيرة المدار في معرفة أكثرها على النقل فيكون بعضها كأقلام وأعمدة وفتية وصفر وكتب وصور وقطع وهداة وسحرة وركع وجرحى

(1) فلا يقال للفتوة المصريين ولا للفتيات الواردين للنساء المسافرين ونحوهما مما هو شائع ولا بد في العلم أن يكون خاليا من التركيب وفي الصفة أن تكون قابلة لتاء التأنيث أو دالة على التفضيل

(2) لأن أولي وعشرين وأخواتها إلى التسعين لا مفرد لها من لفظها ولأن بنين وأرضين وسنين وأهلين ووابلين ليس مفردها علما ولا صفة لعاقل

وقبيلة وعذال وجبال وقلوب وبنهاء وغلمان وانبياء وقضبان

ومن جموع التكسير صيغة منتهى الجموع وهي كل جمع ثالثه الف بعدها حرفان

او ثلاثة وسطها ساكن كجواهر ومصابيح (١)

تمرين

ميز المقصور والمنقوص والمفرد والمثنى والجمع بانواعه في هذه العبارات

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون انما المؤمنون اخوة

فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون انما المؤمنون الذين

اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم

يتوكلون ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ان الحسنات يذهبن

السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار

التمسوا الرزق من خبايا الارض

تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث فالمذكر ما دل على ذكر كرجل وفاضل

والمؤنث ما دل على انثى كامراة وفاضلة وعلامة التانيث تاء متحركة (٢)

(١) ومنه مواد ودواب وعوام وخواص بحوها اذا الحرف المشدد في الحقيقة حرفان

وتكون في الوصف مميزة المؤنث من المذكر كقائم وقائمة ومنطلق ومنطلقة

وممدوح وممدوحة ومرتفع ومرتفعة وحسن وحسنة وجميل وجميلة

كعائشة او الف مقصورة كسلمى او الف ممدودة كحسناء وقد يخلو

المؤنث من العلامة فيسمى مؤنثا معنويا كزينب ومريم وقد توجد العلامة

في المذكر فيسمى مؤنثا لفظيا كحمزة وزكريا وقد يعامل بعض الاسماء

معاملة المؤنثات الحقيقية فتسمى مؤنثات مجازية (١) كالشمس

والحرب والمدار في هذا على النقل

وكما تكون التاء للتانيث تكون للوحدة (٢) كعنبة وللمبالغة كراوية

تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة

ينقسم الاسم الى نكرة ومعرفة فالنكرة ما لا يفهم منه معين كانسان

وقلم والمعرفة ما يفهم منه معين وهي سبعة انواع الضمير والعلم

اسم الاشارة والاسم الموصول والمحلى بال والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى

الضمير

الضمير ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب كانا وانت وهو وينقسم الى

قسمين بارز ومستتر فالبارز ما له صورة في اللفظ كتاء فهمت والمستتر

ما ليست له صورة في اللفظ كالضمير الملحوظ في نحو فهم وينقسم البارز

الى منفصل ومتصل فالمنفصل ما كان ظاهر الاستقلال في النطق كانا

(١) فيعود عليها ضمير المؤنث كالدار دخلتها ويشار اليها باسم اشارة المؤنث

كهذه الشمس ويؤنث لها الفعل كقامت الحرب

(٢) اي تدل على ان ما دخلت عليه واحد مما تجرد منها يدل على الجنس كتمر وتمرة

والمتصل ما كان كأنه جزء من الكلمة السابقة كفهمت وفهمتما وينقسم المنفصل
بحسب موقعه من الاعراب الى قسمين ما يختص بالرفع وهو انا وانت وهو وفروعهن

(١) وما يختص بالنصب وهو اياي واياك واياه وفروعهن (٢) وينقسم المتصل
بحسب اعرابه المحلي ايضًا الى ثلاثة اقسام ما يختص بالرفع وهو خمسة التاء (٣)
كفهمت والالف كفهما والواو كفهموا والنون كفهمن والياء كفهمي ومنه ما هو مشترك بين النصب
والجر وهو ثلاثة ياء المتكلم نحو ربي اكرمني وكاف المخاطب (٤) نحو ما ودعك ربك
وهاء الغائب (٥) نحو قال له صاحبه وهو يحاوره ومنها

(١) فرع انا نحن وفرع انتَ انتِ انتما انتم انتن وفرع هو هي هما هم هن

(٢) فرع اياي ايانا وفرع اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن وفرع اياه اياها اياهما اياهم اياهن

(٣) سواء كانت مجردة كفهمتَ وفهمتِ وفهمتُ او متصلة بما كفهمتما او بالميم كفهمتم او بالنون المشددة كفهمتن

(٤) سواء كانت مجردة كاكرمكَ واكرمكِ او متصلة بما كاكرمكما او بالميم كاكرمكم او بالنون المشددة كاكرمكن

(٥) سواء كانت مجردة كاكرمه او متصلة بالالف كاكرمها او بما كاكرمهما او بالميم كاكرمهم
( ) او بالنون المشددة كاكرمهن

(فائدتان) الاولى الكاف تفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتضم لما عداهما والهاء تفتح للغائبة
وتضم لغيرها الا اذا سبقها كسرة او ياء ساكنة فتكسر الثانية ضمائر التكلم والخطاب
تختص بالعقلاء وضمائر الغيبة مشتركة بين العقلاء وغيرهم الا الواو وهم فيختصان بالعقلاء
من الذكور فلا يجوز ان يقال الكتب جمعوا لاصحابهم والنساء ينفقون على اولادهم بل
يقال الكتب جمعت لاصحابها او جمعن لاصحابهن والنساء ينفقن على اولادهن

هو مشترك بين الرفع والنصب والجر وهو نا نحو ربنا اننا سمعنا والمستتر ينقسم الى مستتر جوازًا
او مستتر وجوبًا فالاول ما يلحظ في فعل الغائب او الغائبة

او الصفات واسم الفعل الماضي كعلي يفهم وهند تفهم وبكر فاهم والكتاب
مفهوم وحظر حسنٌ وشتان والثاني ما يلحظ فيما عدا ذلك كافهم وتفهم
بالاحمد وافهم ونفهم ولا يكون الضمير المستتر الا في محل رفع

العلم

العلم اسم وضع لمسمى معين بدون احتياج الى قرينة كاحمد وسعاد وبغداد والعراق
وينقسم الى ثلاثة اقسام اسم وكنية ولقب فالكنية كل مركب اضافي صدر به
اب وام كابي بكر وام عمرو واللقب كل ما اشعر بمدح او ذم كالرشيد
والجاحظ والاسم ما عداهما كهرون وعمرو ويؤخر اللقب عن الاسم
كهرون الرشيد وعمرو الجاحظ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها

اسم الاشارة

اسم الاشارة اسم وضع لمسمى معين بواسطة اشارة حسية والفاظه
ذا للواحد وذي وذه وتي وته للواحدة وذان وذين للاثنين وتان
وتين للاثنتين واولاء للجمع مطلقا وكثيرا ما تسبقها هاء التنبيه فيقال
هذا وهذي وهذه وهؤلاء وقد تلحق ذا وتي الكاف (١)
وحدها او مع اللام فيقال ذاك وتيك وذلك وتلك وتلحق ذين

(١) هذه الكاف حرف خطاب تتصرف تصرف الكاف الاسمية فيقال ذاكِ ذاكما
وذلكما وذلكم وذلكن نظرًا للمخاطب ويجوز الجمع بين الكاف وها فيقال
هذاك وهاتيك بخلاف الكاف مع اللام فلا يقال هذالك

وتين واولاء الكاف وحدها فيقال ذانك وتانك واولئك

الموصول

الموصول اسم وضع لمسمّى معيّن بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة والفاظه الّذى للواحد والّتى للواحدة واللّذان واللّذين للاثنين واللّتان او اللّتين للاثنتين والّذين والاولى لجماعة الذكور العقلاء واللائى واللّاتى لجماعة الاناث ومن وما لجميع ما ذكر غير ان من تكون للعاقل وما لغيره ولا بدّ من اشتمال الصّلة على ضمير يطابق الموصول يسمى عائدًا تقول اكرم الّذى علّمك والّتى علّمتك واللّذين علّماك واللّتين علّمتاك والّذين علّموك واللّاتى علّمنك ثم علّمك او علّمتك واحفظ ما تعلّمته وهكذا

المحلّى بال

المحلّى بال هو اسم دخلت عليه ال فافادته التعريف نحو السّيف والقلم ولا تدخل ال على الاعلام الّا سماعًا كالفضل والنّعمان والحرث والعبّاس

المعرّف بالاضافة

المعرّف بالاضافة هو اسم اضيف الى واحد من المعارف السّابقة فاكتسب التعريف نحو قلمك وقلم محمود وقلم ذلك وقلم الّذى كتب وقلم المعلّم

المعرّف بالنّداء

المعرّف بالنّداء هو منادى قصد تعيينه فاكتسب التعريف كيا رجل ويا غلام

تمرين

ميّز النكرة وانواع المعارف فى هذه العبارة خطب ابو بكر يوم السّقيفة ... المهاجرون اوّل النّاس اسلامًا واكرمهم احسابًا واوسطهم

دارًا واحسنهم وجوهًا واكثر النّاس ولادة فى العرب وامسّهم رحمًا برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اسلمنا قبلكم وقدّمنا فى القرآن عليكم فقال الله تبارك وتعالى والسّابقون السّابقون الاوّلون من المهاجرين والانصار الّذين اتّبعوهم باحسان نحن المهاجرون وانتم الانصار اخواننا فى الدّين وشركاؤنا فى الفيء وانصارنا على العدوّ آويتم وواسيتم فجزاكم الله خيرًا نحن الامراء وانتم الوزراء لا تدين العرب الّا لهذا الحىّ من قريش فلا تنفسوا على اخوانكم المهاجرين ما منحهم الله من فضله

تقسيم الاسم الى منوّن وغير منوّن

ينقسم الاسم الى منوّن وغير منوّن فالمنوّن ما لحق آخره التنوين وهو نون ساكنة تحذف خطًّا وتثبت لفظًا فى غير الوقف كرجلٌ وغير المنوّن ما لم يلحق آخره التنوين كالرّجل

ولا يلحق التنوين العلم اذا كان مؤنّثًا (١) كفاطمة وحمزة وزينب او اعجميًّا (٢) كادريس وبطليموس او مركّبًا مزجيًّا كحضرموت وبختنصّر

(١) لكن يجوز التنوين فى الثلاثى السّاكن الوسط كدعد وهند
(٢) لكن يجب التنوين فى الثلاثى السّاكن الوسط كنوح ولوط وهود

او مزيدًا فيه الف ونون كعثمان وسليمان او موازنًا للفعل (١) كاحمد ويزيد او معدولًا به (٢) عن لفظ آخر كعمر وزفر ولا يلحق الصّفة اذا كانت على وزن فعلان (٣) كعطشان او على وزن افعل كافضل او معدولًا بها عن لفظ آخر كمثنى وثلاث وآخر (٤)

ولا يلحق الاسم المنتهي بالف التأنيث المقصورة او الممدودة كحبلى وحمرا و
ولا صيغة منتهى الجموع كدراهم ودنانير وتسمّى كل نوع من هذه الانواع

(١) بان يكون على وزن مختص بالفعل او يغلب فيه او يشتمل على زيادة لها معنى فيه ولا معنى لها
في الاسم مثال الاول دئل اسم قبيلة وشمّر اسم فرس فانه وزن فُعِل وفعّل خاصا الفعل
كنصر وشمّر ووجودهما في الاسماء نادر ومثال الثاني اوّل واذ نحو اسماء بلاد
فانّ اوزانها في الفعل اكثر منها في الاسم كاضرب واذهب واسمعت ومثال الثالث
احمد ويزيد اسم بلد ويزيد ونرجس اسم بلد فان الالف والنون والياء والتاء تدل في الفعل
على التكلم والغيبة والخطاب ولا تدل على معنى في الاسم ومن هذا يعلم ان نحو حسن
وجعفر وصالح مصروف

(٢) لما وجد النحاة الاعلام التي على وزن فُعَل ممنوعة وليس فيها الا العلمية وهي
لا تكفي في المنع الصرف قدّروا انها معدولة عن وزن فاعل لان صيغة فاعل
عهد فيها التحويل عنها الى فُعَل كغُدَر وفُسَق بمعنى غادر وفاسق

(٣) يشترط في وزن فعلان ان لا يؤنث بالتاء فان انث بها نوّن ولا يمنع التأنيث بها الا
اربع عشرة كلمة وهي اليان وحبلان وخمصان ودخنان وسخنان وسيفان
وصيحان وصوجان وعلان وقشوان ومصان وموتان ونصران وندمان
ذلك مؤنثه على وزن فعلى كعطشان وغضبان وسكران وسكرى على هذا لا
ان يقال عطشانة وسكرانة وغضبانة ونحوها

(٤) يقال احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث وهكذا الى عشار ومعشر فهو
ورباع اي ربع ربع وخماس اي خمس خمس ولا يستعمل من هذه الالفاظ [illegible]

الاثني عشر ممنوعاً من الصرف (١)

تمرين

ميّز الاسماء المنصرفة والممنوعة من الصرف في هذه الجمل

الخلفاء الراشدون اربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي انّ ابرهيم لأوّاه
حليم ومبشّراً برسول يأتي من بعدي اسمه احمد واذكروا نعمة الله عليكم
اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكاً واتاكم ما لم يؤت احداً من العالمين
الجهل يقود الانسان الى دركات الضيق واللؤم يسوقه الى مطعم اخبث الشرّ
له مطامع توقع في الهلاك نائل اللئيم ظمآن في معاشر السفيه جيران

اعراب الاسم وبناؤه

الاسم عندما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع
انواعه بل منه ما يكون مبنياً ومنه ما يكون معرباً كما في الفعل

بيان المبني من الاسماء

الضمائر واسماء الاشارة والاسماء الموصولة واسماء الشرط واسماء
الافعال مبنية وقد سبق الكلام عليها وكذا الاعداد من احد عشر الى تسعة عشر
سوى اثني عشر واسماء الاستفهام وهي من وما ومتى وايّان واين وكيف وانّى وكم

(١) تلخص مما ذكرنا ان موانع الصرف تنقسم الى قسمين قسم يمنع وحده وهو صيغة
منتهى الجموع والف التأنيث ممدودة او مقصورة وقسم يمنع مع غيره وهو
العلمية والوصفية فالعلمية يمنع معها ستة اشياء والوصفية يمنع معها ثلاثة

(١) نحو من انت وما تريد ومتى جئت وايّان تخرج واين تذهب وكيف تصل

واني تقف وبكم اشتريت هذا

بيان المعرب من الاسماء

كل الاسماء معربة الا الفاظا محصورة سبق لشهرها وانواع اعرابها ثلاثة رفع ونصب وجر ولكل نوع مواضع معينة لا يصح دخوله في غيرها

رفع الاسم وموضعه

الاصل في رفع الاسم ان يكون بضمة وينوب عنها الف في المثنى وواو في جمع المذكر السالم والاسماء الخمسة وهي اب واخ وحم وفو وذو بشرط ان تضاف لغير ياء المتكلم (٢) نحو قال الامام وصاحباه ونقل عنهم الراوون وذوا الفضل ويرفع الاسم اذا كان فاعلا او نائب فاعل او مبتدأ او خبرا او اسما لكان واخواتها او خبرا لان واخواتها

الفاعل

الفاعل اسم تقدمه فعل مبني للمعلوم او شبهه (٣) ودل على من فعل نحو فاز السابق من بهره ويكون ظاهرا او ضميرا مذكرا او مؤنثا مفردا او مثنى وجمعا

(١) يذكر في الاسماء الموصولة وفي اسماء الشرط وفي اسماء الاستفهام كلمة اي نحو احترم ايهم هو اكبر سنا واي كتاب تقرا استفد واي فن تعلم وهي في جميع هذه الاحوال معربة ولك ضبطها بحسب ذكرها صحيحا وقد تبين مما ذكر ان من وما ومتى وايان واين وانى وكيف واي متى ثلث بين معان مبنية

(٢) اما ما لو يضف منها فانه يعرب على الاصل نحو ان ساخ واخرانا خا والاشق الا باخ صادق وكذلك المضاف لياء المتكلم غير ان اعرابه يكون بحركات مقدرة كما سيأتي وكذلك يشترط فيها ان تكون مكبرة فان صغرت اعربت بحركات وان ثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى والجمع (٣) كاسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر

واذا كان مؤنثا انث فعله بتاء ساكنة في اخر الماضي وبتاء المضارعة في اول المضارع نحو فسافرت زينب وتسافر دعد والشجرة اثمرت او تثمر ويجوز ترك التانيث ان كان منفصلا عن الفعل او ظاهرا مجازي التانيث او جمع تكسير مطلقا نحو سافرت او سافر اليوم دعد واثمرت او اثمر الشجرة وخابئنا وجاء الغلمان والجواري واذا كان مثنى او جمعا يكون الفعل معه كما يكون مع المفرد نحو اقتتلت طائفتان وفاز التائبون

نائب الفاعل

نائب الفاعل اسم تقدمه فعل مبني للمجهول او شبهه (١) وحل محل الفاعل بعد حذفه نحو اكرم الرجل المحمود فعله وهو كالفاعل في احكامه السابقة وهو في الاصل مفعول به وقد يكون ظرفا او مصدرا او جارا ومجرورا نحو سهرت الليلة وكتبت كتابة حسنة ونظر في الامر

واذا تعدد المفعول به انيب الاول نحو اعطي السائل درهما ووجد الخبر صحيحا واعلم المستفهم الامر واقعا

وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله او نائب فاعله جملة فعلية

المبتدأ والخبر

المبتدا والخبر اسمان تتالف منهما جملة مفيدة نحو السابق فائز وتميزا

(١) كاسم المفعول والمنسوب نحو فهمي جده

يكون الاول هو المحدث عنه والثاني هو المحدث به وتسمى الجملة المركبة منهما جملة اسمية

والخبر يكون مطابقاً للمبتدأ في الافراد والجمع مع التذكير والتأنيث فتقول السابق فائز والسابقان فائزان والسابقون فائزون والسابقة فائزة والسابقتان فائزتان والسابقات فائزات

ويقع الخبر جملة نحو الحلم يسمو صاحبه والغضب اخو ندم ولا بدّ من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتدأ كما رأيت ويقع ظرفاً او جاراً ومجروراً (١) نحو العفو عند المقدرة والعلم في الصدر ويتعدد الخبر نحو هو الغفور الودود ذو العرش المجيد

وقد يكون الاسم الواقع بعد المبتدأ فاعلاً او نائب فاعل سادّاً مسدّ الخبر فيستغني به عنه اذا كان المبتدأ وصفاً مسبوقاً بنفي او استفهام نحو أقائم اخواك ما مخذول تابعوك

اسم كان واخواتها وخبر انّ واخواتها

تدخل على المبتدأ والخبر (كان) فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها نحو كان عليّ مسافراً ومثل كان

(١) الخبر عند بعضهم هو نفس الظرف والجار والمجرور فتكون اقسام الخبر حينئذ ثلاثة مفرداً وجملة وشبه جملة وعند بعضهم هو المتعلق المحذوف فان قدرته كائناً كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرته استقر كان من قبيل الخبر الجملة فيكون الخبر قسمين فقط

(١) اصبح واضحى وظلّ وامسى وبات وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما دام وصار وليس (٢) نحو اصبح عليّ مسافراً واضحى

عليّ مسافراً وهلمّ جرّاً

وكان لمطلق التوقيت واصبح للتوقيت بالصبح واضحى للتوقيت بالضحى وامسى للتوقيت بالمساء وظلّ للتوقيت بالنهار وبات للتوقيت بالليل وصار للتحول وما زال وما برح وما انفك وما فتئ للاستمرار وما دام لبيان المدة وليس للنفي

وغير الماضي من هذه الافعال يعمل عمله نحو يكون عليّ مسافراً وكن مقيماً ولم يرد لافعال الاستمرار امر ولا مصدر ولا لليس ودام غير الماضي

وتدخل على المبتدأ والخبر انّ فتنصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها نحو انّ علياً مسافر ومثل انّ أنّ وكأنّ وليت ولكنّ ولعلّ ولا نحو علمنا انّ علياً مسافر وكأنّ علياً مسافر وهلمّ جرّاً وانّ وأنّ للتوكيد وكأنّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك وليت للتمني ولعلّ للترجي ولا لنفي الجنس وتفتح انّ اذا حلّت محلّ المصدر كما اذا وقعت في موضع الفاعل نحو يسرّني انك مجتهد او نائب الفاعل نحو اوحي اليّ انه استمع نفر او المفعول

(١) كان واخواتها تسمى افعال الناقصة لانه لا تتم مع مرفوعها كلاماً وقد يجيء تامة فتكتفي بالمرفوع ويعرب فاعلاً نحو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السموات والارض غير انّ ليس وفتئ وزال لا تكون الا ناقصة

(٢) وكثيراً ما تزاد الباء في خبر ليس نحو أليس الله بكاف عبده

نحو اودّ انك مخلص او بعد الجار نحو اعطيته لانه مستحق

ونكسر اذا حلت محل الجملة كما اذا وقعت في الابتداء نحو انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله او بعد الا نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون او حكيت بالقول نحو قال اني عبد الله او وقعت صدر الجملة الحالية نحو هجم على الاعداء وانه منفرد

ويجوز كل من الفتح والكسر اذا صح الاعتباران اذا وقعت بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط نحو من يستقم فانه ناجح (١) او بعد اذا الفجائية نحو ظننت غائبا فاذا انه حاضر (٢) او بعد حيث واذ (٣) نحو اقمت حيث انه مقيم او اذ انه مقيم غير انه عند الفتح يجب تقدير الخبر

تمرين

ميز انواع المرفوعات في هذه العبارات يطلبك الرزق كما تطلبه يسود المرء بالاحسان الى قومه خير الاموال ما استرق حرا وخير الاعمال ما استحق شكرا وضع الاحسان في غير موضعه ظلم وحدة المرء خير من جليس السوء يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات الماء مع رقته يقطع الحجر مع شدته ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات

(١) بفتح الهمزة وكسرها فالفتح على انها وما بعدها في تأويل المصدر مبتدأ والخبر محذوف والتقدير فنجاحه حاصل والكسر على ان ما بعد الفاء جملة مستقلة اي فهو ناجح

(٢) التقدير على الفتح فاذا حضوره حاصل وعلى الكسر فاذا هو حاضر

(٣) التقدير على الفتح حيث اقامته حاصلة او اذ اقامته حاصلة وعلى الكسر حيث هو مقيم او اذ هو مقيم وجواز الفتح والكسر بعد حيث واذ هو المختار وهو مذهب الكسائي واعتمده ابن الحاجب والمالقي وغيرهما

نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا استصغر ما فعلت من المعروف ولو كان كبيرا واستعظم ما اتاك منه ولو كان صغيرا خلق الانسان ضعيفا الدين النصيحة تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها

إذا أنت لم تعرف لنفسك حقها ... هوانا بها كانت على الناس اهونا
فنفسك اكرمها وان ضاق مسكن ... عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا

نصب الاسم ومواضعه

الاصل في نصب الاسم ان يكون بفتحة وينوب عنها الالف في الاسماء الخمسة وكسرة في جمع المؤنث السالم وياء في المثنى وجمع المذكر السالم نحو احترم امك واباك وعماتك واخويك والاقربين وينصب الاسم اذا كان مفعولا به (١) او مفعولا مطلقا او مفعولا لاجله او مفعولا فيه او مفعولا معه او مستثنى بالا او حالا او تمييزا او منادى او خبرا لكان واخواتها او اسما لان واخواتها

(١) من المفعول به المنصوب في تراكيب الاغراء والتحذير والاختصاص نحو الاجتهاد الاجتهاد والمروءة والنجدة اي الزم الاجتهاد والزم المروءة والنجدة ونحو الكسل الكسل اياك والكسل اي احذر الكسل وباعد نفسك من الكسل والكسل باعد منك ونحو نحن العرب نقري الضيف اي اخص العرب ومن الخطأ ما يقال نحن الموقعون على هذا نلتمس كذا والصواب الموقعين لنصبه على الاختصاص

المفعول به

المفعول به

المفعول به اسم ما دل على ما وقع عليه الفاعل ولم تغير لاجله صورة الفعل نحو يحب الله المتقن عمله ويكون ظاهراً كما مثل او ضميراً متصلاً نحو ارشدني المعلم وارشدك وارشده ومنفصلاً نحو ما ارشد الا اياي واياك واياه

ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتاخيره عنه فتقول بنى البيت ابرهيم وبنى ابرهيم البيت ما لم يكن احدهما ضميراً متصلاً او محصوراً بانما فيجب تقديمه نحو قرأت الكتاب وانما فهم حسن نصفه واكرمني الامير وانما اخذ الكتاب بكر كما يجب تقديم الفاعل عند الالتباس نحو ضرب اخي فتاي وتقديم المفعول به على الفعل جائز بخلاف الفاعل ونائبه

المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدر يذكر بعد فعل من لفظه لتاكيده او لبيان نوعه او عدده نحو كلم الله موسى تكليماً فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر فدكتا دكة واحدة وينوب عن المصدر مرادفه كفرح جذلاً وصفته نحو اذكروا الله كثيراً والاشارة اليه كقال ذلك القول وضميره نحو فاني اعذبه عذاباً لا اعذبه احداً وما يدل على نوعه كرجع القهقرى او على عدده كدقت الساعة دقتين او على آلته كضربته سوطاً او لفظ كل او بعض مضافاً الى المصدر نحو فلا تميلوا كل الميل وتاثر بعض التاثر وقد يحذف فعله نحو صبراً على الشدائد اتوانياً وقد جد قرناؤك حمداً وشكراً لا كفراً عجباً لك انا ناصح لك

المفعول لاجله

المفعول لاجله اسم يذكر لبيان سبب الفعل نحو لا تقتلوا اولادكم خشية املاق وهو اما مجرد من ال والاضافة او مقرون بال او مضاف فان كان الاول فالاكثر نصبه نحو بنيت المدرسة اكراماً للقادم ويجر على قلة نحو

من امكم لرغبة فيكم جبر ... ومن تكونوا ناصريه ينتصر

وان كان الثاني فالاكثر جره بالحرف نحو اصفح للشفقة بهم وينصب على قلة نحو

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

وان كان الثالث جاز فيه الامران على السواء نحو تصدق ابتغاء مرضاة الله او لابتغاء مرضاته

ولا بد لجواز النصب ان يكون مصدراً قلبياً متحداً مع الفعل في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط وجب جره بحرف الجر نحو ذهب للمال وجلس للكتابة وسافر للعلم وجد في الاشفاق عليه

المفعول فيه

المفعول فيه اسم يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه نحو سافر ليلاً ومشى ميلاً ويسمى الاول ظرف زمان والثاني ظرف مكان وكل اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية ولا يصلح من اسماء المكان الا المبهمات كاسماء الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف وكاسماء المقادير نحو سافر ميلاً او فرسخاً او بريداً وكاسم المكان الذي سبق

شرهم في المشتقات نحو جلس مجلس الخطيب بخلاف المختص كالدار والمسجد فلا ينصب على الظرفية بل يجر بفي نحو جلست في الدار وصليت في المسجد وما يستعمل ظرفا وغير ظرف من اسماء الزمان والمكان يسمى متصرفا نحو يوم وليلة وميل وفرسخ اذ يقال يومك يوم مبارك والميل ثلث الفرسخ والفرسخ ربع البريد وما يلازم الظرفية فقط او الظرفية وشبهها وهو الجر بمن يسمى غير متصرف نحو قط وعوض (١) وبينا وبينما (٢) ونحو قبل وبعد ولدن وعند (٣)

المفعول معه

المفعول معه اسم مسبوق بواو بمعنى مع يذكر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته كاترك المغترة والدهر وانما يتعين نصب الاسم على انه مفعول معه اذا لم يصح عطفه على ما قبله كذهبت والشارع الجديد فان صح العطف جاز الامران كسار الامير والجنود ويتعين العطف بعد ما لا يتأتى وقوعه الا من متعدد كاقتتل زيد وعمرو

المستثنى بالا

المستثنى بالا اسم يذكر بعدها مخالفا في الحكم لما قبلها نحو لكل داء دواء

(١) قط ظرف لاستغراق الزمن الماضي نحو ما فعلته قط وعوض لاستغراق الزمن المستقبل نحو لا افعله عوض ولا يستعملان الا بعد نفي كما رأيت

(٢) يقال بينا او بينما انا جالس حضر فلان والاصل حضر فلان بين اوقات جلوسي والالف وما زائدتان

(٣) لدن وعند بمعنى واحد لكن عند تستعمل ظرفا للاعيان والمعاني وللغائب والحاضر ولدن لا تستعمل الا للاعيان الحاضرة تقول هذا القول عندي صواب ولا تقول هو لدني صواب وتقول عنده مال وان كان غائبا ولا تقول لديه مال الا اذا كان حاضرا

الا الموت وانما يجب نصبه اذا كان الكلام تاما موجبا بان ذكر المستثنى منه ولم يتقدمه نفي كما مثل فان كان الكلام منفيا جاز نصبه على الاستثناء واتباعه على البدلية تقول لا تظهر الكواكب نهارا الا النيرين والا النيران وان كان الكلام ناقصا بان لم يذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه ما قبله في التركيب كما لو كانت الا غير موجودة نحو لا يقع في السوء الا فاعله لا اتبع الا الحق لا يحيق المكر السيئ الا باهله ويسمى الاستثناء مفرغا وقد يستثنى بغير وسوى فيجر ما بعدهما بالاضافة ويثبت لهما ما للاسم الواقع بعد الا تقول لكل داء دواء غير الموت لا تظهر الكواكب نهارا غير النيرين او غير النيرين لا يقع في السوء غير فاعله لا اتبع غير الحق لا يحيق المكر السيئ بغير اهله وقد يستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجر ما بعدها على انها احرف جر او ينصب مفعولا به على انها افعال نحو قام الرجال عدا واحدا او واحد فان سبقت بما تعين النصب نحو الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

الحال

الحال اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل او المفعول حين وقوع الفعل نحو تكلم صادقا وانقل الخبر صحيحا والاصل في الحال ان تكون نكرة مشتقة ووقوعها معرفة قليل نحو امنت بالله وحده وتقع جامدة اذا دلت على تشبيه نحو كر علي اسدا او على مفاعلة (١) نحو بعته يدا بيد او على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا او على

(١) المفاعلة وقوع الفعل من اثنين كضاربت فلانا مضاربة اي ضربته وضربني وقولنا بعته يدا بيد معناه بعته متقابضين ومثله كلمته فاه الى في اي متشافهين

سعر نحو بعت الشاة شاة بدرهم او كانت موصوفة نحو انا انزلناه قرآنا عربيا وتقع الحال جملة ولا بد من اشتمالها على رابط وهو اما الواو فقط نحو لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون والضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو وهما معا نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف وتقع ظرفا او جارا ومجرورا نحو رايت الهلال بين السحاب وابصرت الشمس في الماء وتتعدد الحال نحو رجع موسى الى قومه غضبان اسفا

التمييز

التمييز اسم يذكر لبيان المراد من اسم سابق يصلح لان يراد به اشياء كثيرة والمميز اما ملفوظ او ملحوظ فالاول كاسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد نحو اشتريت رطلا مسكا وصاعا تمرا وقصبة ارضا وعشرين كتابا والثاني ما يفهم من الجملة في نحو طاب محمد نفسا (١) وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالا واعز نفرا ويجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة ان يجر بالاضافة

(١) اذ النعت بطاب شيء من الاشياء المنسوبة لمحمد يحتمل ان يكون اصله او كلامه او نفسه مثلا فذكر التمييز يعين المراد

(٢) الفاظ العدد من ثلاثة الى تسعة تكون على عكس المعدود في التذكير والتانيث سواء كانت مفردة كسبع ليال وثمانية ايام او مركبة كخمسة عشر رجلا وثلاث عشرة بنتا او معطوفا عليها كثلاثة وعشرين يوما واربع وعشرين سنة واما الواحد والاثنان فهما على وفق المعدود في الاحوال الثلاثة تقول في المذكر واحد واحد عشر واحد وثلثون واثنان واثنا عشر واثنان وثلثون وتقول في المؤنث واحدة واحدى عشرة واحدى وثلثون واثنتان واثنتا عشرة واثنتان وثلثون واما المائة والالف فلا يتغير لفظهما في التذكير والتانيث كذلك

او يمين نقول اشتريت رطل مسك او رطلا من مسك وصاع تمر او صاعا من تمر وقصبة ارض وقصبة من ارض اما تمييز العدد (٢) فيجر جمعا مع الثلاثة والعشرة وما بينهما ومفردا مع المائة والالف وينصب مفردا مع احد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما تقول اخذت خمس تفاحات ومائة رمانة والف نخلة واحد عشر غصنا وخمسا وعشرين ريحانة

المنادى

المنادى اسم يذكر بعد يا استلفاتا لمدلوله كيا عبد الله ومثل يا وا ايا وهيا واي والهمزة وهو اما مضاف الى اسم بعده كما مثل او شبيه بالمضاف كيا راغبا في الخير او نكرة غير مقصودة كيا مغترا دع الغرور

فان كان نكرة مقصودة او علما مفردا وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف بني على ما يرفع به نحو يا انسان ويا فتيان تعاونا ويا مصطفون ويا ابراهيمان ويا ابراهيمون ويا ابراهيم

واذا اريد نداء ما فيه ال اتي قبله بايها للمذكر وايتها للمؤنث او باسم الاشارة (١) نحو يا ايها الانسان ما غرك يا ايتها النفس المطمئنة يا هذا الانسان ولا يجوز الفصل الا مع الله نحو يا الله والاكثر حذف حرف النداء وتعويضه بميم مشددة فيقال اللهم

البقية الفاظ العقود كعشرين وثلثين الى تسعين فانها تكون على عكس معدودها ان كانت مفردة كعشرة رجال وعشر نسوة وعلى وفقه ان كانت مركبة كخمسة عشر رجلا وخمس عشرة امرأة

(١) ويقال في الاعراب يا اي وايا واسم الاشارة منادى وها حرف تنبيه وما فيه ال بدل

خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها

خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها تقدم ذكرهما في المرفوعات غير ان اسم لا (١) لا يعرب الا اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف نحو لا ناصر حق مخذول ولا كريما عنصره سفيه اما المفرد فيبنى على ما ينصب به نحو لا سمير احسن من الكتاب ولا متذاكرين نائمان ولا متذاكرين ناسون ولا بد ان يكون اسم لا نكرة متصلا بها كما مثل والا بطل عملها ولزم تكرارها نحو لا زيد هنا ولا عمرو ولا في الدار صغيرة ولا طويلة

تمرين

ميز انواع المنصوبات في هذه العبارات

احترم الناس من ملك جده هزله وقهر لبه هواه كن شكورا على النعمة صبورا في الشدة استدم مودة الصديق بالاحسان فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا لا تتكل الى غيرك فيما يخصك مما شرفك طلبا للدعة فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا يعيش البخيل في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا

(١) لا هذه تسمى نافية للجنس لان الخبر منفي بعدها عن جميع افراد الجنس فلا يصح ان تقول لا رجل في الدار بل رجلان بخلاف لا في قولك لا رجل في الدار فانها لنفي الوحدة فيصح ان تقول لا رجل في الدار بل رجلان

الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عباد لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا انقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه الدهر لا يبقى على شيء الا غيره

جر الاسم ومواضعه

الاصل في الجر ان يكون بكسرة وينوب عنها ياء في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة وفتحة في الممنوع من الصرف اذا تجرد من ال والاضافة (١) نحو اقتد بمحمد والصاحبين والتابعين لابي حنيفة والاسم يجر اذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجر او كان مضافا اليه

حروف الجر

حروف الجر هي من والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام والواو والتاء ومذ ومنذ وحتى وخلا وعدا وحاشا نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والاشهر من الذبية

(٢) والى وحتى للانتهاء وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وفي

(١) فان دخلت ال على الممنوع من الصرف او اضيف جر بالكسرة على الاصل نحو انعم بالاحسن او بالاحسن الاخوان

(٢) امثلة يصل النور من الشمس الى الارض في ثمانية دقائق تاوى ترحل عن البلد على الفلك تجلو بكرة النور في بحر الهند لنا اشارة ابلغ من عبارة رفعة الانداد باقتحام الاخطار وعلم الجون للمتاني لا على لله ما في السموات وما في الارض حقك في قائم بالتحري ولو حلفني في الهوى وصوتا لقد اتوا يا الله علينا ما كلمته منذ سنة ولا قابلته منذ شهر مذ يومنا ومنذ يومنا سلام هي حتى مطلع الفجر

للظرفية ورب للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للتشبيه واللام للملك والواو والتاء للقسم ومذ ومنذ للابتداء ان كان ما بعدهما ماضيا وللظرفية ان كان زمنا حاضرا ويحتاج الجار والمجرور وكذا الظرف الى متعلق(1)

المضاف اليه

المضاف اليه اسم نسب اليه اسم سابق ليتعرف السابق باللاحق او يتخصص به نحو سفينة نوح وسفينة تجار واذا كان الاسم المراد اضافته منونا حذف تنوينه كما مثل واذا كان مثنى او جمع مذكر سالما حذفت نونه نحو على ضفتي النهر مهندسو المدينة ويمتنع دخول ال على المضاف الا اذا كان وصفا فيجوز بشرط ان يكون مثنى او جمع مذكر سالما او يكون في المضاف اليه نحو الفاتحا مصر خالد وابو عبيدة والساكنو مصر امنون والمتبع الحق منصور والسالك طريق الباطل مخذول

تتمة

اذا كان الاسم المعرب مضافا الى ياء المتكلم فلاشتغال اخره بكسرة المناسبة

(1) متعلق الظرف والجار والمجرور هو فعل او ما فيه معنى الفعل كالمصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ويجب حذفه ان كان كونا عاما وهو يفهم بدون ذكره تماما في الصفة فلا يصح ان تقول كائن في الصندوق ويمتنع حذفه ان كان كونا خاصا وهو ما لا يفهم عند حذفه نحو انا واثق بك اذ لو قلت انا بك لا يفهم المعنى المقصود نعم اذا دلت عليه قرينة فلا يجب ذكره كما اذا قيل لك بمن تثق فقلت بك ومما تقدم تعلم ان التصريح بالمتعلق خطأ في مثل فهل كائن بالبيت واي رجل امر وهو غير مرادنا للغموض في قولهم الكائن بالشارع الجميل والصواب حذفه

تقدر عليه حركات الثلاث نحو ان مذهبي يقضي لصديقي واذا كان مقصورا فللتعذر وبحركات الالف تقدر على اخره الحركات الثلاث ايضا نحو ان الهدى هدى الله واذا كان منقوصا فلاستثقال ضم الياء وكسرها تقدر على اخره الضمة للرفع والكسرة للجر نحو حكم القاضي على الجاني في ذلك طردا للقواعد الاعراب

تمرين

بين انواع المجرورات في هذه العبارات

حلمك على السفيه يكثر انصارك عليه اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله المحبوب بجميل الاخلاق اولو الالباب يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى هذا راي العاقل غناء الجاهل لكل سؤال جواب لكل اجل كتاب

ولا تعجل بظنك قبل خبر   فعند الخبر تنقطع الظنون
ترى بين الرجال العين فضلا   وفيما اخبروا الفضل المبين
كلون الماء مشتبها وليست   تخبر عن مذاقته العيون

التوابع

قد يتبع اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث يرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويجر عند جرها ويجزم عند جزمها ويسمى المتأخر تابعا والتوابع اربعة نعت وعطف وتوكيد وبدل

النعت

النعت تابع يذكر لبيان صفة متبوعه وهو قسمان حقيقي وسببي فالحقيقي
ما يدل على صفة في نفس متبوعه كجئت حديقة غناء والسببي ما يدل على صفة
فيما له ارتباط بالمتبوع كدخلت الحديقة الحسن شكلها وهو بقسميه يتبع
منعوته في تعريفه وتنكيره ويختص الحقيقي بان يتبعه ايضا في افراده وتثنيته
وجمعه وفي تذكيره وتانيثه اما السببي فيكون مفردا دائما ويراعى في
تذكيره وتانيثه ما بعده ويستثنى من ذلك المصدر اذا نعت به وافعل التفضيل
النكرة فانهما يلزمان الافراد والتذكير تقول هم شهود عدل وهن بنات
اكرم فتيات وكذا للصفة جميع ما لا يعقل فانها تعامل معاملة المؤنث المفرد
او الجمع تقول ايام معدودة او معدودات

وللخبر والحال من المطابقة وعدمها للمبتدا وصاحب الحال
ما للنعت (١) والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال

(١) لان الخبر في الحقيقة للمبتدا والحال صفة لصاحبه فتقول في الحقيقي هم صادقون هن صادقات
والخبر رجال صادقون ونساء صادقات وخبر الرجال صادقين والنساء صادقات هم عدل هن عدل شهدت رجال ونساء
عدل نساء عدل شهد الرجال عدلا والنساء عدلا وهم افضل من غيرهم وهن افضل من غيرهن والاقلام
جيدة والصحف جيدة واشتريت اقلاما جيدة وصحفا جيدة واشتريت الاقلام جيدة والصحف جيدة
وتقول في السببي هم كريم اباؤهم او كريمة امهاتهم وهن كريم اباؤهن او كريمة امهاتهن
وزارني رجال كريم اباؤهم او كريمة امهاتهم ونساء كريم اباؤهن او كريمة امهاتهن
وزارني الرجال كريما اباؤهم او كريمة امهاتهم والنساء كريما اباؤهن او كريمة امهاتهن
وعلى هذا يقاس مطابقة الحال لصاحبها في غير الاعراب

ونساء مع رجال افضل منهم ونساء افضل منهن ونساء مع الرجال افضل منهم ونساء افضل منهن

العطف

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد هذه الاحرف وهي
الواو والفاء وثم واو وام ولكن ولا وبل وحتى كيسود
الرجل بالعلم والادب دخل عند الخليفة العلماء فالامراء خرج
الشبان ثم الشيوخ لبثنا يوما او بعض يوم اقريبا ام بعيد
ما توعدون سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين لا
تكرم خالدا لكن اخاه اكرم الصالح لا الطالح ما سافر محمود
بل يوسف قدم الحجاج حتى المشاة

والواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب
مع التراخي واو لاحد الشيئين وام للمعادلة ولكن للاستدراك
ولا للنفي وبل للاضراب وحتى للغاية

ولا يحسن العطف على الضمير المستتر والمتصل المرفوع الا بعد
الفصل نحو اسكن انت وزوجك الجنة يدخلونها ومن صلح ويعطف
الفعل على الفعل نحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا
يسالكم اموالكم

التوكيد

التوكيد تابع يذكر تقريرا للمتبوع لرفع احتمال التجوز والسهو
وهو قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي يكون باعادة اللفظ الاول
فعلا كان او اسما او حرفا او جملة نحو قد قام الحاج والحق واضح واضح

ونعم نعم وطلع النهار طلع النهار ويؤكد الضمير المستتر والمتصل بضمير رفع منفصل نحو اكتب انا كنت انت الرقيب عليهم و المعنوي يكون ببعض الفاظ وهي النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا نحو جاء الامير نفسه او عينه و اشربت البيت كله او جميعه او عامته وجاء الرجلان كلاهما وصن يديك كلتيهما عن الاذى ويجب ان يتصل بها ضمير المؤكد كما رايت واذا اريد توكيد ضمير الرفع المتصل او المستتر بالنفس والعين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل نحو قمت انا نفسي قم انت عينك

البدل

البدل تابع يمهد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته وهو اربعة انواع بدل مطابق نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبدل بعض من كل نحو خسف القمر ثلثه وبدل اشتمال نحو بهرني الامير عفوه وبدل مباين نحو اعط السائل ثلاثة اربعة ويجب في بدل البعض والاشتمال ان يتصلا بضمير يعود على المبدل منه كما رايت وقد يبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب وقد ادخل اكثر النحاة في باب البدل ما سموه عطف البيان (1) وامثلته هي امثلة البدل المطابق

(1) ومنه اللقب بعد الاسم كعلي زين العابدين والاسم بعد الكنية كابي حفص عمر والظاهر بعد الاشارة كهذا الغلام والموصوف بعد الصفة كالكليم موسى والمفسر بعد المفسر كالعسجد اي الذهب قال الرضي انا الى الان لم افهم الفرق بين البدل والبيان ثم ذكر كلاما في الفرق بينهما

تمرين

بين انواع التوابع في هذه العبارات ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا توقد من شجرة مباركة زيتونة جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة الحليم عند الغضب والشجاع عند الحرب والصديق عند الحاجة يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك

الكلام على الحروف

الحروف في اللغة العربية قليلة لا يتجاوز عددها المائة وقد تقدم كثير منها في ابواب متفرقة وجميع الحروف مبنية

وها هي مرتبة على حروف المعجم

الالف المهموزة أ أجل إذ إذا إذما إذن أل ألا ألّا إلّا إلى أم أمّا إمّا إن أن إنّ أنّ إنما أو أي أيا إي الباء بل بلى التاء ثم جَيْرِ حاشا خلا رُبّ السين سوف عدا عل على عن الفاء في قد الكاف كأنّ كلا كي اللام لا لات لعل لكن لكنّ لم لما لن لو لولا لوما ليت الميم ما من النون نعم الهاء ها هيا هل الواو وا الياء يا

وكل طائفة من هذه الحروف اشتركت في معنى او عمل [illegible]

احرف الجواب وهي لا ونعم وبلى واي واجل وجير وان ٥٠٣
نحو قالوا امصر قلت لا قال اللواحي انتنا هم فقلت نعم ألست
بربكم قالوا بلى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق يقولون لي
صفها فانت بوصفها خبير اجل عندي بأوصافها علم

قالوا تخوض غمار الموت قلت جلل اتقيتم المنون فقلت جير

ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه

واحرف النفي وهي لم ولما ولن وما ولا ولات وان (١) نحو لم
يلد لما يذوقوا عذاب لن ترانى ما هذا بشرا لا شئ على الارض باقيا
ولات حين مناص ان احد خير امن احد الا بالعافيه

واحرف الشرط وهي ان واذما ولو ولولا ولوما واما نحو ان تعودوا
نعد وانك اذما اتيت ما انت آمر به تلف من اياه تأمر آتيا ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض

لوما الاصاخة للوشاة وكان لي من بعد سخطك في رضاك رجاء

فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم

واحرف التحضيض وهي الا والا وهلا ولولا ولوما نحو الا تقاتلون
قوما نكثوا ايمانهم الا اذا عيتم حق الاخوة هلا ارسلت الي رسولا
لولا اخرتني الى اجل قريب لوما تاتينا بالملائكة

(١) الاحرف الاربعة الاخيرة تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر كما تقدم في الاشتغال

والاحرف

والاحرف المصدرية وهي انّ وان وكي ولو وما نحو اولم يكفهم انا
انزلنا يريد الله ان يخفف عنكم خيرت لكي استفيد يودّ احدهم لو يعمر
الف سنة وضاقت عليهم الارض بما رحبت

واحرف الاستقبال وهي السين وسوف وانْ وان ولن نحو
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى يبين الله
لكم ان تضلوا وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون واحرف التنبيه وهي الا واما وها ويا نحو الا
ان اولياء الله لا خوف عليهم اما والله لا انتم ها انا صاحبك
بالباب يا ليت قومي يعلمون واحرف التوكيد وهي انّ وانّ والنون ولام
الابتداء وقد نحو انا اليكم مرسلون قل هو الله احد انه استمع نفر من الجن
ليسجنن وليكونن من الصاغرين لانتم اشد رهبة في صدورهم قد
سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

ومن ذلك حروف الجر والعطف والنداء ونواصب المضارع وجوازمه
وقد مر بيانها

وتنقسم الحروف الى عاملة كانّ واخواتها وغير عاملة كاحرف الجواب
وتنقسم الحروف الى مختصة بالافعال كاحرف التحضيض ومختصة بالاسما
كحروف الجر ومشتركة كلا النافيتين والواو والفاء
العاطفتين

مهابها

الكتاب الثالث

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من مواضع الرفع او النصب او الجزم او الجر فلا تتغير اخرها نظراً لوقوعها في ذلك الموضع بل يلزم ان يبقيها على حالتها التي سمعت بها ولكن تعتبر انها في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسبما يقتضيه الموضع ويظهر اثر ذلك في التابع نحو ان حضرت منك الاعمال لتودن وتبلغ نهاية الكمال (١)

(١) لتودن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التاكيد وهو في محل جزم لوقوعه جواب شرط لان وتبلغ فعل مضارع مجزوم لفظاً لكونه معطوفاً على

تم الكتاب الثالث

من الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية
تاليف
حضرات حفني افندي ناصف و محمد افندي دياب والشيخ مصطفى
طموم من معلمي المدارس الاميرية و محمد افندي
صالح من مفتشي نظارة المعارف العمومية

تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد ناقل الكتاب
ابن محمد علي محمد حسن الكليايكاني في شهر محرم الحرام ١٣٢٧

صحيفة

صحيفة

(الكلام على الاسم)

صحيفة

آقای نصرت الملک

فدای حضور مبارکت شوم عرض میشود که خانه ایست از ورثه مرحوم مغفور
امین العلماء سید زین العابدین است
در تصرف سرکار آقای شوکت الدوله است و سه حجره انبار که فوقانی است
به بنده مرحمت کردند که سکنا کنم مجانا عرض کردم بعنوان اجاره
باشد بهتر است فرمودند ماهی سه ختم قران تلاوت کن علاوه
ماه مبارک شش ختم و اگر ممکن شد ماهی یک مجلس روضه منعقد نما
بمبلغ یک تومان پنج هزار حقیر قبول کردم بمدت پنج سال و داعی
استدعا از سرکار جناب عالی دارم که امضای این اجاره را فرمایند
که صورت شرعی از نو داشته باشد چونکه بار صغیر در میان است

(الكلام على الحروف)

(خاتمة في الإبدال والإعلال والوقف)

(الكتابُ الرّابعُ من الدّروسِ النّحويّة)

تأليف

(حضرات حفني افندي ناصف ومحمد افندي دياب و)

(الشّيخ مصطفى طموم ومحمود افندي عمر من معلّمي المدارس)

الأميريّة

(ويباع هذا الكتاب في المدرسة الاتحاديّة في محلّة نوبر)

(ويرسل لمن دفع قيمته مقدّمًا ويخفّف للمدارس)

عشر قيمته

الطّبعة الأولى

(في المطبعة المخصوصة للخير الزّاير بن المشهدي)

عبدالله في التّبريز

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن صرف قلوب العباد على النحو الذى اراد وصلوة وسلاما على من رفع بالاعراب عن الحق بناء الهداية وعلى آله واصحابه الجازمين بمواضع عزائمهم اسباب الغواية [اما بعد] فهذا كتاب الدروس النحوية للمدارس التجهيزية افرغناه فى قالب الكتب الثلاثة الاولى التى وضعناها للمدارس الابتدائية ونظمناه معها فى سلك لتكمل به سلسلة التعليم التدريجى للنحو فجاء مصدقا لما بين يديه من الكتب وتنزل من ثالثها منزلة الثالث من الثانى والثانى من الاول وتمت كتب الدراسة به اربعة يرتقى الطالب فيها من دائرة الى اخرى اوسع منها نطاقا واكبر احاطة حتى ينتهى الى هذا الكتاب فيثبت به ما فات من القواعد و يستدرك ما بقى من الفوائد ويخرج منه وقد التقى على اصول النحو اربع مرات وهى سنة جديدة فى التعليم وبدعة حسنة فى الترتيب اقدمنا على سلوكها بعد ما شهدتنا التجارب الى انها اقرب طريق تدنى المطالب للطالب من مكان سحيق وتؤدى الى استحضار العلم على وجه لا تشذ معه قاعدة ولا تند عن ذهن المتعلم بعد التعلم شاردة ومن حسن طالع هذا الكتاب ان وافق تمام وضعه تولية خديو مصر الافخم (عباس باشا حلمى) وابتسام ملك مصر به فكان ذلك فالا حسنا توسمنا به استكمال الرغائب فى ايامه وارتفاع شان التعليم فى عصره واستقبلنا فاتحة ملكه الجديد بصدور ملؤها الآمال ووجوه قبلتها الكمال والله مبشر من شاء الى ما شاء بيده الخير واليه المآب

§ مقدمة §

النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها حين افرادها و حين تركيبها (١)

والكلمة هى اللفظ المفرد الدال على معنى

والمركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها يسمى كلاما وجملة

وتنحصر الكلمات فى ثلاثة انواع فعل واسم وحرف

فالفعل ما يدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه مثل قرأ ويقرأ واقرأ

والاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم وليس الزمن جزءا منه مثل انسان و نخل وذهب

والحرف ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل لم وعلى وهل

ويختص الفعل بدخول قد والسين وسوف والنواصب والجوازم عليه ولحوق تاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة ونون التوكيد وياء المخاطبة له ويختص الاسم بدخول حروف الجر وال عليه ولحوق التنوين له وبالنداء والاضافة والا سناد اليه

(١) والصرف قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها التى ليست باعراب ولا بناء وموضوعه الاسم المتمكن والفعل المتصرف فلا يبحث عن المبنيات ولا عن الافعال الجامدة والنحو قواعد يعرف بها احوال الكلمات العربية اعرابا وبناء وموضوعه الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء وعلى هذا يكون الصرف والنحو علمين مستقلين والتحقيق ان الصرف جزء من النحو ويعرف النحو حينئذ بانه قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها حين افرادها وحين تركيبها فصيغ الكلمات ككون اسم الفاعل من الثلاثى على وزن فاعل و اسم التفضيل على وزن افعل واحوالها حين افرادها ككيفية التثنية والجمع والتصغير واحوالها حين تركيبها كرفع الاسم اذا كان فاعلا وتانيث الفعل قبله اذا كان مؤنثا

ويتميّز الحرف بالتجرّد من خصائص الفعل والاسم

ولمّا كان اكثر كلمات اللغة العربيّة ثلاثيًا اعتبر العلماء انّ اصول الكلمات ثلاثة احرف وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام مصورة بصورة الموزون فيقولون في وزن قمر مثلا فَعَل وفي وزن سدر فِعْل وفي حسب فَعِل وفي شمع فُعِل وهلمّ جرّا — فاذا زادت الكلمة على ثلاثة احرف

(١) فان كانت زيادتها ناشئة من اصل وضع الكلمة على اربعة او خمسة زدت في الميزان لامًا او لامين على احرف ف ع ل فنقول في دحرج مثلًا فَعْلَل وفي جحمرش فَعْلَلِل (١)

(٢) وان كانت ناشئة من تكرير حرف من اصول الكلمة كرّرت ما يقابله في الميزان فنقول في وزن قدّم مثلا فعّل وفي جلبب فَعْلَلَ (٢)

(٣) وان كانت ناشئة من زيادة حرف او اكثر من حروف (سألتمونيها) على اصول الكلمة جئت بالمزيد بعينه في الميزان فنقول في وزن كاتب مثلا فاعل وفي مبدع مفعِل وفي استغفر استفعل (٣)

---

(١) الجحمرش المرأة العجوز

(٢) جلببه ألبسه الجلباب وهو القميص

(٣) واذا حصل تقديم وتاخير في الموزون يحصل مثله في الميزان فنقول في وزن آراء اعفال لانّ مفرده رأي على وزن فعل قدّمت الهمزة التي هي عين الكلمة على فائها وهي الراء بدليل المدّة الموجودة قبل فاء الجمع — واذا حذف شيء من الموزون حذف نظيره من الميزان فقم على وزن فل واغز على وزن افع وعد على وزن عل واذا حصل قلب اعلالي في الموزون لم يحصل في الميزان بل يبقى على حاله مثل قال وباع فانّهما على وزن فعل

(الكلام على الفعل)

(وفيه تسعة ابواب)

(الباب الاوّل)

(في الماضي والمضارع والامر)

ينقسم الفعل الى ماض ومضارع وامر

فالماضي ما يدلّ على حدوث شيء مضى قبل زمن التكلّم مثل قرء وعلامته ان يقبل تاء الفاعل كقرأت وتاء التأنيث الساكنة كقرأت (١)

والمضارع ما يدلّ على حدوث شيء في زمن التكلم او بعده فهو صالح للحال والاستقبال ويعيّنه للحال لام التوكيد وما النافية نحو انّي ليحزنني ان تذهبوا به وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بايّ ارض تموت — ويعيّنه للاستقبال السين وسوف ولن وأن وإن نحو سيصلى نارا . سوف يرى . لن تراني . وان تصوموا خير لكم . وان يتفرّقا يغن الله

---

(١) هذه التاء تكون ساكنة اذا وليها متحرّك نحو قالت فاطمة فان وليها ساكن كسرت للتخلّص من التقاء الساكنين كقالت امرأة العزيز . الّا اذا كان الساكن الف اثنين ففتح نحو قوله تعالى قالتا اتينا طائعين وكلّ حرف ساكن صحيح في آخر الكلمة يحرّك بالكسر اذا تلاه ساكن آخر نحو خذ الكتاب ولا تهمل المطالعة ويستثنى من ذلك موضعان الاوّل اذا كانت الكلمة الاولى من والثانية ال فانّ الساكن الاوّل يحرّك حينئذ بالفتح نحو من الكتاب والثاني اذا كانت الكلمة الاولى منتهية بميم الجمع فانّه يحرّك بالضمّ نحو لهم البشرى فان كان آخر الكلمة الاولى حرف مدّ حذف للتخلّص نحو اهدنا الصراط المستقيم او كان واو جماعة او ياء مخاطبة نحو قالوا الحمد لله . البسي الثوب ويغتفر التقاء الساكنين اذا كانا في كلمة واحدة واوّلهما حرف لين وثانيهما مدغم في مثله نحو خاصّة والضالّين

كلًّا من سعته — وعلامته ان يصحّ وقوعه بعد لم كلم يقرء ولابدّ ان يبدء بحرف من احرف انيت فالهمزة للمتكلّم الواحد اوالمتكلّمة والنّون له مع غيره اولها مع غيرها والياء للغائب المذكّر وجمع الغائبة والتّاء للمخاطب مطلقا ومفرد الغائبة ومثنّاها

والأمر ما يطلب به حصول شئ بعد زمن التّكلّم مثل اقرء وعلامته ان يقبل نون التّوكيد مع دلالته على الطّلب

(اسماء الأفعال)

اسماء الأفعال هي الألفاظ الّتي تدلّ على معاني الأفعال ولا تقبل علاماتها وهي على ثلاثة انواع اسم فعل ماض كهيهات بمعنى بعد وشتّان بمعنى افترق واسم فعل مضارع كوي بمعنى اتعجّب واُفّ بمعنى اتضجّر • واسم فعل امر كصه بمعنى اسكت وآمين بمعنى استجب

وتنقسم الى مرتجلة وهي ما وضعت من اوّل امرها اسماء افعال كما مثّل وَ منقولة وهي ما استعملت في غير اسم الفعل ثمّ نقلت اليه والنّقل امّا عن جارّ و مجرور كعليك نفسك اي الزمها واليك عنّي اي تنحّ اوعن ظرف كدونك الدّرهم اي خذه ومكانك اي اثبت اوعن مصدر كرويد اخاك اي امهله وبله الأكف اي اتركها

واسماء الأفعال تكون بحالة واحدة للواحد والأثنين والجماعة سواء في التّذكير والتّانيث الّا اذا كان فيها كاف الخطاب كعليك واليك فتتصرّف على حسب هذه الأحوال فتقول عليكَ وعليكِ وعليكما وعليكم وعليكنّ وكلّها سماعيّة الّا ما كان على وزن فعالِ كنزالِ وقتال فينقاس في كلّ فعل ثلاثيّ متصرّف

(اسماء الأصوات)

ويلحق باسماء الأفعال اسماء الأصوات (١) وهي على نوعين نوع يخاطب به ما لا يعقل من الحيوان كهُس للغنم وهيد للجمل ونوع يحكى به صوت كغاق لصوت الغراب وطق لصوت الحجر واسماء الأصوات كلّها سماعيّة

الباب الثّاني

(في المجـــرّد والمـــزيد)

ينقسم الفعل الى مجرّد ومزيد فالمجرّد ما كانت جميع حروفه اصليّة والمزيد ما زيد فيه حرف اواكثر على حروفه الأصليّة

والمجرّد قسمان ثلاثيّ ورباعيّ

(امّا الثّلاثي فله ستّة اوزان)

الأوّل فَعَلَ يفعُل كنصر ينصُر وقتل يقتل

والثّاني فَعَلَ يفعِل كضَرَب يَضْرِب وجلَسَ يجلِس

والثّالث فعَل يفعَل كفتح يفتح ومَنَع يمْنَع

والرّابع فعِل يفعَل كفرِحَ يفرَح وعَلِم يعْلَمَ

والخامس فعُل يفعُل ككرُم يكرم وشرف يشرف

والسّادس فعِل يفعِل كحسِبَ يحسِبُ ونعِم ينْعِم

(وامّا الرّباعي فله وزن واحد وهو)

فَعْلَلَ يفعلل كدحرَجَ يدحرج ووسوس يوسوس

---

١ اي في البناء لما بينهما من المشابهة ظاهرا في انّ كلّا منهما كاف وحده بدون لفظ آخر في الدّلالة على المعنى المقصود

والمزيد قسمان مزيد الثّلاثي ومزيد الرّباعي

فمزيد الثّلاثي امّا ان تكون زيادته بحرف واحد وله ثلاثة اوزان

افعل يفعل كاكرم يكرم واحسن يحسن

وفعّل يفعّل كقدّم يقدّم وعظّم يعظّم

وفاعل يفاعل كقاتل يقاتل وضارب يضارب

(وامّا ان تكون زيادته بحرفين وله خمسة اوزان)

انفعل ينفعل كانطلق ينطلق وانكسر ينكسر

وافتعل يفتعل كاجتمع يجتمع واقتدر يقتدر

وافعلّ يفعلّ كاحمرّ يحمرّ وابيضّ يبيضّ

وتفاعل يتفاعل كتشارك يتشارك وتسابق يتسابق

وتفعّل يتفعّل كتعلّم يتعلّم وتبصّر يتبصّر

(وامّا ان تكون بثلاثة وله اربعة اوزان)

استفعل يستفعل كاستغفر يستغفر واستخرج يستخرج

وافعَوْعل يفعوعِل كاخشوشن يخشوشن واغرورق يغرورق

وافعوّل يفعوِّل كاجلوّذ يجلوّذ واعلوّط يعلوّط (١)

وافعالّ يفعالّ كاحمارّ يحمارّ وابياضّ يبياضّ (٢)

ومزيد الرّباعي امّا ان تكون زيادته بحرف واحد وله وزن واحد وهو

تفعلل يتفعلل كتدحرج يتدحرج وتبعثر يتبعثر

(١) اجلوّذ فلان اسرع في سيره واعلوّط البعير ركبه

(٢) الفرق بين احمرّ واحمارّ انّ في الثّاني نصّا على التّدريج كانّه قال احمرّ شيئا فشيئا

وامّا ان تكون زيادته بحرفين وله وزنان

افعنلَلَ يفعنلل كاحرنجم يحرنجم وافرنقع يفرنقع (١)

وافعللّ يفعللّ كاطمأنّ يطمئنّ واقشعرّ يقشعرّ

فالفعل باعتبار مادّته اربعة انواع ثلاثيّ ورباعيّ وخماسيّ وسداسيّ

وباعتبار صورته اثنان وعشرون (٢)

—«§ (تنبيهات) §»—

الاوّل لا يلزم في كلّ مجرّد ان يستعمل له مزيد ولا في كلّ مزيد ان يستعمل له مجرّد ولا فيما استعمل فيه بعض المزيدات ان يستعمل فيه البعض الآخر بل المدار في كلّ ذلك على السّماع ويستثنى من ذلك الثّلاثيّ اللّازم فتطّرد زيادة الهمزة في اوّله للتّعدية فيقال في ذهب اذهب وفي خرج اخرج

الثّاني اذا كان الماضي على وزن فَعَل امكن ان يكون مضارعه على وزن يفعَل اويفعُل اويفعِل واذا كان على وزن فَعِل امكن ان يكون مضارعه على وزن يفعِل اويفعَل واذا كان على وزن فعُل كان مضارعه على وزن يفعل فقط §»—

واوزان الثّلاثيّ في القلّة والكثرة على حسب التّرتيب الّذي ذكرناه اوّلا فاكثر الابواب افعالا باب نصر فضرب ففتح ففرح فكرم واقلّها باب حسب

(١) احرنجمت الابل ازدحمت وافرنقعت انصرفت (٢) ويلحق بباب دحرج ستة ابواب وهي ابواب حوصل وجهور وبيطر وشريف وجلبب وسلقى وبباب تدحرج ستة اخرى وهي ابواب تجورب وترهوك وتشيطن وتمسكن وتجلبب وتسلقى وبباب احرنجم اثنان وهما بابا اقعنسس واسلنقى فالملحقات اربعة عشر وابواب الفعل بها ستة وثلاثون واعتبرت هذه الاربعة عشر بابا ملحقة بدحرج وتدحرج واحرنجم لسنا وانها لها في وزن المصنّف

الثالث يراعى فى وزن الثلاثى صورة الماضى والمضارع معا لاختلاف صور المضارع للماضى الواحد وفى غيره صورة الماضى فقط لان لكل ماض مضارعا لا تختلف صورته

الرابع كون الثلاثى على وزن معين من الاوزان الستة المتقدمة سماعى فلا يعتمد فى معرفته على قاعدة غير انه يمكن تقريبه بمراعاة هذه الضوابط

(١) لم يرد فى اللغة ما يجب كسر عينه فى الماضى والمضارع الا ثلاثة عشر فعلا وهى وثق به ووجد عليه اى حزن وورث المال وورع عن الشبهات وورك اى اضطجع وورم الجرح وورى المخ اى اكتنز وومق عليه اى عجل ووفق امره اى صادفه موافقا ووقه لراى سمع ووكم اى اغتم وولى الامر وومق اى احب

وورد اثنا عشر فعلا تكسر عينها فى الماضى ويجوز الكسر والفتح فى المضارع وهى بئس وحسب ونعم ووبق اى هلك ووحر الحبلى ووحر صدره ووغر اى اغتاظ فيهما وولغ الكلب ووله ووهل اى اضطرب فيهما ويئس منه ويبس الغصن

(٢) افعال باب كرم كلها لازمة وهى تدل على الغرائز الثابتة وما يجرى مجراها كظرف وفضل وحسن وقبح

(٣) افعال باب فرح ان كانت لازمة تدل اما على الفرح او الحزن كطرب وحزن واما على الامتلاء او الخلو كشبع وعطش واما على الحلية او العيب كغيد وعمش

(٤) لابد فى باب فتح ان تكون عينه او لامه من احرف الحلق وهى الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء

(٥) فعل المفتوح العين ان كان اوله همزة او واوا فالغالب انه من باب ضرب كاسر يأسر واتى يأتى ووعد يعد ووزن يزن ومن غير الغالب اخذ واكل وامر وان كان مضعفا فالغالب انه من باب نصر ان كان متعديا كمده يمده وصده يصده ومن باب ضرب ان كان لازما كخف يخف وشذ يشذ وان كان اجوف يائيا او ناقصا كذلك يكون من باب ضرب كباع يبيع ورمى يرمى وان كان اجوف واويا او ناقصا كذلك يكون من باب نصر كقام يقوم ودعا يدعو

(الباب الثالث)

(فى الجامد والمنصرف)

ينقسم الفعل الى جامد ومتصرف فالجامد ما يلازم صورة واحدة والمتصرف ما ليس كذلك والاول اما ان يكون ملازما للمضى كعسى وليس او للامرية كهب وتعلم والثانى اما ان يكون تام التصرف وهو ما تأتى منه الافعال الثلاثة كنصر ودحرج او ناقصه وهو ما لم تأت منه الافعال الثلاثة كزال وبرح

فصل فى الجامد

من الافعال الجامدة الملازمة للمضى فعلا التعجب ونعم وبئس للمدح والذم التعجب. التعجب له صيغتان وهما ما افعله وافعل به نحو ما احسن الصدق واحسن به

(١) وانما يصاغان من فعل متصرف قابل للتفاوت بشرط ان يكون

---

(١) ويقال فى اعراب الصيغة الاولى ما نكرة تامة بمعنى شىء مبتدأ مبنية على السكون فى محل رفع واحسن فعل ماض والفاعل مستتر وجوبا تقديره هو يعود على ما والصدق مفعول به لاحسن والجملة من الفعل والفاعل خبر ما ويقال فى اعراب الثانية احسن فعل ماض على صورة الامر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمجيئه على تلك الصورة والباء زائدة والهاء فاعل وضع ضمير الجر موضع الرفع لاجل حرف الجر الزائد

ثلاثيا تاما مثبتا مبنيا للمعلوم لم يجئ الوصف منه على افعل كمات فلا يتعجب من نحو عسى ومات — ويتوصل للتعجب مما لم يستوف الشروط بذكر مصدره منصوبا بعد نحو ما اشد ومجرورا بعد نحو اشدد فتقول ما اشد احتراس العدو وما اقوى كونه خائفا وما اكثر ان لا يضرب واعظم بان يغلب واشدد بسواد يومه (١)

ولا يتقدم معمول فعل التعجب عليه ولا يكون نكرة فلا يقال زيدا ما احسن و لا ما احسن رجلا

نعم وبئس

نعم وبئس فعلان يستعملان لمدح الجنس وذمه والمقصود بالذات فرد من ذلك الجنس ويسمى ذلك الفرد بالمخصوص بالمدح او الذم ويجب في فاعلهما ان يكون مقترنا بال او مضافا للمقترن بها او ضميرا مميزا بنكرة او كلمة ما نحو نعم العبد . نعم عقبى الدار . بئس للظالمين بدلا . بئس ما اشتروا به انفسهم وقد يذكر المخصوص بالمدح او الذم بعد الفاعل او قبل الجملة نحو نعم العبد صهيب وهند بئست المرأة (٢)

ويستعمل كنعم وبئس حبذا ولا حبذا نحو

(الا حبذا عاذري في الهوى) (ولا حبذا العاذل الجاهل (٣))

---

(١) اجاز بعض النحاة بناء التعجب من افعل كاكرم ومن الملازم للنفي كما عاج بالدواء اي ما انتفع به ومن الملازم للبناء للمجهول كعني بالامر اي اعتنى ومما وصفه على افعل كسود

(٢) والمشهور في اعرابه انه خبر لمبتدإ محذوف اي هو صهيب واذا تقدم اعرب مبتدأ خبره الجملة بعده

(٣) لا يحتم في الفاعل هنا ان يكون احد الاربعة السابقة فيقال حبذا زيد وذا اسم اشارة مفرد دائما ويعرب فاعلا والمخصوص بعده خبر المبتدإ محذوف

وذلك ان تنقل كل فعل ثلاثي قابل للتعجب الى باب كرم للدلالة على المدح والذم مع التعجب نحو طاب الرجل اصلا وكبرت كلمة تخرج من افواههم

فصل في المتصرف

كيفية تصرف المضارع من الماضي ان يزاد في اوله احد احرف المضارعة مضموما في الرباعي كيدحرج مفتوحا في غيره كيكتب وينطلق ويستغفر ثم ان كان الماضي ثلاثيا سكنت فاؤه وحركت عينه بضمة او فتحة او كسرة حسب ما يقتضيه نص اللغة كينصر ويفتح ويضرب وان كان غير ثلاثي بقي على حاله ان كان مبدوا بتاء زائدة كيتشارك ويتعلم ويتدحرج والا كسر ما قبل آخره كيعظم ويقاتل وحذفت الهمزة الزائدة في اوله ان كانت كيكرم ويستخرج وكيفية تصرف الامر من المضارع ان يحذف حرف المضارعة كعظم وتشارك وتعلم فان كان اول الباقي ساكنا زيد في اوله همزة كانصر وافتح واضرب واكرم وانطلق واستخرج

همزتا الوصل والقطع

الهمزة المزيدة في ماضي الخماسي والسداسي وامرهما ومصدرهما وامر الثلاثي تسمى همزة وصل للتوصل بها الى النطق بالساكن ولذلك تسقط في درج الكلام نحو انطلق واستغفر وانطلق واستغفر وانطلاق واستغفار واعلم وفي ابن و ابنة وابنم وامرئ وامرأة واسم واست واثنين واثنتين وايمن وفي ال (١)

---

(١) ابنم بمعنى ابن واست الهناء اساسه وايمن الله كلمة وضعت للقسم وما قبل الآخر في ابنم وامرئ يحرك بما يحرك به الآخر فتقول حضر ابنم وامرؤ ورأيت ابنما وامرأ ونظرت الى ابنم و امرئ ولا ثالث لهما في اللغة العربية

وما سوى ما ذكر فهمزته تسمّى همزة قطع لا تسقط ابدًا نحو اكرم الضيف واعط السائل

وهمزة الوصل مكسورة دائمًا الا في ال وايمن فتفتح والا في الامر المضموم العين فتضمّ وهمزة القطع مفتوحة في الافعال الرّباعيّة كاكرَمَ واكرِمْ

الباب الرّابعُ

في الصّحيح والمعتلّ

ينقسم الفعل الى صحيح ومعتلّ فالصّحيح ما خلت اصوله من احرف العلّة وهي الواو والالف والياء والمعتلّ ما كان احد اصوله حرف علّة

والصّحيح يكون

(١) سالمًا وهو ما خلا من الهمز والتّضعيف كنصَرَ وضرَبَ

(٢) ومهموزًا وهو ما كان احد اصوله همزة كأمن وسأل وقرأ

(٣) ومضعّفًا وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد كمدّ وفرّ (١)

والمعتلّ يكون

(١) مثالًا وهو ما اعتلّت فاؤهُ كوعَدَ ويبَسَ

(٢) واجوف وهو ما اعتلّت عينه كقام وباع

(٣) وناقصًا وهو ما اعتلّت لامه كدعا ورمى

(٤) ولفيفًا مفروقًا وهو ما اعتلّت فاؤه ولامه كوفى وونى

(٥) ولفيفًا مقرونًا وهو ما اعتلّت عينه ولامه كطوى ونوى

(١) هذا مضعّف الثّلاثي واما مضعّف الرّباعي فهو ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس وعينه ولامه الثّانية من جنس كزلزل ووسوس

ولا يتغيّر السّالم اذا اسند للضّمائر او الاسم الظّاهر فتقول في نصر مثلا

للغائب { نصر نصرا نصروا   ينصر ينصران ينصرون
نصرت نصرتا نصرن   تنصر تنصران ينصرن

للمخاطب { نصرت نصرتما نصرتم   تنصر تنصران تنصرون انصر انصرا انصروا
نصرت نصرتما نصرتنّ   تنصرين تنصران تنصرن انصري انصرا انصرن

للمتكلم { نصرت نصرنا   انصر ننصر

ويتصرّف غير السّالم كالسّالم الّا ان

(١) المهموز اذا توالى في اوّله همزتان وسكنت ثانيتهما قلبت الثّانية مدًّا مجانسًا لحركة الاولى كـ(آمن اومن ايمانا) وشذّ أخَذَ وأكَلَ وأمَرَ فتحذف الهمزة من امرها كـ(خذ وكل ومر) ورأى فتحذف العين من مضارعها وامرها كـ(يرى ورَه) وارى فتحذف العين في جميع تصاريفها (ارى يري ارِهْ)

(٢) والمضعّف يدخله الادغام وهو ادخال احد الحرفين المتماثلين في الآخر ويجب ان كان الحرفان المتماثلان متحرّكين كـ(مدّ يمدّ) فان كان الاوّل متحرّكًا والثّاني ساكنًا وجب الفكّ ان كان السّكون لاتّصال الفعل بضمير رفع متحرّك كـ(مدَدْت ويمددْن) وجاز الامران ان كان لجزم المضارع او بناء الامر كـ(لم يمدّ ومدّ ولم يمدد وامدد) وعلى الادغام يحرّك آخر الفعل بالفتح لخفّته او الكسر لانّه الاصل في التّخلّص من السّكونين او الضّمّ للاتباع ان كانت العين مضمومة فيجوز في مدّ ثلاثة اوجه وفي فرّ وعضّ وجهان

(٣) والمثال تحذف فاؤه في المضارع والامر ان كان واويًّا مكسور عين المضارع كـ(يعد ويزن وعِدْ وزِنْ) ولا حذف في نحو ينَع ييْنِع ولا في نحو

وجل يوجل وشذ يدع ويذر ويسع ويضا ويطأ ويقع ويلغ ويهب

(٤) والأجوف تحذف عينه اذا سكن آخره للجزم اوبناء الأمر كلم يقم ولم يبع ولم يخف وقم وبع وخف) وكذلك اذا سكن لاتصاله بضمير رفع متحرك ك(قمت وبعنا وخفتم) ويقمن ويبعن ويخفن ويحرك اول الماضي بالضمة اوالكسرة للدلالة على نفس المحذوف كما ترى في قمت وبعنا وقد تكون الكسرة

(٥) والناقص تحذف لامه اذا اتصل بواو جماعة او ياء مخاطبة وتحرك عينه بحركة مجانسة للضمير ك(رضوا وتدعين) الا اذا كان المحذوف الفا فتبقى الفتحة على العين ك (سعوا وتخشين) وتحذف لامه ايضا ان كانت الفا واتصلت بتاء التانيث ك(رمت ورمتا) فان اتصلت الالف بغير الواو والياء من الضمائر البارزة لم تحذف بل ترد لأصلها ان كانت ثالثة ك(غزوا ورمينا وغزوا ورميا) وتقلب ياء ان كانت رابعة فصاعدا ك(اغزيت واهتديا والنساء يستدعين)

(٦) واللفيف المفروق يعامل معاملة المثال والناقص

(٧) واللفيف المقرون يعامل معاملة الناقص فقط

§ تنبيهان §

(الاول) حرف العلة اذا سكن يسمى لينا كعون وعين واللين اذا كانت حركة ما قبله مجانسة له يسمى مدا كقال يقول قيلا وعلى هذا فالالف دائما حرف مد بخلاف الواو والياء

(الثاني) يجوز الفك والادغام في المثلين المتحركين

(١) اذا كانا في كلمتين كقال لم وقام معه

(٢) اوكانا يائين لازما تحريك ثانيهما كحيي وعيبوا

(٣) اوكانا تائين في افتعل وتفعّل وتفاعل كاقتتل وتتبع وتتابع ١

(٤) اوكانت حركة ثانيهما عارضة كاكفف الشر

ويجب الفك

(١) اذا كانا في وزن ملحق كجلبب وهيلل واقعنسس

(٢) اوكان اولهما مدغما فيه كتجدّد وتهلّل ومتجدّد ومنهلّل

(٣) اوكانا في اسم على وزن سبب وامم وعلل وسرر

(٤) اوكانا في افعل للتعجب كاعزز به واحبب به

(٥) اوكانا في صدر اسم كددن اي لهو اوفعل رباعي الأصول كددحج

§ (الباب الخامس) §

في التام والناقص

ينقسم الفعل الى تام وناقص فالتام ماتتم به وبمرفوعه جملة كقام صالح وقرات الكتاب والناقص ما لا تتم الجملة معه الا بمرفوع ومنصوب ككان الله غفورا رحيما ويسمى المرفوع اسماله والمنصوب خبرا

والأفعال الناقصة كان واخواتها وهي

اصبح واضحى وظل وامسى وبات وتفيد التوقيت بزمن مخصوص (٢) نحو اصبح البرد شديدا

---

(١) فيقال قتل واتبع واتابع

(٢) التوقيت في اصبح بالصبح وفي اضحى بالضحى وفي ظل بالنهار وفي امسى بالمساء وفي بات بالليل هذا اصل معناها وقد تخرج عنه الى معنى صار نحو فاصبحتم بنعمته اخوانا فظلت اعناقهم لها خاضعين

ودام وتفيد التوقيت بحالة مخصوصة نحو واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا

وصار(١) وتفيد التحول نحو صار الماء جليدا

وبرح وانفك وزال وفتئ وتفيد الاستمرار نحو ما برحت الرياح عاصفة وليس

وتفيد النفي نحو ليست السماء مصحية

وكاد وكرب واوشك وتفيد المقاربة نحو كاد الشتاء ينقضي

وعسى وحرى واخلولق وتفيد الرجاء نحو عسى الله ان ياتي بالفتح

وشرع وانشأ وطفق وجعل وعلق واخذ وقام واقبل وهب وتفيد

الشروع نحو شرع الزارع يحصد

ومثل هذه الافعال ما تصرف منها نحو

كن ابن من شئت واكتسب ادبا — يغنيك محموده عن النسب

صاح شمر ولا تزل ذاكر المو — ت فنسيانه ضلال مبين(٢)

ويشترط في دام تقدم ما المصدرية الظرفية وفي افعال الاستمرار تقدم نفي(٣)

او نهي وفي افعال المقاربة والرجاء والشروع ان يكون خبرها فعلا مضارعا

مقرونا بان وجوبا في حرى واخلولق ومجردا منها في افعال الشروع وجائز

الاقتران والتجرد فيما عدا ذلك ٤

١ وقد جاء بمعنى صار عشرة افعال نظمها بعضهم فقال

بمعنى صار في الافعال عشر — تحول آض عاد ارجع لتغنم

وراح غدا استحال ارتد فاقعد — وحار فهاكها والله اعلم

٢ ولم يرد للام وليس وكرب وحرى واخلولق وانشاء وعلق واخذ غير الماضي ولا لافعال الاستمرار وكاد واوشك وطفق وجعل غير الماضي والمضارع ٣ ويكثر حذف النفي مع نفي في القسم نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف ٤ لكن الكثير التجرد في كاد وكرب والاقتران في عسى واوشك

وقد يجيء ما قبل زال من الافعال تاما فيكتفي بمرفوعه ويعرب فاعلا نحو

وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة . فسبحان الله حين تمسون وحين

تصبحون وكذا عسى واخلولق واوشك الا ان فاعلها لا يكون الا ان و

المضارع نحو وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم واخلولق ان تفهموا واوشك

ان تكافئوا واختصت كان

(١) بورودها زائدة بين جزئي الجملة فلا تعمل نحو ما كان اشجع عليا

ولم يوجد كان افصح منه

(٢) وبجواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون نحو ولم اك بغيا بشرط

ان لا يليها ساكن ولا ضمير متصل فلا يصح الحذف في نحو لم يكن الله ليغفر

لهم ولا في نحو ان يكنه فلن تسلط عليه

(٣) وبجواز حذفها وحدها او مع احد معموليها (١) او معهما معا

فالاول نحو اما انت جالسا جلست الاصل جلست لان كنت جالسا حذفت

كان بعد ان المصدرية وعوض عنها ما وانفصل الضمير ونحو قوله

[ابا خراشة اما انت ذا نفر ✻ فان قومي لم تاكلهم الضبع] والثاني نحو

الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان كان عملهم

خيرا فجزاؤهم خير ودوي ان خير فخيرا اي ان كان عملهم خير فيجزون خيرا

والثالث نحو افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره حذفت كان بعد ان

الشرطية وعوض عنها ما

(١) وحذفها مع اسمها اكثر من حذفها مع خبرها وخصوصا بعد ان ولو الشرطيتين نحو قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا . فما اعتذارك من قول اذا قيلا التمس ولو خاتما من حديد

(الباب السادس)

(في اللازم والمتعدي)

ينقسم الفعل الى لازم ومتعدّ فاللازم ما لا ينصب المفعول به كخرج وفرح والمتعدي ما ينصبه وهو اربعة اقسام

قسم ينصب مفعولا واحدا وهو كثير ككتب الدرس وفهم المسئلة

وقسم ينصب مفعولين ليس اصلهما مبتداء وخبرا كاعطى وسأل ومنح ومنع وكسا والبس نحو اعطيت المتعلم كتابا ومنحت المجتهد جائزة

وقسم ينصب مفعولين اصلهما مبتداء وخبر وهو

ظنّ وخال وحسِبَ وزعم وجَعَل وعدّ وَحجا وهب وتفيد الرجحان

ورأى وعلم ووجد والفى ودرى وتعلّم وتفيد اليقين وصيّر وردّ وترك وتخذ واتّخذ وجعل ووهب وتفيد التحوّل (١)

نحو ظننت المخبر صادقا و رايت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا وصيّرت الدهن شمعا

وقد يسدّ مسدّ المفعولين آنّ واسمها وخبرها نحو يحسبون انهم مجنون صنعا وقد زعمتْ انّي تغيّرت بعدها ومن ذا الذي يا عزّ لا يتغيّر

واذا تأخر الفعل عن المفعولين اوتوسط بينهما جاز الاعمال والالغاء .

والالغا ابطال العمل لفظا ومحلا نحو محمد عالم اظنّ ومحمد تعلمون شجاع

(١) ترد علم بمعنى عرف وظنّ بمعنى اتهم وحجا بمعنى قصد ورأى بمعنى ابصر وبمعنى ذهب الى الشيء فتتعدى لواحد فقط نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين . حجوت بيت الله . ورايت الهلال . رأى ابو حنيفة جواز الوضوء بماء الورد

واذا ولي الفعل استفهام اولام ابتداء اوقسم اوما اوان اولا النافيات وجب تعليقه عن العمل والتعليق ابطال العمل لفظا لا محلا نحو وان ادري قريب ام بعيد ما توعدون ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق

(ولقد علمت لتأتينّ منيّتي ۞ انّ المنايا لا تطيش سهامها)

لقد علمت ما هؤلاء ينطقون علمت ان زيد عالم حسبت والله لا زيد في الدار ولا عمرو والالغاء والتعليق لا يكونان في افعال التحويل ولا في هب وتعلّم

وقسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهو ارى واعلم وانبأ ونبأ واخبر وخبّر وحدّث نحو يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم

والفعل يكون لازما

(١) اذا كان من باب كرم كشرف وحسن وجمل

(٢) اوكان من باب فرح ودلّ على لون اوعيب اوحلية او فرح اوحزن اوخلو اوامتلا كحمر وعمش وغيد وطرب وحزن وصدي وشبع

(٣) اوكان مطاوعا للمتعدي لواحد ككسرت الحجر فانكسر ودحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول اثر الفعل

(٤) اوكان على وزن افعللّ كاقشعرّ اوافعنلل كاحرنجم

(٥) اوكان محوّلا الى فعل في المدح والذمّ كفهم الرجل

ويكون متعديا

(١) اذا دخلت عليه همزة التعدية نحو الله لا اله الا هو الحيّ القيوم نزّل عليك الكتاب بالحقّ مصدّقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدًى للناس وانزل الفرقانَ

(٢) او ضعّف ثانيه نحو نزّل عليك الكتاب

(٣) او دلّ على مفاعلة نحو جالست العلماء

(٤) او كان على وزن استفعل نحو استخرجت المال

(٥) او سقط معه الجارّ ولا يطرد الّا مع انْ وانّ نحو شهِدَ الله انه لا اله الّا هو او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم

(الباب السابع)

(في المبنيّ للمعلوم والمبنيّ للمجهول)

ينقسم الفعل الى مبنيّ للمعلوم ومبنيّ للمجهول فالاوّل ما ذكر معه فاعله كقطع محمود الغصن والثاني ما حذف فاعله وانيب عنه غيره كقُطع الغصن ويجب عند البناء للمجهول تغيير صورة الفعل فان كان ماضيًا كسر ما قبل آخره وضمّ كل متحرّك قبله كحُفِظ الكتاب وتُعُلِّم الحساب واستُخرِج المعدن وان كان مضارعًا ضمّ اوّله وفتح ما قبل آخره كيُقطَع الغصن ويُتعلَّم الحساب ويُستخرَج المعدن

فان كان ما قبل آخر الماضي الفًا كقال واختار قلبت ياء وكسر ما قبلها فتقول قيل واختير (١) وان كان ما قبل آخر المضارع مدًّا كيقول ويبيع قلب الفًا كيقال ويباع

(١) يصحّ في نحو قال وباع قُول وبُوع فائدة ورد في اللغة افعال ملازمة للبناء للمجهول منها جُنّ فلان وبُهت الذي كفر وطُلّ دمه اي اهدر واولع بالامور وعُنِي بالامر اي اعتنى به وزُهِي علينا اي تكبّر وحُمّ زيد وزُكم ووُعك وفُلج وسُقط في يده اي ندم ووُعكت الدابّة اي اصيبت في حافرها ونُفست المرأة ونُتجت الناقة وغُمّ الهلال واغمي على زيد

والفعل اللازم لا يبنى للمجهول الّا اذا كان نائب الفاعل مصدرًا او ظرفًا او جارًّا ومجرورًا كاحتُفِل احتفال عظيمٌ وذُهب امام الامير وفُرح به

(الباب الثامن)

(في المؤكّد وغيره)

ينقسم الفعل الى مؤكّد وغير مؤكّد فالمؤكّد ما لحقته نون التوكيد ثقيلة كانت او خفيفة نحو ليسجننّ وليكونن من الصاغرين وغير المؤكّد ما لم تلحقه نحو يسجنُ ويكونُ

والماضي لا يؤكّد مطلقًا والأمر يجوز توكيده مطلقًا وامّا المضارع فيجب توكيده اذا كان جوابًا للقسم غير مفصول من لامه بفاصل وكان مثبتًا مستقبلًا نحو تالله لأكيدنّ اصنامكم ويمتنع تاكيده اذا كان جوابًا لقسم لم تتوفّر فيه الشروط المذكورة نحو ولسوف يعطيك ربّك . لامكث هنا . تالله لا يذهب العرف — ويجوز الأمران في غير ذلك نحو ليصبرنّ على الأذى . ولا تحسبنّ الله غافلًا عمّا يعمل الظالمون . هلّا تصبرنّ اخاك اولتصبر ولا تحسب . وهلّا تنصر الّا ان التوكيد في الطلب اكثر

ويجبان يحذف من الفعل المؤكّد علامة الحرف حركة كانت او حرفًا

(١) ثمّ ان كان مسندًا للاسم الظاهر او ضمير الواحد فتح ما قبل النون سواء كان الفعل صحيحًا او ناقصًا فتقول لينصرنّ عليّ وليدعونّ وليرمينّ وليسعَيَنّ (٢) وان كان مسندًا لألف الاثنين كسرت نون التوكيد بعد الألف فتقول لينصرانِّ وليدعوانِّ وليرميانِّ وليسعيانِّ

(٣) وان كان مسندا الواو الجماعة ضمّ ما قبل النون وحذف من الناقص اخره مطلقا وحذفت ايضا واو الجماعة الّا في المعتلّ بالألف فتبقى محرّكة بحركة مجانسة لها فتقول لينصرنّ وليدعنّ وليرمنّ وليسعَوُنّ

(٤) وان كان مسندا الياء المخاطبة كسر ما قبل النون وحذف من الناقص اخره مطلقا وحذفت ايضا ياء المخاطبة الّا في المعتلّ بالألف فتبقى محرّكة بحركة مجانسة فتقول لتنصرنّ ولتدعنّ ولترمنّ ولتسعَيِنّ (١)

(٥) وان كان مسندا لنون النسوة زيدت الف بين النونين وكسرت نون التوكيد فتقول لينصرنانِّ وليدعونانِّ وليرمينانِّ وليسعينانِّ

وكالمضارع في ذلك الأمر فتقول انصرن يا علي وادعون وارمين واسعين وهلمّ جرّا وكلّ موضع وقعت فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة الّا بعد الألف فلا تقع الّا الثقيلة

الباب التاسع

في المبني والمعرب

الفعل عند ما يدخل في جملة مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون اخره ثابتا لا يتغيّر بتغيّر العوامل ويسمّى مبنيا وعدم التغيّر يسمّى بناء ومنه ما يتغيّر اخره بتغيّر العوامل ويسمّى معربا والتغيّر يسمّى اعرابا والعامل ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص كان ولم (٢)

(١) حذف نون الرّفع في غير المجزوم لتوالي الأمثال (٢) العامل امّا ان يكون لفظيا وامّا ان يكون معنويا فاللفظي كحروف الجرّ والنّواصب والجوازم والفعل والوصف والمعنوي كالأبتدا في المبتدا والتجرّد في الفعل المضارع وليس في النحو عامل معنوي غيرهما

فصل في المبني

المبني من الأفعال هو الماضي والأمر والمضارع المتّصل بنون التوكيد او نون الاناث

امّا الماضي فبناؤه على الفتح نحو كتب وكَتَبَتْ ويضمّ اذا اتّصل بواو الجماعة نحو كتبوا ويسكن اذا اتّصل بضمير رفع متحرّك نحو كتبت وكتبنا (١)

وامّا الأمر فكمضارعه المجزوم نحو اسمعْ واسعَ واسمُ وارقِ واسمعا واسموا واسعي واسمعن

وامّا المضارع المتّصلة به نون التوكيد فبناؤه على الفتح (٢) نحو ليسجننّ وليكونا من الصاغرين وامّا المتّصلة به نون الاناث فبناؤه على السكون نحو والوالدات يرضعن اولادهنّ

فصل في المعرب

المعرب من الأفعال هو المضارع الخالي من النونين وانواع اعرابه ثلاثة رفع ونصب وجزم

(نصب الفعل ومواضعه)

الأصل في نصب الفعل ان يكون بالفتحة وينوب عنها حذف النون في الأمثلة الخمسة وهي كلّ مضارع اتّصلت به الف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة

(١) ويقال انّ الفعل مبنيّ على الضمّ او على السكون او مبنيّ على فتح مقدّر منع من ظهوره حركة المناسبة للواو او السكون العارض كراهة توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة
(٢) اتّصال نون التوكيد بالمضارع لا يوجب بناؤه الّا اذا كانت مباشرة له نحو لينبذنّ فان فصل بينهما فاصل لفظا كينصرانِّ او تقديرا كتنصرُنّ وتنصرِنّ فهو معرب بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال والفاصل التقديري هو واو الجماعة او ياء المخاطبة

يكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين نحو لن يتكلم حتى تصغو

وهو ينصب اذا سبقه احد الاحرف الناصبة وهي ان ولن واذن وكي نحو وان تصوموا خير لكم

(لا تحسب المجد تمراً انت آكله ✦ لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر)

اذن تبلغ القصد . لكيلا تأسوا على ما فاتكم

وان حرف مصدري لحلولها مع ما بعدها محل المصدر (١) ومثلها كي ولن لنفي الفعل المستقبل واذن للجواب والجزاء

وقد تنصب ان وهي محذوفة ويجب ذلك في خمسة مواضع

الاول بعد لام الجحود وهي المسبوقة بكون منفي نحو ما كنت لاخلف الوعد ولم تكن لتنقض العهد

الثاني بعد او التي بمعنى الى او الا (٢) نحو

(لاستسهلن الصعب او ادرك المنى ✦ فما انقادت الآمال الا لصابر)

لا كافئه او يهمل

(١) لا تعمل ان النصب الا ان كانت مصدرية فان كانت مفسرة او زائدة او مخففة من ان فلا نصب والمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك والزائدة هي التالية للما نحو فلما ان جاء البشير او الواقعة بين الكاف ومجرورها نحو ✦ كان ظبية تعطو الى وارق السلم ✦ او بين القسم ولو نحو ✦ فاقسم ان لو التقينا وانتم ✦ والمخففة من ان هي الواقعة بعد افعال اليقين نحو علم ان سيكون منكم مرضى – افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا واذن لا تعمل النصب الا اذا تصدرت وكان الفعل مستقبلا متصلا بها نحو اذن اكرمك جوابا لمن قال سازورك فلا نصب في نحو زيد اذن يكرمك ولا في نحو اذن تصدق جوابا لمن قال احبك والله ولا في نحو اذن زيد يكرمك ويغتفر الفصل بالقسم نحو ✦ اذن والله نرميهم بحرب ✦ يشيب الطفل من قبل المشيب ✦ (٢) تكون او بمعنى الى اذا كان الفعل قبلها ينقضي شيئا فشيئا كما في المثال الاول وتكون بمعنى الا اذا كان ينقضي دفعة واحدة كما في المثال الثاني

الثالث بعد حتى التي بمعنى الى او لام التعليل (١) نحو كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود . احترس حتى تنجو

الرابع بعد فاء السببية المسبوقة بنفي نحو لم يجد فيجد او بطلب – والطلب يشمل الامر والنهي والعرض والحض والتمني والترجي والاستفهام نحو جودوا فتسودوا لا تدن من الاسد فتسلم . الا تحل بنادينا فنكرم . هلا كنت لاخيك فتحضر

(ليت الكواكب تدنو لي فانظمها ✦ عقود مدح فما ارضى لكم كلمي)

لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع هل تصغي فاحدثك

فان حذفت الفاء بعد الطلب والسببية مقصودة جزم الفعل نحو جودوا تسودوا لا تدن من الاسد تسلم وهلم جرا

الخامس بعد واو المعية المسبوقة بنفي او طلب على ما تقدم في فاء السببية نحو لم يأمروا بالخير وينسوا انفسهم لا تنه عن خلق وتأتي مثله

ويجوز حذف ان واثباتها بعد لام التعليل نحو حضرت لاسمع او لان اسمع ما لم يقترن الفعل بلا والا تعين اظهارها نحو لئلا يعلم اهل الكتاب

(جزم الفعل ومواضعه)

الاصل في الجزم ان يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون في الامثلة الخمسة وحذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر نحو لم يتكلم ولم يصغوا ولم يرض وهو يجزم اذا سبقه احد الادوات الجازمة وهي قسمان

(١) شرط النصب بعد حتى ان يكون الفعل بعدها مستقبلا كما مثل فان كان حالا رفع نحو مرض زيد حتى لا يرجونه

قسم يجزم فعلا واحدا وهو هذه الأحرف لم ولمّا ولام الأمر (١) ولا الناهية نحو ألم نشرح لك صدرك

(اشوقا ولمّا يمض لي غير ليلة ✻ فكيف اذا خبّ المطي بنا عشرا)

لينفق ذو سعة من سعته . لا تقنطوا من رحمة الله

ولم لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي ولمّا مثلها غير انّ النفي بها ينسحب على زمن التكلّم ولام الأمر تجعل المضارع مفيدا للطّلب ولا للنهي عن مضمون ما بعدها

وقسم يجزم فعلين يسمّى اوّلهما فعل الشّرط والثّاني جوابه وجزاءه وهو هذان الحرفان اذ واذ ما وهذه الأسماء من وما ومهما ومتى وايّان واين وانّى وحيثما وكيفما وايّ نحو ان ترحم ترحم . اذ ما تتّق ترتق . من يعمل سوء يجز به . وما تفعلوا من خير يعلمه الله

(ومهما يكن عند امرئ من خليقة ✻ وان خالها تخفى على النّاس تعلم)

متى تتقن العمل تبلغ الأمل

ايّان نؤمنك تأمن غيرنا واذا لم تدرك الأمن منّا لم تزل حذرا

اينما تكونوا يدرككم الموت . انّى تذهبا تحمدا . وحيثما تنزلا تكرما . كيفما تكونوا يكن قرينا فكر . ايّ كتاب تقرأ تستفد

وان واذ ما لمجرّد تعليق الجواب بالشّرط ومن للعاقل وما ومهما لغيره

(١) حركة هذه اللام الكسر نحو لينفق ذو سعة من سعته ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثمّ والتسكين اشهر بعد الأوّلين نحو فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم . ثمّ ليقضوا تفثهم واكثر ما تدخل هذه اللام على مضارع الغائب ويقلّ دخولها على مضارع المتكلّم والمخاطب نحو ولنحمل خطاياكم وبذلك فلتفرحوا

ومتى وايّان للزّمان واين وانّى وحيثما للمكان وكيفما للحال وايّ تصلح لجميع ما ذكر (١)

والشّرط والجواب يكونان مضارعين وماضيين ومختلفين ويجوز رفع جواب الشّرط نحو ان قمت اقوم

واذا عطف على الجواب مضارع بالفاء او الواو نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذّب من يشاء جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم على العطف والنّصب على تقدير ان والرّفع على الاستئناف

واذا عطف على الشّرط نحو ان تزرني فتخبرني بالأمر اكافئك جاز فيه وجهان الجزم على العطف والنّصب على تقدير ان

واذا لم يصحّ الجواب لأن يكون شرطا بان كان جملة اسمية او فعلا دالّا على الطّلب او جامدا او مقرونا بما او لن او قد او السّين او سوف وجب اقترانه بالفاء (٢) نحو وان يمسسك بخير فهو على كلّ شيء قدير ان كنتم تحبّون الله

(١) الأدوات المذكورة هي ادوات الشّرط الجازمة وثمّ ادوات تفيد الشّرط ولا تجزم وهي لو ولولا ولوما وامّا ولمّا واذا وكلّما ولا يلي لمّا وكلّما الّا الماضي نحو ولمّا نجّاكم وجدوا ايضا عنهم . كلّما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقا واذا لا يليها الا فعل ظاهر او مقدّر نحو حتّى اذا جاؤوها فتحت ابوابها . اذا السّماء انشقّت (وحاصل اعراب اسماء الشّروط) انّ الأداة ان وقعت على زمان او مكان فهي في محلّ نصب على الظّرفية لفعل الشّرط ان كان تامّا وان كان ناقصا فلخبره وان وقعت على حدث فمفعول مطلق لفعل الشّرط كايّ ضرب تضرب اضرب او على شرط فان كان فعل الشّرط لازما فهي مبتدأ وان كان متعدّيا فمفعول وادوات الشّرط بالنسبة لاتّصالها بما ثلاثة اقسام نظمها بعضهم بقوله

(تستلزم ما في حيثما واذ ما ✻ وامتنعت في ما ومن ومهما)

(كذاك في انّى وفي الباقي اتى ✻ وجهان اثبات وحذف ثبتا)

(٢) نظم ذلك بعضهم بقوله (اسمية طلبية وبجامد ✻ وبما ولن وبقد وبالتنفيس) وقد تغني عن الفاء اذا الفجائية ان كانت الأداة ان والجواب جملة اسمية نحو وان تصبهم سيّئة بما قدّمت ايديهم اذا هم يقنطون

فاتبعوني يحببكم الله . ان ترني انا اقلّ منك مالا وولدا فعسى ربّي ان يؤتين حقا . فان توليتم فما سألتكم من اجر . وما تفعلوا من خير فلن تكفروه . ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل . ان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله

واذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق نحو ان قام عليّ والله اقم والله ان قام عليّ اقوم فان تقدّم عليهما ما يحتاج الى خبر صحّ ان يكون الجواب للسابق او للأحق نحو اخوانك والله ان يمدحوك يصدقوا او ليصدقنّ

وقد يحذف فعل الشّرط بعد ان المدغمة في لا نحو تكلّم بخير والّا فاسكت

ويحذف الجواب ان سبقه ما هو جواب في المعنى نحو انت مجازى ان اقدمت

ولا يحذف الجواب الّا اذا كان الشّرط ماضيا

وقد يجزم المضارع اذا وقع جوابا للطّلب نحو جودوا تسودوا لا تدن من الأسد تسلم وجزمه بشرط محذوف تقديره ان تجودوا تسودوا وان لا تدن من الأسد تسلم وشرط الجزم بعد النّهي صحّة المعنى بتقدير دخول ان قبل لا وبعد غير النّهي ان يصحّ المعنى بحلول ان محلّه فلا جزم في نحو لا تدن من الأسد ياكلك ونحو احسن اليّ لا احسن اليك

(رفع الفعل ومواضعه)

الأصل في رفع الفعل ان يكون بالضمة وينوب عنها النون في الأمثلة الخمسة نحو هو يتكلم وهم يسمعون

وهو يرفع اذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو بالزراعة تصلح الرعيّة وبالعدل تملك البريّة

(تتمة)

في الأعراب التقديري للفعل

اذا كان الفعل معتلّا بالألف فلتعذّر تحريكها تقدّر على آخره الضمّة عند الرّفع والفتحة عند النّصب نحو يسعى ولن يسعى واذا كان معتلّا بالواو او الياء فلاستثقال ضمّها تقدّر على آخره الضمّة عند الرّفع نحو يسمو و يرتقي وذلك طردا لقواعد الأعراب

الكلام على الاسم

وفيه عشرة ابواب

الباب الاوّل

في الجامد والمشتقّ

ينقسم الاسم الى جامد ومشتقّ فالجامد مالم يؤخذ من غيره كرجل وعلم والمشتق ما اخذ من غيره كعالم ومعلوم فانهما ماخوذان من العلم

فصل في الجامد

الاسم الجامد نوعان اسم ذات كانسان واسد واسم معنى كفهم وشجاعة ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق وهو اخذ كلمة من اخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ

المصدر

اصل المشتقّات كلّها المصدر وهو مادلّ على الحدث مجرّدًا عن الزّمان كنصر واكرام وقد سبق انّ الفعل ثلاثيّ ورباعيّ وخماسيّ وسداسيّ اما الثلاثيّ فلمصدره اوزان كثيرة المدار في معرفتها على السّماع غير انّ الغالب (١) فيما دلّ على حرفة ان يكون على وزن فِعالة كزراعة وتجارة وحياكة (٢) وفيما دلّ على امتناع ان يكون على وزن فِعال كاباء وشراد وجماح (٣) وفيما دلّ على اضطراب ان يكون على وزن فَعَلان كغليان وجولان (٤) وفيما دلّ على داء ان يكون على وزن فُعال كصداع وزكام ودوار

(٥) وفيما دلّ على سير ان يكون على وزن فعيل كرحيل وذميل ورسيم[1]

(٦) وفيما دلّ على صوت ان يكون على وزن فُعال اوفعيل كصراخ وزئير

(٧) وفيما دلّ على لون ان يكون على وزن فُعلة كحمرة وزرقة وخضرة

فان لم يدلّ على شيء من ذلك فالغالب

(١) في فعُل ان يكون مصدره على فعولة او فعالة كسهولة ونباهة

(٢) وفي فَعِل اللّازم ان يكون مصدره على فَعَل كفرح وعطش وبلج

(٣) وفي فَعَل اللّازم ان يكون مصدره على فعُول كقعود وخروج ونهوض

(٤) وفي المتعدّي من فَعِل وفَعَل ان يكون مصدره على فَعْل كفهم ونصر

واما الرّباعي

(١) فان كان على وزن افعَلَ فمصدره على وزن افعال كاكرم اكرامًا

(٢) وان كان على وزن فَعَّلَ فمصدره على وزن تفعيل كقدّم تقديمًا

(٣) وان كان على وزن فاعل فمصدره على فِعال اومفاعلة كقاتل قتالا ومقاتلة

(٤) وان كان على وزن فعْلَلَ فمصدره على وزن فعْلَلة كدحرج دحرجة

ويجيئ في فَعْلَلَ فِعْلال ايضا ان كان مضاعفا كوسوس وسوسة ووسواسًا واما الخماسي والسّداسي فالمصدر منهما يكون على وزن ماضيه مع كسر ثالثه وزيادة الف قبل آخره ان كان مبدوّا بهمزة وصل كانطلق انطلاقًا واستخرج استخراجًا ومع ضمّ ما قبل آخره فقط ان كان مبدوّا بتاء زائدة كتقدّم تقدّمًا وتدحرج تدحرجًا

---

(١) الذّميل والرّسيم نوعان من السّير

[تنبيه] الفعل اذا كانت عينه الفا تحذف منه الف الافعال والاستفعال ويعوض عنها تاء في الآخر كاقام اقامة واستقام استقامة واذا كانت لامه الفا ففي فعّل تحذف ياء التفعيل ويعوض عنها تاء ايضا كزكى تزكية وفي تفعّل وتفاعل تقلب الالف ياء ويكسر ما قبلها كتأنى تأنيا وتغاضى تغاضيا وفي غير ذلك تقلب همزة ان سبقتها الف كالقى القاء ووالى ولاء وانطوى انطواء واقتدى اقتداء وارعوى ارعواء واستولى استيلاء واحلولى احليلاء

المرة والهيئة

يصاغ للدلالة على المرة من الفعل الثلاثي مصدر على وزن فعلة وللدلالة على الهيئة مصدر على وزن فِعلة فتقول هو يأكل في اليوم اكلة غير انه يأكل اكلة الشرة ويدل على المرة من غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره كانطلق انطلاقة واستخرج استخراجة ولا صيغة منه للهيئة (١)

المصدر الميمي

يصاغ من الفعل مصدر مبدوّ بميم زائدة يقال له المصدر الميمي وهو من الثلاثي على وزن مفعَل بفتح العين كمنظر ومضرب وموقى ما لم يكن مثالا صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع فتكسر العين كموعد وموقع ومن غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله كمتقدم ومتأخر (٢)

(١) اذا كان المصدر في الاصل مختوما بتاء كدعوة ونشدة واستمالة دل على المرة والهيئة منه بالوصف لا بالصيغة كدعوة واحدة ونشدة بالغة واستمالة واحدة او عجيبة (٢) وثم مصدر يقال له المصدر الصناعي يصاغ من اللفظ بزيادة ياء مشددة بعد ها تاء كالحجرية والحرية والانسانية

(عمل المصدر)

يعمل المصدر عمل فعله مضافا او مجردا من ال والاضافة او معرفا بال نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما . ضعيف النكاية اعداءه . واضافته لفاعله كما رأيت اكثر من اضافته لمفعوله نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا . وشرط عمله صحة حلول الفعل مع ان او ما محله (١) كما مثل او نيابته عن فعله نحو حبسا اللص اتركا العدل فلا عمل للمصدر المؤكد والمبين للعدد ولم يرد به الحدوث فلا يصح علمته تعليما المسئلة وفهمته تفهيمين الحقيقة وله صوت صوتَ سبع على ان ما بعد المصدر منصوب به بل المفعول في المثالين الاولين منصوب بالفعل المذكور وفي الثالث بفعل محذوف اي يصوت صوت سبع

اسم المصدر

اسم المصدر هو ما دل على معنى المصدر ونقص عن حروف فعله لفظا وتقديرا من غير تعويض نحو عطا وعون وصلوة وسلام فقتال مصدر لقاتل لا اسم مصدر لاشتماله على الالف التي بعد فاء الكلمة تقديرا فان اصله قيتال بقلب الف الفعل ياء في المصدر لكسر ما قبلها ثم حذفت مع كونها مقدرة ولذا نطق بها في بعض المواضع وعدة مصدر ايضا لان التاء فيه عوض عن الواو التي هي فاء الفعل

واسم المصدر يعمل عمل المصدر بشروطه المتقدمة نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا وقوله اذا صح عون الخالق المرء لم يجد ۞ عسيرا من الآمال الا ميسرا بعشرتك الكرام تعد منهم ۞

(١) ففي نحو عجبت من تاديبك اخاك الآن يصح ان تقول عجبت مما تؤدب اخاك وفي نحو عجبت من اكرامك اخاك امس يصح ان تقول عجبت من ان اكرمت اخاك وفي نحو عجبت من لقائك اخاك غدا يصح ان تقول عجبت من ان تلقى اخاك

فصل في المشتق

الاسم المشتق سبعة انواع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة

اسم الفاعل

هو اسم مصوغ لمن وقع منه الفعل او قام به وهو من الثلاثي على وزن فاعل كناصر وظافر ومن غيره على وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل آخره كمنطلق ومتقدم لكن تقلب عينه همزة ان كانت في الماضي الفا كقائم وبائع من قام وباع

ويحول اسم الفاعل من الثلاثي المتعدي عند قصد المبالغة الى فعّال ومفعال وفعول وفعيل وفعِل كشرّاب ومقوال وغفور وعليم وحذِر وتسمى صيغ المبالغة

عمل اسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمل فعله مضافا او مجردا من ال والاضافة او محلى بال نحو هو معطي كلّ ذي حق حقه وبالغ امره والواهب الخبر واضافته لفاعله ممتنعة فلا يقال زيد ضارب الغلام عمرًا على معنى ضارب غلامه عمرًا وشرط عمله ان يكون صلة لأل كما رايت او ان يكون للحال او الاستقبال ومسبوقا بنفي او استفهام او مبتدء او موصوف نحو اعارف اخوك قدر الانصاف . ما طالب صديقك رفع الخلاف . الحق قاطع سيفه الباطل . اركن الى عمل زائن اثره العامل

اسم المفعول

هو اسم مصوغ لما وقع عليه الفعل وهو من الثلاثي على وزن مفعول كمنصور ومهزوم ومن غيره على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر كمكرَم ومستخرَج لكن تحذف منه واو المفعول ان كان فعله اجوف بعد نقل حركة العين الى ما قبلها كمصون ومقول وتبدل الضمة التي قبل الياء كسرة لمناسبة الياء كمبيع ومدين ولا يصاغ اسم المفعول من اللازم الا مع الظرف او الجار والمجرور او المصدر

عمل اسم المفعول

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول نحو امسمّى اخوك صالحًا ما معطى صاحبك شيئا . الارض محاط سطحها بالهوا وهو كاسم الفاعل في شروطه السابقة

الصفة المشبهة باسم الفاعل

هي اسم مصوغ لمن قام به الفعل لا على وجه الحدوث وهي من باب فرح اللازم على ثلاثة اوزان

١ فَعِل فيما دل على حزن او فرح كفرِح وطرِب وأشِر وضجِر ومؤنثه فعِلة
٢ وأفعل فيما دل على عيب او حلية كأحدب وأعرج وأحور ومؤنثه فعلاء
٣ وفعلان فيما دل على خلو او امتلاء كصديان وعطشان ومؤنثه فعلى

ومن باب كرم على وزن فعيل كشريف وقد يجيء على غيره كشهم وحسن وجبان وشجاع وصلب

وكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة كشيخ واشيب وطيّب وعفيف

وكل اسم فاعل او مفعول لم يقصد منه الحدوث يعطى حكم الصفه المشبهة في العمل كطاهر القلب ومعتدل القامة ومحمود المقاصد(١)

(عمل الصفة المشبهة)

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدى لواحد . ولك في معمولها سواء كان معرفة او نكرة ان ترفعه على الفاعلية او تنصبه على شبه المفعولية ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة او تجره على الاضافة سواء في كل ذلك كانت الصفة معرفة او نكرة غير انه يمتنع مع الجر ان تكون الصفة بال ومعمولها خال من ال ومن الاضافة الى المحلى بها فتقول زيد حَسَنٌ خُلُقُهُ ورفيع قَدَرَ ابيه وهو الفصيح لسانا العذب بيانا وهو القوى القلب العظيم شدة الباس ولا تقول الحسن خُلقه والعظيم شدة باس بالجر فيهما

(اسم التفضيـــــل)

هو اسم مصوغ على وزن افعل للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد

---

(١) اذا قصد الحدوث من الصفة المشبهة حولت الى وزن فاعل كضيّق وميّت وسيّد تقول فيها ضائق ومائت وسائد والحاصل ان بين اسم الفاعل والصفة المشبهة فرقا من جهة اللفظ وفرقا من جهة المعنى وفرقا من جهة العمل اما الاول فاسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل دائما والصفة على اوزان اخر ولا تجئ الا من الثلاثي اللازم واما الثاني فاسم الفاعل يكون لاحد الازمنة الثلاثة والصفة تكون لمجرد ثبوت الحدث بقطع النظر عن الحدوث فاذا اريد من اسم الفاعل الثبوت جرى مجرى الصفة في العمل بدون تحويل كطاهر القلب واذا اريد من الصفة الحدوث غيرت الى اسم الفاعل كضائق واما الثالث فمعمول اسم الفاعل يجوز تقدمه عليه ومعمول الصفة لا يتقدم عليها ابدا ولا يكون الا سببيا وفي بعض ما ذكرناه خلاف للنحاة يطلب من المطولات ولكن اسهل المذاهب ما ذكرناه

احدهما على الآخر فيها كافضل واكبر(١) ويصاغ مما يصاغ منه التعجب ويتوصل الى التفضيل مما لم يستوف الشروط بذكر المصدر منصوبا بعد نحو اشدّ كقولك هو اشدّ استخراجا للدقائق واكثر ابتهاجا بالحقايق

ويجب افراده وتذكيره وتنكيره عند مقارنته بالمفضّل عليه مجرورا بمن او نكرة مضافا اليها اسم التفضيل نحو الرجال افضل من النساء وزينب افضل امرأة والزينبات افضل فتيات ويجب مطابقته لموصوفه عند عدم المقارنة بان عرّف بال او اضيف الى معرفة ولم يقصد التفضيل(٢) نحو الرجال الافضلون وزينب الفضلى والزينبات الفضليات والهندان فضليا النساء والاشجّ والناقص اعدلا بنى مروان اما اذا قصد التفضيل فتجوز المطابقة وعدمها نحو الانبياء افضل الناس او افاضلهم وفاطمة افضل النساء او فضلاهن والزينبات افضل الفتيات او فضلياتهن

عمل اسم التفضيل

اسم التفضيل يرفع الضمير المستتر نحو ابو بكر افضل ويقل رفعه للظاهر نحو نزلت بكريم اكرمَ منه ابوه وانما يطرد ذلك اذا سبقه نفى وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ولم الق انسانا اسرع في يده القلم منه في يد على

---

(١) وقد يصاغ افعل للدلالة على ان شيئا في صفته زاد على آخر في صفته كالعسل احلى من الخل والصيف احر من الشتاء، وقد يستعمل بمعنى اسم الفاعل نحو الله اعلم حيث يجعل رسالته (والخلاصة) ان للتفضيل من جهة معناه ثلاثة استعمالات ومن جهة لفظه ثلاث احوال

(٢) ومع ذلك لا بد من ملاحظة السماع لانه لا يستغنى في الجمع والتانيث عنه فان الاشرف والاظرف لم يقل فيهما الاشارف والشرفى والاظارف والظرفى كما قيل ذلك في الافضل والاطول والاكرم والامجد قيل فيهما الاكارم والاماجد ولم يسمع فيهما الكرمى والمجدى

اسما الزمان والمكان

هما اسمان مصوغان لزمان الفعل ومكانه . وهما من الثلاثي على وزن مفعل بفتح العين ان كان عين المضارع مفتوحة او مضمومة كمذهب ومنظر وبكسرها ان كانت عين المضارع مكسورة كمجلِس ومنزِل (١) ويجب في الناقص الفتح مطلقا كمرمًى ومسعًى وفي المثال الصحيح اللام الكسر مطلقا كموضع و من غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله كمكرَم ومستخرج ويعلم من هذا انّ صيغة الزمان والمكان والمصدر والمفعول من غير الثلاثي واحدة و التمييز بالقرائن وكثيرًا ما يصاغ من الاسم الجامد اسم مكان على وزن مفعلة للدلالة على كثرة الشيء بالمكان كمأسدة ومسبعة ومقثأة من الاسد والسبع والقِثّاء ولكنّه لا ينقاس كما لا ينقاس لحوق التاء لمفعل نحو مَيْسَرة ومقبرة .

اســـم الآلة

هو اسم مصوغ لما وقع الفعل بواسطته واوزانه ثلاثة مِفعَل ومفعال و مِفعَلة كمبرد ومفتاح ومكنسة ويختص بالثلاثي (٢)

البابُ الثاني

في المجـــــرّد والمـــــزيد

ينقسم الاسم الى مجرّد ومزيد فالمجرّد يكون ثلاثيا ورباعيا وخماسيا والمزيد يكون رباعيا وخماسيا وسداسيا وسباعيا

(١) لم يسمع غير الكسر في المشرق والمغرب والمنبت والمسقط والمرفق والمنخر والمجزر والمظنّة مع انّ مضارعها مضموم العين والتحقيق انها اسماء نوعية غير جارية على فعلها والّا فلا مانع من الفتح

(٢) سمع ضمّ الميم والعين في المسعط والمدهن والمنخل والمدقّ والمكحلة على خلاف القياس والتحقيق انها ايضا غير جارية على فعلها والّا فلا مانع من ردّها الى القياس

اما الثلاثي المجرّد فله عشرة اوزان فيكون كفَلْس وقَمَر ورَجُل وكَتِف (١) وقُفْل ورُطَب وعُنُق وحِمْل وعِنَب وابِل لانّ الفاء اما ان تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة والعين اما ان تكون ساكنة او مفتوحة او مضمومة او مكسورة فيخرج اثنا عشر وزنا يسقط منها فُعِل وفِعُل لانهما لم يردا في كلام العرب الّا قليلا في الاوّل وشاذا في الثاني

واما الرّباعي المجرّد فله ستة اوزان فيكون كجعفر وبرقع وقِرمِز و طحلب ودرهم وقمطر (٢)

واما الخماسي المجرّد فله اربعة اوزان فيكون كسفرجل وقُذَعمِل وجَحمَرِش وجردحل (٣)

واما المزيد فله اوزان كثيرة جدّا نحو شمال وانسان وغضنفر وخندريس وسلسبيل (٤) ولا يحكم بزيادة حرف الّا اذا كان معه ثلاثة اصول كامثل والزيادة على نوعين نوع بتضعيف حرف من اصول الكلمة كجِلباب و معظّم وسَجَنجَل (٥) ونوع بزيادة حرف من حروف سألتمونيها كاكرام وانطلاق ومستغفر وللزيادة ادلّة اشهرها ثلاثة

(١) يجوز في فَعِل اذا كانت عينه حرف حلق كفخذ ونهم فتح الفاء وكسرها مع كسر العين وسكونها وهذه اللغات الاربع جائزة في الفعل ايضا اذا كان على فَعِل وعينه حرف حلق كشهد

(٢) الجعفر النهر الصغير والقِرمِز صبغ احمر والطحلب خضرة تعلو الماء المزمن والقمطر ما تصان فيه الكتب وكلّما كان على وزن فعلل كطحلب جاز فيه الفتح ولذا اسقط بعضهم من الاوزان

(٣) القذعمل الضخم من الابل والجحمرش العجوز والجردحل الوادي

(٤) الشمال الريح التي تهب من جهة بنات نعش والغضنفر الاسد والخندريس الخمر وسلسبيل عين في الجنة

(٥) السّجَنجَل المرآة

الاول سقوط الحرف من اصل الكلمة او من فرعها نحو مقاتل من القتل

وخلت الابل من الحنظل اذا تاذت باكله

والثانى دلالة الحرف الزائد على معنى لا يكون بدونه كالسين والتاء

من مستغفر فانهما يدلان على الطلب والتاء والالف من متمارض فانهما

يدلان على اظهار غير الحقيقة

والثالث خروج الكلمة عن الاوزان المعروفة نحو تنضب اسم شجر و

تتفل اسم للثعلب

الباب الثالث

فى المقصور والمنقوص والصحيح

ينقسم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح فالمقصور كل اسم معرب آخره الف لازمة كالهدى والمصطفى والفه اما ان تكون منقلبة عن اصل واو او ياء كفتى وعصا او مزيدة للتانيث كحبلى وعطشى او مزيدة للالحاق كارطى وذفرى (١) الاول ملحق بجعفر والثانى بدرهم والمنقوص كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها كالداعى والمنادى والصحيح ما ليس كذلك كشجر وكتاب ومنه الممدود وهو كل اسم معرب آخره همزة قبلها الف زائدة كسماء وصحراء وهمزته اما ان تكون اصلية كقراء ووضاء (٢) من قرء ووضوء او منقلبة عن اصل واو او ياء كسماء وبناء

(١) الارطى شجر ترعاه الابل والذفرى العظم الشاخص خلف الاذن

(٢) القراء الناسك والوضاء النظيف

او مزيدة للتانيث كحسناء وخضراء او مزيدة للالحاق كعلباء فانها ملحقة بقرطاس (١)

ويجوز فى الشعر قصر الممدود ومد المقصور نحو

(لا بد من صنعا وان طال السفر ✧ وان تحنى كل عود ودبر)

اى صنعاء

(سيغنينى الذى اغناك عنى ✧ فلا فقر يدوم ولا غناء)

اى غنى . والثانى قليل واذا نون المقصور حذفت الفه نحو هذا فتى ابتغى هدى ولم يات باذى واذا نون المنقوص حذفت ياؤه رفعا وجرا و بقيت فى حال النصب نحو هو هاد لكل غاص وان كان متماديا

الباب الرابع

فى المفرد والمثنى والجمع

ينقسم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع فالمفرد ما دل على واحد (٢) كمحمد ورجل والمثنى ما دل على اثنين بزيادة الف ونون او ياء كتابان وكتابين والجمع ثلاثة اقسام جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير

(١) العلباء عصب العنق (فائدة) القصر مقيس فى كل ما اقتضت صيغته فتح ما قبل آخره كالمصدر من نحو هوى وجوى والمكان من نحو غزا ولها والمفعول من نحو اعطى واشترى فتقول هوى وجوى ومغزى وملهى ومعطى ومشترى كما تقول عطش ومنصر ومكرم ومكتسب والمد مقيس فى كل ما اقتضت صيغته ان يكون ما قبل آخره الفا كالمصدر من نحو اعطى واشترى واستغنى ومصدر الصوت او الداء من عوى الذئب ومشى بطنه فتقول الاعطاء والاشتراء والاستغناء والعواء والمشاء كما تقول الاكرام والاجتماع والاستخراج والصراخ والصداع وما عدا ذلك يعرف قصره ومده بالسماع كالعصا والرحى والخفاء والاناء

(٢) اى بالنسبة لمثناه وجمعه فنحو قوم مفرد بالنسبة لقومين واقوام وبعضهم يعرف المفرد هنا بانه ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الاسماء الخمسة

فجمع المذكر السالم ما دل على اكثر من اثنين بزيادة واو ونون او ياء ونون كمؤمنون ومؤمنين

وجمع المؤنث السالم ما دل على اكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء كزينبات وقائمات وجمع التكسير ما دل على اكثر من اثنين بتغير صورة مفرده كرجال وعرائس (والقاعدة العامة للتثنية) ان تزيد على المفرد الألف والنون في الرفع والياء والنون في النصب والجر بدون تغيير فيه فتقول في رجل وامرأة وظبي رجلان وامرأتان وظبيان ويستثنى من ذلك

(١) المقصور فتقلب الفه ياء ان كانت رابعة فصاعدا وترد الى اصلها ان كانت ثالثة فتقول في دعوى ومصطفى ومستقصى دعويان ومصطفيان ومستقصيان وفي فتى وعصا فتيان وعصوان

(٢) والممدود فتقلب همزته واوا ان كانت للتانيث وتبقى على حالها ان كانت اصلية ويجوز الأمران ان كانت للألحاق او منقلبة عن اصل فتقول في صحراء وسوداء صحراوان وسوداوان وفي قرّاء ووضّاء قرّاآن ووضّاءان وفي علباء وكساء علباآن وكساآن او علباوان وكساوان

(٣) والمنقوص فترد ياؤه ان حذفت فتقول في هاد ومهتد هاديان ومهتديان ولا يثنى المركب كبعلبك وسيبويه ولا ما لا ثاني له في لفظه ومعناه كعمر مع علي وكعين للباصرة والجارية (١)

(١) واما نحو العمرين في ابي بكر وعمر والقمرين في الشمس والقمر فشاذ لان التغليب في التثنية سماعي وقد نظم بعضهم شروط التثنية في قوله

(شرط المثنى ان يكون معربا + ومفردا منكرا ما ركبا)
(موافقا في اللفظ والمعنى له + مماثل لم يغن عنه غيره)

ويلحق بالمثنى في اعرابه اثنان واثنتان وثنتان وكلا وكلتا مضافين للضمير وما سمي به كحسنين ومحمدين (١)

(والقاعدة العامة لجمع الاسم جمع المذكر السالم) ان تزيد عليه الواو والنون في الرفع والياء والنون في النصب والجر بدون تغيير فيه فتقول في محمد ومرسل محمدون ومرسلون ومحمدين ومرسلين ويستثنى من ذلك

١ المنقوص فتحذف ياؤه ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة فتقول في هاد هادون وهادين

(٢) والمقصور فتحذف الفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلا على الألف فتقول في مصطفى مصطفون ومصطفين

ولا يجمع هذا الجمع الا اعلام الذكور العقلاء او وصفهم بشرط الخلو من التاء ويشترط في العلم ان لا يكون مركبا وفي الصفة صلاحيتها لدخول التاء او دلالتها على التفضيل فلا يجمع نحو حمزة وعلامة وسيبويه وسكران واحمر وصبور

ويلحق بجمع المذكر السالم في اعرابه اولو وعشرون واخواتها وبنون وارضون وسنون واهلون ووابلون وما سمي به كعابدين وعليين ٢

والقاعدة العامة لجمع الاسم جمع المؤنث السالم ان تزيد عليه الألف والتاء بدون تغيير فيه فتقول في زينب زينبات . ويستثنى من ذلك

(١) ويجوز في المسمى به ان يعرب اعراب سلمان (٢) يجوز في المسمى به ان يعامل معاملة حين فيلزم الياء منونا ويعرب بالحركات او عربون فيلزم الواو منونا ويعرب بالحركات او هارون فيلزم الواو ويعرب بالحركات ويمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة ويجوز في نحو سنين من كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ان يعامل معاملة حين ايضا

(١) المختوم بتاء التانيث فتحذف منه التاء فتقول فى فاطمة فاطمات

(٢) والمختوم بالف التانيث المقصورة والممدودة فيعامل معاملته فى التثنية فتقول فى حبلى حبليات وفى رحى وعصا رحيات وعصوات وفى صحراء صحراوات وفى علباء علباءات وعلباوات

(٣) وما كان مثل دعد وسجدة فتفتح عينه فتقول دعدات وسجدات وضابطه ان يكون اسما ثلاثيا صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء كما رايت فلا تغيير فى نحو ضخمة وزينب وجوزة وشجرة واما نحو خطوة وهند فلا يتعين الفتح بل يجوز الاسكان والاتباع للفاء

ولا يطرد هذا الجمع الا فى

(١) اعلام الاناث كمريم وزينب وسعاد وهند ودعد

(٢) وما ختم بالتاء كصفية وفائقة وجميلة وسعادة (١)

(٣) وما ختم بالف التانيث المقصورة او الممدودة كحبلى وصحراء

(٤) ومصغر غير العاقل كدريهم وجبيل ونهير وجزيء

(٥) ووصفه كشامخ وصف جبل ومعدود وصف يوم

(٦) وكل خماسى لم يسمع له جمع تكسير كسرادق وحمام واصطبل

وما عدا ذلك فهو مقصور على السماع كسموات وسجلات وامهات

ويلحق بجمع المؤنث السالم فى اعرابه اولات وما سمى به كعرفات .

(١) يستثنى من المختوم بالتاء امراة وشاة وقلة اسم لعبة وامة وامة وشفة ومن المختوم بالف التانيث فعلاء وفعلى مؤنثى افعل وفعلان كحمراء وسكرى فلا يجمعان جمع مؤنث سالما كما لا يجمع مذكرهما جمع مذكر سالما

وجمع التكسير له احد وعشرون وزنا للقلة منها اربعة وهى أفعل وافعال وأفعلة وفِعلة كانفس واجداد واعمدة وفتية (١) وللكثرة سبعة عشر وزنا نحو حمر وكتب وصور وقطع وهداة وسحرة وفيلة وركع وعذال ومرضى وجبال وقلوب ونسور وانبياء وغلمان وقضبان وصيغة منتهى الجموع وهى كل جمع بعد الف تكسيره حرفان او ثلاثة وسطها ساكن كدراهم ودنانير (٢) ولها سبعة اوزان

(١) فعائل ويطرد فى كل رباعى مؤنث ثالثه حرف مد زائد كسحابة وحمولة وصحيفة وعجوز

(٢) وفعالى ويطرد فى كل ثلاثى آخره ياء مشددة لغير النسب ككرسى وكرسى وبختى

(٣) وفواعل ويطرد فيما كان على وزن جوهر وزوبعة وخاتم ونافقاء (٣) وعاذلة وفاعل ان لم يكن وصفا لمذكر عاقل ككاهل وصاهل وطالق وحائض

(٤ و ٥) وفعالى وفعالى ويشتركان فى فعلاء اذا لم يكن له مذكر كعذراء وصحراء

(١) جمع ذلك بعضهم بقوله

(بافعل وبافعال وافعلة + وفعلة يعرف الادنى من العدد)

وجمع القلة يبتدئ من الثلاثة وينتهى بالعشرة وجمع الكثرة يبتدئ من احد عشر ولا نهاية له ومحل الفرق اذا سمع للمفرد الجمعان اما اذا سمع احدهما فقط فيستعمل للقلة والكثرة معا والتمييز بالقرائن (٢) اشار لجموع الكثرة بعضهم بقوله

(فى السفن الشهب البغاة صور + مرضى القلوب والجبا رعبر)

(غلمانهم للاشقياء عمله + قطاع قضبان لاجل الفيله)

(والعقلاء شرد ومنتهى + جموعهم فى السبع والعشر انتهى)

(٣) النافقاء احد ابواب جحر اليربوع

وفى فعلى كحبلى وفتوى وذفرى وينفرد الأول فى نحو سعلاة وموماة و مبرية وترقوة وقلنسوة(١) وينفرد الثانى فى فعلان ومؤنثه فعلى كسكران وسكرى وغضبان وغضبى

(٦) وفعالى ويطرد فى نحو سكران وسكرى وسمع فى اسير وقديم

(٧) وفعالل وشبهها ويطرد فى الأسماء الرباعية كجعفر وافضل ومسجد وصيرف وكذلك الخماسية والسداسية والسباعية • فالخماسى ان كان مجردا حذف خامسه كسفرجل وسفارج وان كان مزيدا بحرف حذف كغضنفر وغضافر الا اذا كان الزائد حرف لين قبل الآخر فيقلب ياء كقرطاس وقراطيس وعصفور وعصافير فان اشتمل الاسم على زيادتين فاكثر حذف من الزوائد ما يخل وجوده بصيغة الجمع كعلندى للجرى وسرندى للضخم من الابل تقول فى جمعها علاند وعلادى وسراند وسرادى وتقول فى زعفران وخندريس واسطوانة وعاشوراء زعافر وخداريس واساطين وعواشير ولا يحذف من الزوائد ماله مزية على غيره كالميم فى منطلق و مستخرج لأنها لتحقيق صيغة والتاء فى استخراج لأن سخاريج خارج عن النظائر وكل اسم حذف منه شئ لتصحيح صيغة فعالل وشبهها يجوز ان يزاد قبل آخر جمعه ياء كسفاريج جمع سفرجل وزعافير جمع زعفران

وقد يعامل الجمع معاملة المفرد فيجمع مرة ثانية للدلالة على تنوع افراده كجمالات وبيوتات واكالب فى جمال وبيوت واكلب و يقف الجمع متى وصل الى صيغة منتهى الجموع السابقة ولا يصار الى جمع الجمع الا بالسماع

(١) السعلاة الغول والموماة الصحراء والهبرية ما يسقط من الرأس شبه النخالة والترقوة عظم بين الصدر والعنق والقلنسوة ما يلبس فى الرأس

ومن اللفظ ما يدل على الجماعة ويقال له اسم جمع كركب ورهط وقوم وجيش وما يدل عليها ويفرق بينه وبين واحده بالتاء او الياء كعنب وسفرجل وترك ويقال له اسم جنس جمعى و يعامل اسم الجمع معاملة المفرد او الجمع فيقال الركب سار والقوم خرجوا

(الباب الخامس)

(فى المكبر والمصغر)

ينقسم الاسم الى مكبر ومصغر فالمكبر ما نطق به على صيغته الأصلية نحو رجل وكتاب والمصغر ما حول الى صيغة فعيل او فعيعل او فعيعيل للدلالة على صغر حجمه او حقارة قدره(١) ففعيل للأسماء الثلاثية كرجيل وقليب وقمير فى تصغير رجل وقلب وقمر وفعيعل و فعيعيل لما فوق الثلاثى ويراعى فى التصغير عليهما ما روعى فى الجمع على فعالل وشبهها فيحذف فى التصغير ما يحذف فى التكسير فتقول فى تصغير جعفر وسفرجل وغضنفر و قرطاس وعصفور جعيفر وسفيرج وغضيفر وقريطيس وعصيفير كما تقول فى تكسيرها جعافر وسفارج وغضافر وقراطيس وعصافير

ويستثنى من ذلك ما ختم بتاء التانيث او الف الممدودة او ياء النسب والألف والنون المزيدتين فلا يحذف منه فى التصغير ما كان يحذف فى التكسير

(١) او تقليل عدده كدريهمات او قرب زمانه او مكانه كقبيل العصر و فويق الباب وقد يستعمل فى التمليح كعزيل او للتعظيم كدويهية

بل تعتبر الزيادة منفصلة والتصغير واردا على ما قبلها فنقول فى تصغير حنظلة واربعاء وعبقرى وزعفران حنيظلة واريبعاء وعبيقرى وزعيفران

ويعتبر ثلاثيا نحو زهرة وحبلى وحمراء وسكران واصحاب فلا يكسر ما بعد ياء التصغير بل يبقى على اصله فنقول زهيرة وحبيلى وحميراء وسكيران واصيحاب وكان الزايد منفصل

والتصغير كالتكسير يرد الاشياء الى اصولها

(١) فاذا كان ثانى الاسم حرف علة منقلبا عن غيره رد الى اصله فنقول فى تصغير ميزان وموقن وباب وناب ودينار مويزين ومييقن وبويب ونييب ودنينير الا الالف المنقلبة عن همزة كآدم فتقلب واوا كالالف الزايدة والمجهولة الاصل نحو كويمل وعويج فى تصغير كامل وعاج

(٢) واذا كان الاسم الثلاثى مجازى التانيث كدار وشمس صغر على فعيلة كدويرة وشميسة

(٣) واذا حذف من الاسم قبل تصغيره حرف رد اليه فنقول فى تصغير يد ودم وعدة وسنة وابن واخت يدية ودمى ووعيدة وسنية وبنى واخية وقد يقتصر من الاسم على اصوله ثم يصغر ويسمى تصغير الترخيم كرويد فى ارواد وحميد فى محمد ومحمود وحماد واحمد

(تنبيهان)

(الاول) لابد فى كل تصغير من ثلاثة اعمال ضم الاول وفتح الثانى وزيادة ياء ساكنة بعده ويختص ما فوق الثلاثى بعمل رابع وهو كسر ما بعد الياء الا ما استثنى من نحو زهرة وحمزة وحبلى وحمراء وسكران واصحاب

[الثانى] التصغير خاص بالاسماء المتمكنة وشذ تصغير افعل فى التعجب وبعض اسماء الاشارة والاسماء الموصولة نحو

{ يا ما اميلح غزلانا شدن لنا * من هؤليائكن الضال والسمر(١) }

واللذيا واللتيا فى تصغير الذى والتى

(الباب السادس)

(فى المنسوب وغير المنسوب)

ينقسم الاسم الى منسوب وغير منسوب فالمنسوب ما لحق آخره ياء مشددة للدلالة على نسبته الى المجرد منها كمصرى وبغدادى فى النسبة الى مصر وبغداد وغير المنسوب ما لم تلحقه تلك الياء كمصر وبغداد

(والقاعدة العامة للنسب) ان تكسر آخر الاسم وتلحقه الياء بدون تغيير فيه فنقول فى النسبة الى دمشق والشام والعراق والحجاز دمشقى وشامى وعراقى وحجازى ويستثنى من ذلك تسعة اشياء

[الاول] ما ختم بالتاء فتحذف تاؤه كمكة والقاهرة وفاطمة تقول فى النسبة اليها مكى وقاهرى وفاطمى

[والثانى] المقصور فان الفه تقلب واوا ان كانت ثالثة وتحذف ان كانت خامسة فصاعدا ويجوز الامران ان كانت رابعة وسكن ثانى الكلمة والا تعين الحذف كجمزى فنقول فى فتى وعصا فتوى وعصوى وفى مصطفى

(١) شدن الظبى ترعرع وقوى والضال والسمر نوعان من الشجر

ومستقصىّ ومصطفىّ ومستقصِىّ وفى حبلى ومعنى حبلِى ومعنِى او حبلوِى ومعنوِى وفى جرى جمزى فقط

(والثالث) المنقوص فانه يائه تعامل معاملة الف المقصور فتقول فى شج وشذٍ شجوِىّ وشذوِىّ وفى معتدٍ ومستقصٍ معتدِى ومستقصِى وفى قاضٍ ورامٍ قاضِىّ ورامِىّ او قاضوِىّ ورامِوىّ

(والرابع) الممدود فانه يعامل معاملته فى التثنية فتقول فى صحراء صحراوىّ وفى قراء قرائى وفى علباء وسماء علباوى وسماوى او علبائى وسمائى

(والخامس) المختوم بياء مشددة فان كانت بعد حرف واحد كحىّ وطىّ قلبت الياء الثانية من الحرف المشدد واوا وردت الاولى لاصلها فتقول حيوىّ وطووىّ ۞ وان كانت بعد حرفين كعدِىّ وقُصَىّ حذفت الياء الاولى وقلبت الثانية واوا وفتح الحرف الثانى فتقول عدوىّ وقصوىّ ۞ وان كانت بعد ثلاثة فاكثر ككرسىّ وشافعىّ ومرمىّ حذفت فتقول كرسىّ وشافعىّ ومرمىّ فيتحد المنسوب والمنسوب اليه فى اللفظ ويختلفان فى التقدير

(والسادس) ما كان على وزن فُعَيلة او فَعيلة كجُهينة ومَدينة فتحذف ياؤه مع التاء ويفتح الحرف الثانى فتقول جُهَنِىّ ومَدَنىّ ما لم يكن مضاعفا كقُلَيلة وجَليلة او واوىّ العين كطويلة فتقول قُلَيلِىّ وجَليلِىّ وطويلِىّ

(والسابع) ما توسط ياء مشددة مكسورة كطيِّب وغزيِّل فتحذف ياؤه الثانية فتقول طَيْبِىّ وغَزَيْلِىّ

(والثامن) كل ثلاثى مكسور العين كملِك وابِل ودئِل فانها تفتح فى النسب فتقول ملَكىّ وابَلىّ ودؤَلىّ

(والتاسع) كل ثلاثى حذفت لامه كاب وابن ويد ودم واخت فترد اليه عند النسب فتقول اَبوِىّ وبنَوِىّ ويدَوِىّ ودَمَوِىّ واَخَوِىّ (١)

واذا اردت النسبة الى المركب نسبت الى صدره فتقول فى امرئ القيس وبعلبك وجادَ الحقّ امرئىّ وبعلىّ وجادىّ الا اذا كان المركب كنية كابى بكر او علما بالغلبة كابن عمر او خيف اللبس كعبد مناف وعبد الدار فتنسب الى العجز فتقول بكرىّ وعمرىّ ومنافىّ ودارىّ

واذا اردت النسبة الى المثنى كالمؤمنين او المجموع كالفرائض نسبت الى مفرده كحرمِىّ وفرضِىّ الا اذا جرى مجرى العلم كانصار او لم يكن له مفرد كابابيل فتنسب اليه على لفظه كاسم الجمع واسم الجنس فتقول انصارىّ وابابيلىّ واهلىّ وشجرىّ

وقد يستغنى عن ياء النسب بصوغ اسم من المنسوب اليه على وزن فعّال كنجّار وعطّار او فاعل كطاعم وكاسٍ او فَعِل كنهِر فالاول على معنى محترف بالنجارة والعطارة والاخيران على معنى ذى طعام وكسوة ونهار

وكثيرا ما يرد النسب على غير هذه القواعد كامَوِىّ وصنعانِىّ ورازىّ فى النسبة الى امية وصنعاء والرىّ فيقتصر على ما سمع منه

(١) هذا الرد واجب ان كانت اللام المحذوفة من المفرد ترد اليه فى التثنية والجمع كما فى اب واخ وجائز ان لم ترد فيهما كما فى ابن ويد ودم

الباب السابع

في المذكر والمؤنث

الذكر مذكر والذال ملء

اذا تميز في الشيء ذكر وانثى قيل للفظ الدال على الانثى مؤنث ويختلف حكمهما في الضمير والاشارة والموصول والصفة وغير ذلك وعلامة التانيث تاء متحركة كامراة وفاضلة اوالف مقصورة كسلمى وفضلى اوالف ممدودة كاسماء وحسناء

واذا لم يتميز فيه ذلك فما دخلت عليه العلامة عد مؤنثا كقلعة وصحراء وما خلا منها عد مذكرا الا الفاظا محصورة سمعت من العرب فيقتصر عليها كشمس ونار ويمين

ويسمى المؤنث حيث يتميز الذكر من الانثى حقيقيا وحيث لا يتميز مجازيا وكل ما اشتمل على علامة التانيث يقال له مؤنث لفظي وكل ما يجرى عليه احكام التانيث من حيث ضميره واشارته يقال له مؤنث معنوي فنحو ظبية وامرأة وحجرة لفظي ومعنوي معا ونحو زينب وضبع و دار معنوي فقط ونحو حمزة وزكريا لفظي فقط وحكمه كالمذكر الا في منع الصرف

والاصل في التاء ان تدخل على الاوصاف فرقا بين مذكرها و مؤنثها كبايع وبايعة ومطلوب ومطلوبة وحسن وحسنة(١) الا خمس صيغ فيستوي فيها المذكر والمؤنث وهي

(١) ويعلم من هذا انها لا تدخل قياسا في الاوصاف الخاصة بالنساء كطالق وحائض ومرضع وثيب

(١) فعول بمعنى فاعل كصبور وفخور وشكور-

(٢) وفعيل بمعنى مفعول كجريح وقتيل وخضيب

(٣) ومِفعال كمهذار ومكسال ومبسام

(٤) ومفعيل كمعطير ومغليم ومسكير

(٥) ومِفعَل كمغشم ومدعس ومهذر(١)

وقد تكون التاء

(١) للوحدة كعنبة وشجرة وورقة ووردة

(٢) وللمبالغة كراوية ونابغة وللتاكيد ها كعلامة ونسابة

(٣) وللعوض عن فاء كزنة او عين كاقامة(٢) او عن لام كسنة

(٤) وقد تلحق صيغة منتهى الجموع للدلالة على النسب كاشاعرة جمع اشعري او للعوض عن ياء محذوفة كزنادقة جمع زنديق او للالحاق بمفرد كصياقلة فانها ملحقة بكراهية

الباب الثامن

في النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم الى نكرة و معرفة فالنكرة ما لا يفهم منه معين كانسان وقلم والمعرفة ما يفهم منه معين وهي سبعة انواع الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول والمحلى بال والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى

وفي هذا الباب سبعة فصول

(١) المغشم الشجاع الذي لا يثنيه شيء عما يريد والمدعس الطعان والمهذر المهذاء كالمهذار (٢) هذا على ان المحذوف العين لا الف الافعال

الفصل الأوّل

في الضمير

هو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب كانا وانت وهو

وينقسم الى قسمين بارز ومستتر فالبارز ما له صورة في اللفظ كتاء فهمت والمستتر ما ليست له صورة في اللفظ كالضمير الملحوظ في نحو فهم وينقسم البارز الى منفصل ومتصل فالمنفصل ما كان ظاهر الاستقلال في النطق كانا ونحن والمتصل ما كان كانه جزء من الكلمة السابقة كفهمت و فهمنا

وينقسم المنفصل بحسب موقعه من الاعراب الى قسمين

(١) ما يختص بالرفع وهو انا وانت وهو وفروعهن(١)

(٢) وما يختص بالنصب وهو اياى واياك واياه وفروعهن(٢)

وينقسم المتصل بحسب اعرابه المحلي ايضا الى ثلاثة اقسام

(١) ما يختص بالرفع وهو خمسة التاء(٣) كفمت والالف كقاما والواو كقاموا والنون كقمن والياء كقومي

(٢) وما هو مشترك بين النصب والجر وهو ثلاثة ياء المتكلم نحو ربي اكرمني

(١) فرع انا نحن وفرع انتَ انتِ انتما انتم انتن وفرع هو هي هما هم هن
(٢) فرع اياي ايانا وفرع اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن وفرع اياه اياها اياهما اياهم اياهن
(٣) سواء كانت مجردة كقمتُ وقمتَ وقمتِ او متصلة بما كقمتما او بالميم كقمتم او بالنون المشددة كقمتنّ

وكاف المخاطب (١) نحو ما ودعك ربك وهاء الغائب (٢) نحو قال له صاحبه وهو يحاوره

(٣) وما هو مشترك بين الرفع والنصب والجر وهو نا نحو ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا

وينقسم المستتر الى مستتر جوازاً ومستتر وجوباً فالاول ما يلحظ في فعل الغائب والغائبة والصفات واسم الفعل الماضي كعليٌّ فهِمَ وهند فهِمَت وبكر فاهِم والكتاب مفهوم وخطه حَسَن وشتان والثاني ما يلحظ فيما عدا ذلك كافهَمْ وتفهَمُ يا احمد وأفهَمُ ونَفهَمُ ولا يكون الضمير المستتر الا في محل رفع واذا سبق ياء المتكلم فعل او اسم فعل او مِن او عَن أو أنَّ بينهما بنون تسمى نون الوقاية كدعاني ويكرمني واعطني وعليكني ومني وعني واذا سبقها إنَّ او احدى اخواتها او لدن او قد او قط جاز ترك النون وذكرها كاني وانني ولدني غير ان الاكثر الحذف في لعل والاثبات في ليت ولدُن وقدْ وقطْ

(١) سواء كانت مجردة كاكرمَك واكرمِك او متصلة بما كاكرمكما او بالميم كاكرمكم او بالنون المشددة كاكرمكنّ (٢) سواء كانت مجردة كاكرمه او متصلة بالالف كاكرمها او بما كاكرمهما او بالميم كاكرمهم او بالنون المشددة كاكرمهنّ

[فائدتان] الاولى الكاف تفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتضم لما عداهما والهاء تفتح للغائبة وتضم لغيرها الا اذا سبقها كسرة او ياء ساكنة فتكسر الثانية ضماير التكلم والخطاب تختص بالعقلا وضماير الغيبة مشتركة بين العقلا وغيرهم الا الواو وهم فتختصان بالذكور العقلاء فلا يجوز ان يقال الكتب رجعوا لاصحابهم والنساء يشفقون على اولادهم بل يقال الكتب رجعت لاصحابها او رجعن لاصحابهن والنساء يشفقن على اولادهن

الفصل الثانى

فى العلم

وهو ما وضع لمسمّى معيّن بدون احتياج الى قرينة كاحمد وسعاد وبغداد والعراق وينقسم الى مفرد كمحمود وابرهيم ومركّب اضافيّ كعبد الله وزين العابدين او مزجيّ كبختنصّر وسيبويه او اسناديّ كجاد الحقّ وحكم الاضافي ان يعرب صدره على حسب العوامل ويجرّ بالاضافة وحكم المزجي ان يمنع من الصرف الّا اذا ختم بويه فيبنى على الكسر وحكم الاسنادى ان يبقى على حاله قبل العلمية ويحكى

وينقسم ايضا الى اسم وكنية ولقب فالكنية كلّ مركّب اضافيّ صدره اب او أمّ كابى بكر وامّ عمرو واللّقب كلّ ما اشعر برفعة او ضعة كالرّشيد والجاحظ والاسم ما عداهما كهارون وعمرو ويؤخّر اللّقب عن الاسم كهارون الرّشيد وعمرو الجاحظ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها

وقد يعامل اللّفظ الدّال على الجنس معاملة العلم فلا تدخله ال ولا يضاف ولا يأتى منه الحال ويمنع من الصّرف مع سبب آخر ويسمّى علم جنس كاسامة للاسد وكيسان للغدر وشعوب وام قشعم للموت وهو مقصور على السّماع

الفصل الثالث

فى اسم الاشارة

وهو ما وضع لمسمّى معيّن بواسطة اشارة حسيّة والفاظه ذا للواحد وذى وذه وتى وتيه للواحدة وذان او ذين للاثنين وتان او تين للاثنتين واولاء للجماعة مطلقا وهنا للمكان

وكثيرا ما تسبقها هاء التنبيه فيقال هذا وهذى وهذه وهلم جرّا وقد تلحق ذا وتى وهنا الكاف(١) وحدها او مع اللّام فيقال ذاك وتيك وهناك وذلك وتلك وهنالك وتلحق ذين وتين واولاء الكاف وحدها فيقال ذانك وتانك واولئك

(الفصل الرابع)

(فى الموصول)

هو ما وضع لمسمّى معيّن بواسطة جملة تذكر بعده تسمّى صلة والفاظه الذى للواحد والتى للواحدة واللّذان او اللّذين للاثنين واللّتان او اللّتين للاثنتين والذين والاولى لجماعة الذّكور العقلاء واللّاتى واللّائى لجماعة الاناث ومن وما واى لجميع ما ذكر غير ان من تكون للعاقل وما لغيره واىّ بحسب ما تضاف اليه

ويشترط فى جملة الصّلة ان تكون خبرية معهودة مشتملة على ضمير يطابق الموصول ويسمّى عائدا تقول اكرم الّذى علّمك والّتى علّمتك والّذين علّماك واللّتين علّمتاك والّذين علّموك واللّاتى علّمنك ومن علّمك او علّمتك واحفظ ما تعلّمته وسلّم على ايّهم وهكذا وقد تقع الصّلة ظرفا او جارّا ومجرورا كالّذى عندك او فى الدّار

وقد يحذف العائد نحو فسلّم على ايّهم افضل . يعلم ما يسرّون وما يعلنون . فاقض ما انت قاض . ويشرب ممّا تشربون .

(١) هذه الكاف حرف خطاب وتتصرّف تصرّف الكاف الاسمية فتقول ذلكَ وذلكِ وذلكما وذلكم وذلكنّ نظرا للمخاطب ويجوز الجمع بين الكاف وحدها وها فيقال هذاكَ وهاتيك بخلاف الكاف المصحوبة باللّام فلا يقال هذالك

(الفصل الخامس)

(في المحلى بال)

هو اسم دخلت عليه ال فافادته التعريف نحو السيف والقلم وقد تجيء ال زائدة فلا تفيد التعريف وزيادتها اما لازمة كالسموأل والذي والآن او غير لازمة كالفضل والنعمان والحارث والعباس وهي سماعية فلا يقال المحمد والمحمود

واذا اريد تعريف العدد بال فان كان مركبا عرف صدره كالخمسة عشر وان كان مضافا عرف عجزه (١) كخمسة الرجال وستة آلاف الدرهم وان كان معطوفا عرف جزآه معا كالاربعة والاربعين

(الفصل السادس)

(في المعرف بالاضافة)

هو اسم اضيف الى واحد من المعارف السابقة فاكتسب التعريف نحو قلمك وقلم محمود وقلم ذلك وقلم الذي كتب وقلم الكاتب

(الفصل السابع)

(في المعرف بالنداء)

هو منادى قصد تعيينه فاكتسب التعريف كيا رجل ويا غلام

(١) هذا هو الفصيح وبعضهم يعرف الجزئين فيقول الخمسة الرجال

(الباب التاسع)

(في المتمكن وغير المتمكن)

ينقسم الاسم الى متمكن وغير متمكن فالمتمكن ما سلم من شبه الحرف وغير المتمكن ما اشبه الحرف فاعطى حكمه في البناء وانواع الشبه اربعة

(١) وضعي كما في الضماير لوضعها غالبا على حرف واحد او حرفين ثانيهما ساكن

(٢) ومعنوي كما في اسماء الشرط لتضمنها معنى ان

(٣) وافتقاري كما في الاسماء الموصولة لافتقارها الى الصلة

(٤) واستعمالي كما في اسماء الافعال لتاثيرها في غيرها وعدم تأثرها بغيرها

وينقسم المتمكن الى امكن وغيره فالامكن ما سلم من شبه الفعل وغير الامكن ما اشبه الفعل فاعطى حكمه في امتناع التنوين وهو نون ساكنة تحذف خطا وتثبت لفظا

والفعل فيه علتان علة لفظية وهي اشتقاقه من المصدر وعلة معنوية وهي احتياجه الى الفاعل فكل اسم وجد فيه علتان لفظية ومعنوية او علة تقوم مقامهما (١) فهو شبيه بالفعل ويمتنع من الصرف والصرف هو التنوين الدال على كون الاسم متمكنا امكن ويمتنع العلم من الصرف

(١) اذا كان مؤنثا كفاطمة وامنة وحمزة وطلحة وزينب وسعاد (٢)

(٢) او اعجميا كادريس وبطليموس واسحق ويعقوب (٣)

(١) والعلة التي تقوم مقام علتين هي صيغة منتهى الجموع او الف التأنيث المقصورة او الممدودة (٢) لكن يجوز التنوين في الثلاثي الساكن الوسط كهند

(٣) لكن يجب التنوين في الثلاثي الساكن الوسط كنوح وشيث وهود

(٣) او مركبا مزجيا كحضرموت وبختنصر ومعد يكرب وبعلبك (١)

(٤) او مزيدا فيه الف ونون كعثمان ورضوان وسلمان وعمران

(٥) او موازنا للفعل كاحمد ويعلى ويزيد وتغلب وتدمر (٢)

(٦) او معدولا به عن لفظ آخر كعمر وزفر وزحل وقزح (٣)

(والصفة)

(١) اذا كان على وزن فعلان كعطشان وريان وجوعان وشبعان (٤)

(٢) او على وزن افعل كافضل واحسن واكثر واقل واصغر واكبر

(٣) او معدولا بها عن لفظ اخر كمثنى وثلاث واخر (٥)

(١) ما لم يختم بويه كسيبويه والا بني على الكسر (٢) بان يكون على وزن يخص الفعل او يغلب فيه او يشتمل على زيادة لها معنى فيه ولا معنى لها في الاسم فمثال الاول دئل اسم قبيلة وبقم اسم فرس فان وزني فعل وفعّل خاصان بالفعل كنصر وقدم ووجودهما في الاسماء نادر ومثال الثاني اربل واصبع واذفو اسماء بلاد فان اوزانها في الفعل اكثر منها في الاسم كاضرب واذهب وانصر ومثال الثالث احمد ونوقد اسم بلد ويزيد وتدمر اسم بلد فان الالف والنون والياء والتاء تدل في الفعل على التكلم والغيبة والخطاب ولا تدل على معنى في الاسم ومن هذا يعلم ان نحو حسن وجعفر وصالح مصروف (٣) لما وجد النحاة الاعلام التي على وزن فعل غير منونة وليس فيها الا العلمية وهي لا تكفي في منع الصرف قدروا انها معدولة عن وزن فاعل لان صيغة فعل عهد فيها التحويل عن فاعل كغدر وفسق بمعنى غادر وفاسق (٤) يشترط في وزن فعلان ان لا يؤنث بالتاء فان انث بها نون ولم يسمع التانيث بها الا في اربع عشرة كلمة وهي اليان وحبلان وخمصان ودخنان وسخنان وسيفان وصحيان وصوجان وعلان وقشوان ومصان وموتان وندمان ونصران وما عدا ذلك فمؤنثه على وزن فعلى كغضبان وغضبى (٥) يقال احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث الى عشار ومعشر فنقول جاء القوم رباع اي اربعة اربعة وذهبوا خماس اي خمسة خمسة ولا تستعمل هذه الالفاظ الا نعوتا او احوالا او

اخبارا

والاسم المختوم بالف التانيث المقصورة او الممدودة كحبلى وحسناء او الذي على صيغة منتهى الجموع كدراهم ودنانير

(الباب العاشر)

(في المبني والمعرب)

الاسم عند ما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون مبنيا ومنه ما يكون معربا كما في الفعل

(فصل في المبني)

المبني من الاسماء هو الضماير والاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والشرط والاستفهام . وهي من وما وماذا ومتى وايان واين وكيف وانى وكم . وبعض الظروف مثل اذ واذا والان وحيث وامس وكل ذلك يبنى على ما سمع عليه

ويطرد الفتح فيما ركب من الاعداد والظروف والاحوال نحو رأيت خمسة عشر رجلا يترددون صباح مساء على جاري بيت بيت

والضم فيما قطع عن الاضافة لفظا من المبهمات كقبل وبعد وحسب واول واسماء الجهات نحو لله الامر من قبل ومن بعد

والكسر فيما ختم بويه كسيبويه ووزن فعال علما لانثى كحذام ورقاش او سبا لها كياخباث ويا كذاب او اسم فعل كنزال وقتال (١)

(١) يستثنى من الاشارات ذان وتان ومن الموصولات اللذان واللتان ومن الاعداد المركبة اثنا عشر واثنتا عشرة فانها تعرب اعراب المثنى على راي ابن هشام ومن اسماء الشرط والاستفهام والموصولات اي فانها تعرب بالحركات ويجوز في اي الموصولة البناء على الضم اذا اضيفت وحذف صدر صلتها نحو فسلم على ايهم افضل

فصل في المعرب

كل الأسماء معربة الا الفاظا محصورة سبق الكلام فيها وانواع اعرابها ثلاثة رفع ونصب وجر ولكل نوع مواضع معينة لا يصح وقوعه في غيرها وينحصر الكلام على ذلك في ثلاثة مطالب

المطلب الأول

(في رفع الأسم ومواضعه)

الأصل في رفع الأسم ان يكون بضمة وينوب عنها الف في المثنى وواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وهي اب واخ وحم وفو وذو بشرط ان تضاف لغير ياء المتكلم (١) نحو قال الامام وصاحباه ونقل عنهم الراوون وذو الفضل

ويرفع الأسم اذا كان فاعلا او نائب فاعل او مبتدأ او خبرا او اسما لكان واخواتها او خبرا لأن واخواتها وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول

(في الفاعل)

هو اسم تقدمه فعل مبني للمعلوم او شبهه (٢) ودل على من فعل نحو فاز السابق فرسه ويكون ظاهرا او ضميرا مذكرا ومؤنثا مفردا ومثنى وجمعا

(١) اما ما لم يضف منها فانه يعرب على الأصل نحو انت اخ واخوتك اخا ولاثق الا باخ صادق وكذا ما اضيف الى ياء المتكلم غير ان اعرابه يكون بحركات مقدرة ويشترط فيها ايضا ان تكون مكبرة مفردة فان صغرت اعربت بالحركات الظاهرة وان ثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى او الجمع (٢) كاسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر

فاذا كان مؤنثا انث فعله بتاء ساكنة في اخر الماضي وبتاء المضارعة في اول المضارع نحو سافرت زينب وتسافر دعد والشجرة اثمرت او تثمر ويجوز ترك التأنيث ان كان منفصلا عن الفعل او ظاهرا مجازي التأنيث او جمع تكسير مطلقا نحو سافرت او سافر اليوم دعد واثمرت او اثمر الشجرة وجاءت او جاء الغلمان او الجواري

واذا كان مثنى او جمعا يكون الفعل معه كما يكون مع المفرد نحو اقتتلت الطائفتان وفاز الثابتون

المبحث الثاني

(في نائب الفاعل)

هو اسم تقدمه فعل مبني للمجهول او شبهه (١) وحل محل الفاعل بعد حذفه نحو اكرم الرجلُ المحمودُ فعلُه

وهو كالفاعل في احكامه السابقة وهو في الأصل مفعول به وقد يكون ظرفا او مصدرا او جارا ومجرورا نحو سهرت الليلة وكتبت كتابة حسنة ونظر في الأمر

ويشترط في الظرف والمصدر ان يكونا متصرفين مختصين فلا يصح نحو جلس معك وعيذ معاذ الله ولا جلس زمان وسير سير

واذا تعدد المفعول به اُنيب الأول نحو اُعطي السائلُ درهما ووجد الخبرُ صحيحا واُعلم المستفهمُ الأمرَ واقعا وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله او نائب فاعله جملة فعلية

(١) كاسم المفعول والمنسوب نحو امرشد جده

المبحث الثالث

(فى المبتدا والخبر)

وما نافية هى الخبرية

المبتدء والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة نحو السابق فائز و يتميزان بكون الاول هو المحدث عنه وتسمى الجملة المركبة منهما جملة اسمية والأصل فى المبتداء ان يكون معرفة ويقع نكرة اذا افادت بان تقدم عليها الخبر الظرف او الجار والمجرور نحو عندك فضل و فيك خير او كانت عامة كما اذا وقعت بعد الاستفهام او النفى نحو ما مجد مذموم وهل فتى هنا او كانت خاصة بان وصفت او اضيفت نحو رجل فاضل مقبل وطالب خير حاضر

والخبر يكون مطابقا للمبتدء فى الأفراد والتثنية والجمع مع التذكير او التانيث فتقول السابق فائز والسابقان فائزان والسابقون فائزون والسابقة فائزة والسابقتان فائزتان والسابقات فائزات ويقع الخبر جملة نحو الحلم يسمو صاحبه والغضب اخره ندم ولا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتداء كما رايت ويقع ظرفا او جارا ومجرورا (١) نحو العفو عند المقدرة والعلم فى الصدور ويتعدد الخبر نحو هو الغفور الودود ذو العرش المجيد

والاصل ان يتقدم المبتداء على الخبر كما رايت ويجوز ان يتاخر عنه نحو فى الدار على ويلتزم تقديم المبتداء فى اربعة مواضع

(١) الخبر عند بعضهم هو نفس الظرف او الجار والمجرور فتكون اقسام الخبر حينئذ ثلاثة مفرد وجملة وشبه جملة وعند بعضهم هو المتعلق المحذوف فان قدرته كائنا كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرته استقر كان من قبيل الخبر الجملة فيكون الخبر قسمين فقط

(الأول) ان يكون من الألفاظ التى لها الصدارة وهى اسماء الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية وضمير الشان وما اقترن بلام الابتداء والموصول اذا اقترن خبره بالفاء نحو من انت من يقم اقم معه ما احسن الصدق كم عبيد لى هو الله احد لزيد قائم الذى يدلنى على مطلوبى فله دينار (والثانى) ان يقصر على الخبر نحو انما على شجاع وما عمرو الا مدبر (والثالث) ان يلتبس بالفاعل نحو زيد فهم وكل انسان لا يبلغ حقيقة الشكر (والرابع) ان يلتبس بالخبر نحو صديقك عدوى وافضل منك افضل منى

ويلتزم تقديم الخبر فى اربعة مواضع

(الاول) ان يكون من الالفاظ التى لها الصدارة نحو اين ابوك ومتى نصر الله

(والثانى) ان يقصر على المبتداء نحو انما الشجاع على وما مدبر الا عمرو

(والثالث) ان يلتبس بالصفة نحو عندى درهم ولى حاجة

(والرابع) ان يعود على بعضه ضمير فى المبتداء نحو فى الدار صاحبها ام على قلوب اقفالها

و قد يحذف المبتداء او الخبر اذا دل عليه دليل كقولك لمن يسئلك كيف زيد : مريض ولمن يسئلك من فى الدار : ابرهيم ويلتزم حذف المبتداء فى اربعة مواضع

(الأول) ان يخبر عنه بمخصوص نعم وبئس نحو نعم العبد صهيب و بئست المراة هند اى هو صهيب وهى هند

(والثانى) ان يخبر عنه بنعت مقطوع نحو مررت بابرهيم الهمام واعوذ بالله من ابليس اللعين وترفق بخالد المسكين اى هو الهمام وهو اللعين و هو المسكين ولا يقطع النعت الا اذا كان للمدح او الذم او الترحم

(والثالث) ان يخبر عنه بمصدر نائب عن فعله نحو صبر جميل وسمع وطاعة اى حالى صبر وامرى سمع

(والرابع) ان يخبر عنه بما يشعر بالقسم نحو فى ذمتى لأخرجن وفى عنقى لأذهبن اى فى ذمتى عهد وفى عنقى ميثاق

ويلتزم حذف الخبر فى اربعة مواضع ايضا

(الاول) بعد ما هو صريح فى القسم نحو لعمرك لأقومن وايمن الله لأسافرن اى قسمى

والثانى اذا كان كونا عاما وسبقته لولا نحو لولا زيد لهلك عمرو اى موجود بخلاف لولا زيد سالمنا ما سلم

(والثالث) بعد واو المعية نحو كل صانع وما صنع

(والرابع) اذا اغنى عنه حال لا يصلح ان يكون خبرا نحو ضربى العبد مسيئا واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد اى ضربى العبد اذ كان مسيئا او اذا كان مسيئا (١) ولا يغنى الحال عن الخبر الا اذا كان المبتدأ مصدرا مضافا لمعموله او افعل تفضيل مضافا للمصدر كذلك كما رايت وقد يكون الاسم الواقع بعد المبتداء فاعلا او نائب فاعل سادا مسد الخبر اذا كان المبتدا وصفا معتمدا على نفى او استفهام نحو اقائم اخواك وما مخذول تابعوك

(المبحث الرابع)

(فى اسم كان واخواتها)

تدخل على المبتداء والخبر كان او احدى اخواتها فترفع الاول ويسمى اسمها وتنصب الثانى ويسمى خبرها وقد تقدم الكلام على ذلك

(١) يقدر الظرف باذ عند ارادة المضى ويقدر باذا عند ارادة الاستقبال

ويجوز ان يتقدم الخبر على الاسم نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين وعلى الفعل ما عدا ليس ودام وافعال الاستمرار نحو مصحية اصبحت السماء

وقد يحمل على ليس إن وما ولا ولات النافيات فتعمل عملها نحو ان احد خيرا من احد الا بالعافية . ما هذا بشرا . تعز فلا شئ على الارض باقيا ندم البغاة ولات ساعة مندم .

ولا بد فى معمولى لا ان يكونا نكرتين وفى معمولى لات ان يكونا من اسماء الزمان وان يحذف احدهما كما رايت وقد تزاد الباء فى خبر ليس وما نحو اليس الله بكاف عبده وما ربك بظلام للعبيد

(المبحث الخامس)

(فى خبر ان واخواتها)

تدخل على المبتدء والخبر إن فتنصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثانى ويسمى خبرها نحو ان عليا مسافر ومثل إن أنّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعل ولا نحو علمت ان عليا مسافر وكان عليا مقيم وهلم جرا

وان وان للتوكيد وكان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمنى ولعل للترقب ولا لنفى الجنس

وتفتح ان اذا حلت محل المصدر كما اذا وقعت فى موضع الفاعل نحو يسرنى انك مجتهد او نائب الفاعل نحو اوحى الى انه استمع نفر او المفعول به نحو اود انك مخلص وبعد الجار نحو اعطيته لانه مستحق

وتكسر اذا حلّت محلّ الجملة كما اذا وقعت فى الأبتداء نحو انّا فتحنا لك او بعد ألا نحو ألا انّ اولياء الله لا خوف عليهم او حكيت بالقول نحو قال انّى عبد الله او وقعت صدر الجملة الحالية نحو قهر على الأعداء وانّه منفرد

ويجوز كلّ من الفتح والكسر اذا صحّ الأعتباران كما اذا وقعت بعد الفاء التى فى جواب الشّرط نحو من ينقم فانّه ينجح (١) او بعد اذا الفجائية نحو ظننته غائبا اذا انّه حاضر (٢) او بعد حيث واذ (٣) نحو اقمت حيث انّه مقيم او اذ انّه مقيم غير انّه عند الفتح يجب تقدير الخبر

ولا يتقدّم الخبر فى هذا الباب على الأسم الّا اذا كان ظرفا او جارّا ومجرورا نحو انّ الينا ايابهم ثمّ انّ علينا حسابهم

وتدخل لام الأبتداء على خبر انّ او اسمها المتأخر او ضمير الفصل نحو انّ ربّى لسميع الدّعاء . انّ فى ذلك لعبرة . انّ هذا لهو القصص الحقّ

وتخفّف انّ وانّ وكأنّ ولكنّ امّا لكن فتهمل نحو علىّ عالم لكن اخوه جاهل واما ان وكان فلا تهملان غير انّ اسمهما يكون ضمير شان محذوفا نحو واخر دعويهم ان الحمد لله ربّ العالمين فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالأمس وقد يذكر اسم كان نحو

(وصدر مشرق النحر ❊ كان ثدييه حقّان)

---

(١) بفتح الهمزة وكسرها فالفتح على انّها مع ما بعدها فى تأويل مصدر مبتدء والخبر محذوف والتقدير فنجاحه حاصل والكسر على انّ ما بعد الفاء جملة مستقلة اى فهو ينجح

(٢) التقدير على الفتح اذا حضوره حاصل وعلى الكسر اذا هو حاضر (٣) التقدير على الفتح حيث اقامته حاصلة او اذ اقامته حاصلة وعلى الكسر حيث هو مقيم او اذ هو مقيم وجواز الفتح والكسر بعد حيث واذ هو المختار وهو مذهب الكسائى واعتمده ابن الحاجب والصّبان وغيرهما

واما ان فيجوز فيها الأعمال والأهمال والثانى اكثر نحو ان محمودا عالم وان محمود لعالم واذا اهملت دخلت اللّام فى خبرها كما رأيت فرقا بين الأثبات والنّفى وان كان خبرها فعلا كثر كونه من الأفعال التى تدخل على المبتداء والخبر فتنسخ عملهما نحو وان كانت لكبيرة الّا على الّذين هدى الله وان نظنّك لمن الكاذبين

وقد تتصل ما بانّ واخواتها فتكفّها عن العمل وتزيل اختصاصها بالأسم نحو انّما انا بشر مثلكم يوحى الىّ انّما الهكم اله واحد كانّما يساقون الى الموت ولكنّما اسعى لمجد مؤثّل الا ليت فيجوز اعمالها واهمالها ولا يزول اختصاصها نحو قالت الا ليتما هذا الحمام لنا

المطلب الثانى

فى نصب الأسم ومواضعه

الأصل فى نصب الأسم ان يكون بفتحة وينوب عنها الف فى الاسماء الخمسة وكسرة فى جمع المؤنث السالم وياء فى المثنى وجمع المذكّر السالم نحو احترم امّك واباك وعمّاتك واخويك والأقربين

وينصب الأسم اذا كان مفعولا به او مفعولا مطلقا او مفعولا لأجله او مفعولا فيه او مفعولا معه او مستثنى بالّا او حالا او تمييزا او منادى او خبرا لكان واخواتها او اسما لانّ واخواتها وفيه عشرة مباحث

(المبحث الأول)

(في المفعول به)

هو اسم دلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تغيّر لأجله صورة الفعل نحو يحبّ الله المتقن عمله ويكون ظاهرًا كما مثّل وضميرا متصلا نحو ارشدني العلم وارشدك وارشده ومنفصلا نحو ما ارشد الّا ايّاي وايّاك وايّاه وإذا نصب الفعل ضميرين وجب فصل ثانيهما نحو ملّكتك ايّاك والثوب البته ايّاك الّا اذا كان الأوّل اعرف اوكانا للغيبة واختلف نوعهما فيجوز الوصل والفصل فتقول الدرهم اعطيتكه واعطيتك ايّاه وبيت الدار لأبنائي واسكنتموها اواسكنتهم ايّاها كما يجوز الأمران في خبر كان نحو الصديق كنته اوكنت ايّاه

و يجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتاخيره عنه فتقول بنى البيتَ ابرٰهيمُ وبنى ابرٰهيمُ البيتَ ما لم يكن احدهما ضميرا متصلا اومحصورًا بانّما(١) فيجب تقديمه نحو قرأت الكتاب وانّما فهمه حسن نصغره واكرمني الأمير. وانّما اخذ الكتاب بكر . كما يجب تقديم الفاعل عند الألتباس نحو ضرب اخي فتاك والمفعول اذا عاد عليه ضمير في الفاعل نحو سكن الدار بانيها وتقدّم المفعول به على الفعل جائز بخلاف الفاعل ونائبه

و من المفعول به المنصوب في تراكيب الأغراء والتحذير والأختصاص والأشتغال

(١) فان كان محصورًا بالّا جاز تقديمه وتاخيره

(الأغراء والتحذير)

الأغراء تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله نحو الأجتهاد . الغزال الغزال . والمروّة والنجدة وهو منصوب بفعل محذوف اى الزم الأجتهاد واطلب الغزال وافعل المروءة

والتحذير تنبيه المخاطب على امر مكروه ليجتنبه نحو الكسل الأسد الأسد راسك والسيف . ايّاك الكذب . ايّاك ايّاك النميمة . ايّاك والشر وهو ايضا منصوب بفعل محذوف اى احذر الكسلَ وخف الأسد و باعد راسك من السيف والسيفَ من راسك وايّاك احذر وباعد نفسكَ من الشرّ والشرّ منك ولا يجوز في الأغراء والتحذير ذكر العامل مع التكرار اوالعطف ولا مع ايّاك

(الأختصاص)

هو ان يذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيان المقصود منه نحو نحن معاشر الأنبياء لا نورث ونحن العربَ نكرم الضيف وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا اى اخص معاشر الأنبياء واقصد العرب . وقد يكون لمجرّد الفخر او التواضع نحو عليّ ايّها الكريم يعتمد واني ايها العبد فقير الى عفو ربّي واىّ وايّة هنا يبنيان على الضم ويتبعان لفظا باسم مقرون بال

(الأشتغال)

هو ان يتقدّم اسم ويتاخر عنه عامل مشتغل عنه بضميره بحيث لو تفرغ له لنصبه نحو كتابك قرأته والدار سكنّاها وهو منصوب بفعل محذوف يفسّره المذكور(١) اى قرأت كتابك وسكنّا الدار

(١) هذا اذا اشتغل العامل بالضمير كما هو الغالب امّا اذا اشتغل بما اتّصل بالضمير فيقدّر ما يناسب المقام نحو زيدا ضربت اخاه اى اهنت زيدا وعمرًا اشتريت فرسه اى بايعت عمرا

ويجب في الاسم المشغول عنه النصب ان وقع بعد ما يختص بالفعل (١) كادوات الشرط والتحضيض نحو ان الدينار وجدته فخذه وهلّا كتابا تقرأه و يجب فيه الرفع ان وقع بعد ما يختص بالابتداء كاذا الفجائية نحو خرجت فاذا العبد يضربه سيده او قبل ما له الصدارة نحو زيد ان قابلته فعظمه واخوك هلّا كلمته والحديقة هل اصلحتها والالتفات ما احسنه ويجوز الامران فيما عدا ذلك نحو صديقك ساعده ابشرا منا واحدا نتبعه سعيد كرمت شمائله والاحسان تحققته منه والمجتهد احبه والكسول ابغضه

(المبحث الثاني)

(في المفعول المطلق)

هو مصدر يذكر بعد فعل من لفظه لتاكيده او لبيان نوعه او عدده نحو كلّم الله موسى تكليما . فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر . فدكّتا دكّة واحدة وينوب عن المصدر مرادفه كفرح جذلا وصفته نحو اذكروا الله كثيرا والاشارة اليه كقال ذلك القول وضميره نحو فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وما يدل على نوعه كرجع القهقرى او على عدده كدققنا الشاعر مرتين او على آلته كضربته سوطا ولفظ كل او بعض مضافين الى المصدر نحو فلا تميلوا كل الميل وتاثر بعض التاثر

(١) ومما يختص بالفعل ادوات الاستفهام سوى الهمزة لكن لا يقع الاشتغال بعد ادوات الشرط والاستفهام الا في الشعر اما في النثر فلا يليها الا صريح الفعل ما عدا ان واذا ولو فيليها ظاهرا او مقدرا ومحل اختصاص ادوات الاستفهام بالفعل اذا ذكر في حيزها والا فلا اختصاص نحو متى نصر الله

وقد يحذف فعله نحو صبرا على الشدائد . اتوانيا وقد جد قرناؤك . حمدا وشكرا لا كفرا عجبا لك! انا ناصح لك صدقا

(المبحث الثالث)

(في المفعول لاجله)

وهو اسم يذكر لبيان سبب الفعل نحو لا تقتلوا اولادكم خشية املاق وهو اما مجرد من ال والاضافة او مقرون بال او مضاف فان كان الاول فالاكثر نصبه نحو زينت المدينة اكراما للقادم ويجر على قلة نحو (من امكم لرغبة فيكم جبر ❊ ومن تكونوا ناصريه ينتصر) وان كان الثاني فالاكثر جره بالحرف نحو اصفح عنه للشفقة به وينصب على قلة نحو (لا اقعد الجبن عن الهيجاء ❊ ولو توالت زمر الاعداء) وان كان الثالث جاز فيه الامران على السواء نحو تصدقت ابتغاء مرضاة الله او لابتغاء مرضاته

ولا بد لجواز النصب ان يكون مصدرا قلبيا متحدا مع الفعل في الوقت و الفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط وجب جره بحرف الجر نحو ذهب للمال وجلس للكتابة وسافر للعلم وجئتني لاشفاقي عليه

(المبحث الرابع)

(في المفعول فيه)

هو اسم يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه نحو سافر ليلا ومشى ميلا ويسمى الاول ظرف زمان والثاني ظرف مكان

وكل اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية ولا يصلح من اسماء المكان الا المبهمات كاسماء الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف وكاسماء المقادير نحو سار ميلا او فرسخا او بريدا وكاسم المكان الذي سبق شرحه في المشتقات نحو جلس مجلس الخطيب بخلاف المختص كالدار والمسجد فلا ينصب على الظرفية بل يجر بفي تقول جلست في الدار وصليت في المسجد

وما يستعمل ظرفا وغير ظرف من اسماء الزمان او المكان يسمى متصرفا نحو يوم وليلة وميل وفرسخ اذ يقال يومك يوم مبارك والميل ثلث الفرسخ والفرسخ ربع البريد . وما يلازم الظرفية فقط او الظرفية وشبهها وهو الجر بمن يسمى غير متصرف نحو قط وعوض (١) وبينا وبينما (٢) ونحو قبل وبعد ولدن وعند (٣)

(المبحث الخامس)

(في المفعول معه)

هو اسم مسبوق بواو بمعنى مع يذكر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته كاترك المغتر والدهر وانما يتعين نصب الاسم على انه مفعول معه اذا لم يصح عطفه على ما قبله

(١) قط لاستغراق الزمن الماضي نحو ما فعلته قط وعوض لاستغراق الزمن المستقبل نحو لا افعله عوض ولا يستعملان الا بعد نفي كما رايت (٢) يقال بينا او بينما انا جالس حضر فلان الاصل حضر فلان بين اثناء زمن جلوسي فالالف زائدة وكذا ما

(٣) لدن وعند بمعنى واحد لكن عند تستعمل ظرفا للاعيان والمعاني وللغايب والحاضر ولدن لا تستعمل الا للاعيان الحاضرة تقول هذا القول عندي صواب ولا تقول هو لدني صواب وتقول عندي مال وان كان غايبا ولا تقول لدني مال الا اذا كان حاضرا

كاذهب والشارع الجديد فان صح العطف جاز الامران كسار الامير والجند ويتعين العطف بعد ما لا يتاتى وقوعه الا من متعدد كتخاصم زيد وعمرو

(المبحث السادس)

(في المستثنى بالا)

هو اسم يذكر بعد الا مخالفا في الحكم لما قبلها نحو لكل داء دواء الا الموت وانما يجب نصبه اذا كان الكلام تاما موجبا بان ذكر المستثنى منه ولم يتقدمه نفي كما مثل فان كان الكلام منفيا جاز نصبه على الاستثناء واتباعه على البدلية تقول لا تظهر الكواكب نهارا الا النيرين او الا النيران وان كان الكلام ناقصا بان لم يذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبله في التركيب كما لو كانت الا غير موجودة نحو لا يقع في السوء الا فاعله . لا اتبع الا الحق لا يحيق المكر السيء الا باهله ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا وقد يستثنى بغير وسوى فيجر ما بعدهما بالاضافة فيثبت لهما ما للاسم الواقع بعد الا تقول لكل داء دواء غير الموت لا تظهر الكواكب نهارا غير النيرين او غير النيرين لا يقع في السوء غير فاعله لا اتبع غير الحق لا يحيق المكر السيء بغير اهله

وقد يستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجر ما بعدها على انها احرف جر او ينصب مفعولا به على انها افعال نحو قام الرجال عدا واحد او واحدا فان سبقت بما تعين النصب نحو

(الا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل)

﴿ المبحثُ السّابعُ ﴾

(في الحــــال)

هو اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل او المفعول حين وقوع الفعل نحو تكلّم صادقًا وانقل الخبر صحيحًا والأصل في الحال ان تكون نكرة مشتقّة و وقوعها معرفة قليل نحو آمنت بالله وحده وتقع جامدة

(١) اذا دلّت على تشبيه نحو كرّ عليٌّ اسدًا او بدت هند قمرًا

(٢) او على مفاعلة (١) نحو بعته يدًا بيد وكلّمته فاه الى فيّ

(٣) او على ترتيب نحو ادخلوا رجلًا رجلًا واقرء الكتاب بابًا بابًا

(٤) او على سعر نحو بعت الشيء رطلًا بدرهم واشتريته ذراعًا بدينار

(٥) او كانت موصوفة نحو انّا انزلناه قرآنًا عربيًّا وخذه مقالًا صريحًا

وتقع الحال جملة ولا بدّ من اشتمالها على رابط وهو امّا الواو فقط نحو قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انّا اذًا لخاسرون او الضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدوّ . او هما معًا نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف وتقع ظرفًا او جارًّا ومجرورًا نحو رايت الهلال بين السحاب وابصرت شعاعه في الماء وتتعدّد الحال نحو رجع موسى الى قومه غضبان اسفًا وللحال عامل و صاحب فعاملها ما تقدّم عليها من فعل او ما فيه معنى الفعل نحو وهذا بعلي شيخًا انّ هذا لشيء عجيب . كانّ قلوب الطير رطبًا ويابسًا . وصاحبها ما كانت وصفًا له في المعنى والأصل فيه ان يكون معرفة وقد يكون نكرة

(١) المفاعلة وقوع الفعل من جانبين كضاربت فلانًا مضاربة اي ضربته وضربني وقولنا بعته يدًا بيد معناه بعته متقابضين ومعنى كلّمته فاه الى فيّ كلّمته متشافهين

تأخّر عن الحال كجاء راكبًا رجل او تخصّص كجاءهم كتاب من عند الله مصدّقًا او سبقه نفي او شبهه نحو وما اهلكنا من قرية الّا ولها كتاب معلوم لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلًا . يا صاح هل حمّ عيش باقيًا

﴿ المبحثُ الثّامنُ ﴾

(في التمييــــز)

هو اسم يذكر لبيان عين المراد من اسم سابق يصلح لأن يراد به اشياء كثيرة والمميّز امّا ملفوظ او ملحوظ فالاوّل كاسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد نحو اشتريت رطلًا مسكًا وصاعًا تمرًا وقصبة ارضًا وعشرين كتابًا والثاني ما يفهم من الجملة نحو طاب محمّد نفسًا (١) وفجّرنا الأرض عيونًا وانا اكثر منك مالًا واعزّ نفرًا . وامتلأ الاناء ماءً ويجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة ان يجرّ بالاضافة او بمن تقول اشتريت رطل مسك او رطلًا من مسك وصاع تمر او صاعًا من تمر وقصبة ارض او قصبة من ارض . امّا تمييز العدد فيجب جرّه جمعًا مع الثلاثة والعشرة وما بينهما ومفردًا مع المائة والألف ونصبه مفردًا مع احد عشر وتسعة و تسعين وما بينهما تقول اخذت خمس تفاحات ومائة وثمانية والف قلم واحد عشر غصنًا وخمسًا وعشرين ريحانة

(١) اذا لتقدير طاب شيء من الأشياء المنسوبة له يحتمل ان يكون اصله او نفسه فبذكر التمييز يتعيّن المراد

(العــــــدد)

الفاظ العدد من ثلاثة الى تسعة تكون على عكس المعدود في التذكير والتانيث سواء كانت مفردة كسبع ليال وثمانية ايام او مركبة كخمسة عشر قلما وست عشرة ورقة او معطوفا عليها كثلاثة وعشرين يوما واربع وعشرين ساعة

واما واحد واثنان فهما على وفق المعدود في الاحوال الثلاثة تقول في المذكر واحد واحد عشر واحد وثلاثون واثنان واثنا عشر واثنان وثلاثون وفي المؤنث واحدة واحدى عشرة واحدى وثلاثون واثنتان واثنتا عشرة واثنتان وثلاثون

واما مائة والف فلا يتغير لفظهما في التذكير والتانيث وكذلك الفاظ العقود كعشرين وثلاثين الا عشرة فهي على عكس معدودها ان كانت مفردة كعشرة رجال وعشر نسوة وعلى وفقه ان كانت مركبة كخمسة عشر رجلا وخمس عشرة امراة

ويصاغ من اسم العدد وصف على وزن فاعل مطابق لموصوفه فيقال الباب الثالث والرابع عشر والخامس والعشرون والمسئلة الثالثة و الرابعة عشرة والخامسة والعشرون

(كنايات العــدد)

يُكْنَى عن العدد بكَمْ وكايِّن وكذا

اما كم فينصب تمييزها مفردا ان كانت استفهامية نحو كم كتابا قرأت ويجر مفردا او جمعا ان كانت خبرية نحو كم فرس عندي وكم افراس عندي

اى كثير من الافراس وقد يجر تمييز كم الاستفهامية ان جرت هي نحو بكم درهم اشتريت هذا

واما كاين فيكون تمييزها مفردا مجرورا بمن نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم اى كثير من الدواب

واما كذا فيكون تمييزها مفردا منصوبا نحو اعطاه كذا درهما ويكنى بها عن الكثير والقليل ولا يكنى بكم وكاين الا عن الكثير كما رايت

(المبحث التاسع)

(في المنــــادى)

هو اسم يذكر بعد يا استلفاتا لمدلوله كيا عبد الله ومثل يا ايا وهيا واي والهمزة . وهو اما مضاف لاسم بعده كما مثل او شبيه بالمضاف كيا ساعيا في الخير او نكرة غير مقصودة كيا مغترا دع الغرور فان كان نكرة مقصودة او علما مفردا والمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف بني على ما يرفع به نحو يا استاذ ويا فتيان ويا منصفون ويا ابرهيمان ويا ابرهيمون ويا ابرهيم

واذا اريد نداء ما فيه ال اُتِيَ قبله بايها للمذكر وايتها للمؤنث او باسم الاشارة (١) نحو يا ايها الانسان ما غرك . يا ايتها النفس المطمئنة . يا هذا الانسان يا هاته النفس الا مع الله نحو يا الله والاكثر معه حذف حرف النداء وتعويضه بميم مشددة فيقال اللهم

(١) ويقال في الاعراب ان اى او اية او اسم الاشارة منادى وها حرف تنبيه وما فيه ال بدل من المنادى اذا كان جامدا والا اعرب نعتا

(تابع المنادى)

اذا كان الأسم الواقع بعد المنادى نعتاله مضافا خاليا من ال وجب نصبه نحو يا محمد صاحب العلم وان كان مضافا مقرونا بال او معرّفا بها جاز فيه الرّفع مراعاةً للفظه والنّصب مراعاةً للمحلّ فتقول يا علىّ الكريم الأب ويا علىّ الظّريف ومثل النّعت عطف البيان والتّوكيد امّا عطف النّسق والبدل فكالمنادى المستقلّ الّا اذا كان المنسوق فيه ال فيجوز ضمّه ونصبه نحو قوله تع يا جبال اوّبى معه والطّير بالرّفع والنّصب ومن المنادى الأستغاثة والنّدبة

(الأستغاثة)

هى نداء من يعين على دفع شدّة كيا للكرام للفقراء ويكون بيا خاصّة ولك فى المستغاث به ثلاثة اوجه

الأوّل ان تجرّه بلام مفتوحة كيا لَلقوم ولا تكسر الّا اذا تكرّر خاليا من يا كيا للرّجال وللشّبّان

والثّانى ان تختمه بالف كيا قوما

والثّالث ان تبقيه على حاله كيا قوم

واذا ذكر المستغاث لأجله وجب جرّه بلام مكسورة دائما كيا لزيد لعمرو وقد يجرّ بمن نحو (يا للرّجال ذوى الألباب من نفر * لا يبرح السّفه المردى لهم دينا) وكالمستغاث به فى أحواله السّابقة المتعجّب منه فتقول يا للماءِ ويا للعشبِ اذا تعجّبت من كثرتهما ويا ماما او يا عشبا ويا ماء ويا عشب

(النّدبة)

هى نداء المتفجّع عليه او المتوجّع منه كوا وَلَداه ويا كبداه ويكون بواو كذا بيا عند امن اللبس ولك فى المندوب ثلاثة اوجه

الأوّل ان تبقيه على حاله كواحسين ويا حرّ قلبى

الثّانى ان تختمه بالف كواحسينا ويا حرّ قلبا

الثّالث ان تختمه بالف وهاء السّكت فى الوقف كواحسيناه ويا حرّ قلباه

ولا تندب النّكرة ولا المبهم فلا يقال وارجلُ ولا واهؤلاء الّا اذا كان المبهم موصولا مشتهرا بصلة نحو وامن فتح مصراه

(التّرخيم)

هو حذف آخر المنادى كيا جعف فى جعفر . والمنادى ان كان مختوما بتاء التّانيث جاز ترخيمه مطلقا كيا هِبَ ويا فاطم فى هبة وفاطمة وان لم يكن مختومًا بها فلا يرخّم الّا اذا كان علما زائدًا على ثلاثة احرف كيا سعا فى سعادَ

والمحذوف للتّرخيم امّا حرف كما مثّل او حرفان اوّلهما حرف لين كيا عثم ويا منصُ ويا ابراهِ فى عثمان ومنصور وابراهيم بشرط ان لا يكون الباقى بعد الحذف اقلّ من ثلاثة احرف

ولك فى المرخّم لغتان الأولى ان تبقى آخره على ما كان عليه قبل الحذف وتسمّى لغة من ينتظر كيا جعفَ ويا حارِ فى جعفر وحارث . والثّانية ان تعامله كمنادى مستقلّ وتسمّى لغة من لا ينتظر كيا جعفُ ويا حارُ . و لا يرخّم النّكرة ولا المستغاث ولا المندوب وَلا المركّب

(المبحث العاشر)

(فى خبر كان واخواتها واسم انّ واخواتها)

خبر كان واخواتها واسم انّ واخواتها تقدّم ذكرهما فى المرفوعات غير ان

اسم لا (١) لا يعرب الا اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف نحو لا ناصر حق مخذول ولا كريما عنصره سفيه اما المفرد فيبنى على ما ينصب به نحو لا سمير احسن من الكتاب ولا ممتد اكران ناسيان ولا ممتد اكرين ناسون ولا بد ان يكون اسم لا نكرة متصلا بها كما مثل والا بطل عملها ولزم تكرارها نحو لا زيد هنا ولا عمرو ولا في الدرس صعوبة ولا تطويل

(لا سيما)

الاسم الواقع بعد ما ان كان نكرة جاز فيه الرفع على انها خبر لمبتدا محذوف تقديره هو والجملة صلة ما على انها اسم موصول او صفتها على انها نكرة موصوفة ويجوز فيه النصب على انه تمييز لما والجر باضافة سي اليه وما زائدة نحو ولا سيما يوم بدارة جلجل وان كان معرفة جاز فيه الرفع والجر فقط على الاعتبارين السالفين وفي جميع هذه الاحوال خبر لا محذوف تقديره موجود واسمها سي وهي بمعنى مثل

(المطلب الثالث)

(في جر الاسم ومواضعه)

الاصل في الجر ان يكون بكسرة وينوب عنها ياء في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة وفتحة في الممنوع من الصرف اذا تجرد من ال والاضافة (٢) نحو اقتد بمحمد والصاحبين والتابعين لابي حنيفة

(١) لا هذه تسمى نافية للجنس لان الخبر منفي بعدها عن جميع افراد الجنس فلا يصح ان تقول لا رجل في الدار بل رجلان بخلاف لا في قولك لا رجل في الدار فانها لنفي الوحدة ولذا يصح ان تقول لا رجل في الدار بل رجلان (٢) فان دخلت ال على الممنوع من الصرف او اضيف جر بالكسرة على الاصل نحو اخذت بالاحسن وباحسن الاقوال

والاسم يجر اذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجر او كان مضافا اليه و فيه مبحثان

(المبحث الاول)

(في المجرور بحرف الجر)

حروف الجر هي من والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام والواو والتاء ومذ ومنذ وحتى وخلا وعدا وحاشا نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى . سرت من البلد وعليها وعلى الفلك تحملون . يكثر اللؤلؤ في بحر الهند . رب اشارة ابلغ من عبارة . رفعة الاقدار باقتحام الاخطار . وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام . وحقك انى قانع بالذى تهوى وراض ولو حملتنى في الهوى رضوى . تالله لقد آثرك الله علينا . ما كلمته مذ سنة ولا قابلته منذ شهر او مذ يومنا . ومنذ يومنا . سلام هي حتى مطلع الفجر والاشهر ان من للابتداء والى وحتى للانتهاء وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وفي للظرفية ورب للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للتشبيه واللام للملك والواو والتاء للقسم ومذ ومنذ للابتداء ان كان ما بعدهما زمنا ماضيا وللظرفية ان كان زمنا حاضرا ويحتاج الجار والمجرور وكذا الظرف الى متعلق (١)

(١) متعلق الظرف او الجار والمجرور هو فعل او ما فيه معنى الفعل كالمصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ويجب حذفه ان كان كونا عاما وهو ما يفهم بدون ذكره كالعلم في الصدور فلا يصح ان تقول كائن في الصدور ويمتنع حذفه ان كان كونا خاصا وهو ما لا يفهم عند حذفه نحو انا واثق بك اذ لو قلت انا بك لا يفهم المعنى المقصود نعم اذا دلت عليه قرينة فلا يجب ذكره كما اذا قيل لك بمن تثق فقلت بك

(المبحث الثاني)

(في المضاف اليه)

هو اسم نسب اليه اسم سابق ليتعرف السابق باللاحق او يتخصص به كسفينة نوح وسفينة نجار

واذا كان الاسم المراد اضافته منونا حذف تنوينه كما مثل واذا كان مثنى اوجمع مذكر سالما حذفت نونه نحو على ضفتي النهر مهندسو المدينة

والاسماء بالنسبة لقبول الاضافة ثلاثة اقسام

(١) قسم يجوز فيه الاضافة وعدمها كقلم وكتاب وثوب

(٢) وقسم تمتنع اضافته كالضمائر والاشارات

(٣) وقسم تجب اضافته وهو انواع

نوع يضاف الى الجملة الفعلية كاذا ولما نحو

اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم

زيد لما خان هان

ونوع يضاف الى الجملة ايا كانت كاذ وحيث نحو اذكروا اذ كنتم قليلا او اذ انتم قليل اجلس حيث جلس صاحبك او حيث صاحبك جالس

ونوع يضاف الى المفرد كلبيك وسعديك وقصارى الامر واولى العلم وكلا الرجلين وكلتا المرأتين

واذا اضيف اسم الزمان المبهم الى الجملة جاز فيه الاعراب والبناء على الفتح نحو على حين عاتبت المشيب على الصبا هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم

وقد يضاف الوصف الى معموله فلا يتعرف به ولا يتخصص كمروع القلب عظيم الامل هديا بالغ الكعبة وتسمى الاضافة حينئذ لفظية وفي غير ذلك تسمى معنوية

ويمتنع في الاضافة المعنوية دخول ال على المضاف مطلقا وفي الاضافة اللفظية دخولها عليه ان لم يكن مثنى او جمع مذكر سالما اولم يكن في المضاف اليه ال او فيما اضيف اليه نحو الفاتحا دمشق خالد وابو عبيدة والساكنو مصر امنون والمتبع الحق منصور والسالك طريق الباطل مخذول

(المضاف لياء المتكلم)

اذا اضيف الاسم الى ياء المتكلم كسر اخره لمناسبة الياء وجاز اسكان الياء وفتحها نحو هذا منزلِي الجديدُ ومنزلِيَ الجديدُ الا اذا كان مقصورا او منقوصا او مثنى او جمع مذكر سالما فيجب سكون اخر المضاف وفتح الياء نحو هي عصايَ وانت قاضيَّ وهذه احدى ابنتيَّ او مخرجيَّ هم

ولك في المنادى المضاف لياء المتكلم خمسة اوجه فتقول يا اسفي يا اسفيَ يا اسفا يا اسفَ يا اسفِ يا اسفُ

(تتمة في الاعراب التقديري للاسم)

اذا كان الاسم المعرب مضافا الى ياء المتكلم فلاشتغال اخره بكسرة المناسبة تقدر عليه الحركات الثلث نحو ان مذهبي نصحي لصديقي واذا كان مقصورا فلتعذر تحريك الالف تقدر على اخره الحركات الثلاث ايضا نحو ان الهدى هدى الله واذا كان منقوصا فلاستثقال ضم الياء وكسرها تقدر على اخره

الضمة للرفع والكسرة للجر نحو حكم القاضي على الجاني . وذلك طردا لقواعد الاعراب

(تذنيــــل في التوابع)

قد يسري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث يرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويجر عند جرها ويجزم عند جزمها ويسمى المتأخر تابعا والتوابع اربعة نعت وعطف وتوكيد وبدل

(النعت)

هو تابع يذكر لبيان صفة متبوعه — وهو قسمان حقيقي وسببي فالحقيقي ما يدل على صفة في نفس متبوعه كدخلت الحديقة الغناء والسببي ما يدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع كدخلت الحديقة الحسن شكلها

وهو بقسميه يتبع منعوته في تعريفه وتنكيره ويختص الحقيقي بان يتبعه ايضا في افراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتأنيثه اما السببي فيكون مفردا دائما ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده

ويستثنى من ذلك المصدر اذا نعت به وافعل التفضيل النكرة فانهما يلزمان الافراد والتذكير تقول هم شهود عدل وهن بنات اكرم فتيات وكذلك صفة جمع ما لا يعقل فانها تعامل معاملة المؤنث المفرد او الجمع تقول ايام معدودة او معدودات

وللخبر والحال من المطابقة وعدمها للمبتدأ وصاحب الحال ما للنعت (١)

والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال

(العطف)

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد هذه الأحرف وهي الواو والفاء وثم واو وام ولكن ولا وبل وحتى كيسود الرجل بالحلم والأدب .

دخل عند الخليفة العلماء فالأمراء خرج الشبان ثم الشيوخ لبثنا يوما او بعض يوم . اقريب ام بعيد ما توعدون . سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين . لا اكرم خالدا لكن اخاه . اكرم الصالح لا الطالح . ما سافر محمود بل يوسف . قدم الحجاج حتى المشاة

والواو لمطلق الجمع . والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع التراخي واو لاحد الشيئين وام للمعادلة ولكن للاستدراك ولا للنفي وبل للاضراب وحتى للغاية

---

(١) لأن الخبر في الحقيقة صفة للمبتدأ والحال صفة لصاحبه فتقول في الحقيقي هم صادقون وهن صادقات واخبر رجال صادقون ونساء صادقات واخبر الرجال صادقين والنساء صادقات وهم عدل وهن عدل وشهد رجال عدل ونساء عدل وشهد الرجال عدلا والنساء عدلا وهم افضل من غيرهم وهن افضل من غيرهن وسرت مع رجال افضل من غيرهم ونساء افضل من غيرهن وسرت مع الرجال افضل من غيرهم ومع النساء افضل من غيرهن والأقلام جيدة والصحف جيدة واشتريت اقلاما جيدة وصحفا جيدة واشتريت الأقلام جيدة والصحف جيدة وتقول في السببي هم كريم اباؤهم او كريمة امهاتهم وهن كريم اباؤهن او كريمة امهاتهن وزارني رجال كريم اباؤهم او كريمة امهاتهم ونساء كريم اباؤهن او كريمة امهاتهن وزارني الرجال كريما اباؤهم او كريمة امهاتهم والنساء كريما اباؤهن او كريمة امهاتهن وعلى هذا يقاس

ولا يحسن العطف على الضمير المستتر او ضمير الرفع المتصل الا بعد الفصل نحو اسكن انت وزوجك الجنة • نجوتم انتم ومن معكم • ويعطف الفعل على الفعل نحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم

(التوكيد)

هو تابع يذكر تقريرا للمتبوع لرفع احتمال التجوز او السهو وهو قسمان لفظى ومعنوى فاللفظى يكون باعادة اللفظ الاول فعلا كان او اسما او حرفا او جملة نحو قدم قدم الحاج • الحق واضح واضح • نعم نعم • طلع النهار طلع النهار • ويؤكد الضمير المستتر او المتصل بضمير رفع منفصل نحو اكتب انا • كنت انت الرقيب عليهم

والمعنوى يكون بسبعة الفاظ وهى النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا نحو خاطبت الامير نفسه او عينه • واشتريت البيت كله او جميعه او عامته وبر والديك كليهما وصن يديك كلتيهما عن الاذى • ويجب ان يتصل بضمير يطابق المؤكد كما رايت

واذا اريد توكيد ضمير الرفع المتصل او المستتر بالنفس او العين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل نحو قمت انا نفسى قم انت عينك

(البدل)

هو تابع ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته • وهو اربعة انواع

(١) بدل مطابق نحو اهدنا الصراط المستقيم • صراط الذين انعمت عليهم

(٢) وبدل بعض من كل نحو خسف القمر جزؤه

(٣) وبدل اشتمال نحو يعجبك الامير عفوه

(٤) وبدل مباين نحو اعط السائل ثلاثة اربعة

ويجب فى بدل البعض والاشتمال ان يتصلا بضمير يعود على المبدل منه كما رايت ويبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب

(عطف البيان)

وقد زاد اكثر النحاة تابعا خامسا سموه عطف البيان وعرفوه بانه تابع يشبه الصفة فى توضيح متبوعه – كاللقب بعد الاسم فى نحو على زين العابدين والاسم بعد الكنية فى نحو ابو حفص عمر والظاهر بعد الاشارة فى نحو هذا الكتاب والموصوف بعد الصفة فى نحو الكليم موسى والتفسير بعد المفسر فى نحو العسجد اى الذهب ولم يثبته من جعله من البدل المطابق

(الكلام على الحرف)

الحروف كلها مبنية وهى قليلة بحيث لا يتجاوز عددها ثمانين ويقال لها حروف المعانى كما ان حروف الهجاء يقال لها حروف المبانى

وهى على خمسة اقسام احادية وثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية

(اما الاحادية) فثلاثة عشر وهى الهمزة والالف والباء والتاء والسين والفاء والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو والياء

فالهمزة للاستفهام وللتسوية وللنداء نحو اقريب ام بعيد ما توعدون (سواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون • اجارتنا انا مقيمان ههنا و(الالف) للاستغاثة وللتعجب وللفصل بين النونين وللدلالة على التثنية نحو • يا يزيدا لآمل نيل بر • يا ماآ ويا عشبا • اضربنان يا نساء • وقد اسلماه مبعد وحميم •

و(الباء) للالصاق وللسببية وللقسم وللاستعانة نحو امسكت باخي
فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم . اقسم بالله واياته . كتبت بالقلم
ويجئ زائدة نحو اليس الله بكاف عبده

و(التاء) للتأنيث وللقسم نحو قالت امراة العزيز تالله لقد آثرك الله علينا

و(السين) للاستقبال نحو ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا

و(الفاء) للترتيب مع التعقيب ولربط الجواب نحو دخل عند الخليفة العلماء
فالامراء ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم ويجئ زائدة لتحسين اللفظ نحو خذ سبعة فقط

و(الكاف) للتشبيه وللخطاب نحو العلم كالنور . انّ فى ذلك لعبرة ويجئ
زائدة نحو ليس كمثله شئ

و(اللام) للامر وللابتداء وللقسم وللاختصاص نحو لينفق ذو سعة
من سعته . ليوسف واخوه احب الى ابينا منا . لئن اخرجوا لايخرجون
معهم . الجنة للطائعين

و(الميم) للدلالة على جمع الذكور نحو ذلكم بما كنتم تستكبرون فى الارض

و(النون) للوقاية من الكسر وللتوكيد نحو واوصانى بالصلوة . لنسفعن
بالناصية

و(الهاء) للسكت فى الوقف نحو لمه وقه وعه وللغيبة نحو اياه واياهم
فان الضمير هو ايا فقط ومابعده لواحق تدل على الغيبة كما
هنا او على الخطاب كما فى اياك واياكم او على التكلم كما فى
اياى وايانا

و(الواو) لمطلق الجمع وللاستئناف وللحال وللمعية وللقسم نحو يسود الرجل
بالعلم والادب لنبين لكم ونقر فى الارحام ما نشاء . خرجوا
من ديارهم وهم الوف . سرت والجبل . والتين والزيتون

و(الياء) للتكلم نحو اياى

(واما الثنائية) فستة وعشرون وهى آ واذ وال وام وانْ وانّ واوْ
واىْ واىِ وبل وعن وفى وقد وكى ولا ولم ولن ولو وما و
مذ ومن وها وهل ووا ويا والنون الثقيلة

فـ(آ) للنداء نحو آعبدالله

و(اذ) للمفاجاة بعد بينا وبينما وللتعليل نحو فبينما العسر اذ دارت
مياسير * فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم * اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر

و(ال) لتعريف الجنس او جميع افراده او فرد منه معيّن نحو الرجل خير
من المراة انّ الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا . وما آتيكم
الرسول فخذوه ويجئ زائدة نحو الآن والنعمان

و(امْ) للمعادلة بعد همزة الاستفهام او التسوية نحو اقريب ام بعيد
ما توعدون . سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم ويجئ
بمعنى بل نحو هل يستوى الاعمى والبصير ام هل تستوى الظلمات
والنور

و(انْ) تكون مصدرية ومفسرة وزائدة ومخففة من انّ نحو وانْ
تصوموا خير لكم . فاوحينا اليه انِ اصنع الفلك . فلما ان جاء
البشير . علم ان سيكون منكم مرضى

و (إن) للشرط وللنفي وتجيء زائدة ومخففة من انّ نحو ان ترحم ترحم. ان هم الا في غرور

فما ان ندمت على سكوت مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

وان نظنك لمن الكاذبين

و (أو) لأحد الشيئين نحو خذ هذا او ذاك وتجيء في مقابلة امّا نحو العدد امّا زوج او فرد وبمعنى بل نحو فارسلناه الى مائة الف او يزيدون

و (أي) للنداء وللتفسير نحو أي ربّ . هذا عسجد اي ذهب

و (إي) للجواب ويذكر بعدها قسم دائما نحو ويستنبئونك احقّ هو قل اي وربّي انه لحقّ والغالب وقوعها بعد الأستفهام كما رايت

و (بل) للأضراب عن المذكور قبلها وجعله في حكم المسكوت عنه نحو ما ذهب خالد بل يوسف . وجهه بدر بل شمس

و (عن) للمجاوزة وللبدلية نحو خرجت عن البلد . لا تجزي نفس عن نفس شيئا

و (في) للظرفية وللمصاحبة وللتسببية نحو في البلد لصوص . ادخلوا في امم دخلت امرأة النار في هرة حبستها

و (قد) للتحقيق وللتقليل وللتوقع نحو قد افلح من زكاها قد يجود البخيل قد يقدم المسافر الليلة

و (كي) للتعليل وهي مع ما بعدها في تاويل مصدر كأن نحو اخلصوا النيات كي تنالوا اعلى الدرجات

و (لا) تكون ناهية وزائدة ونافية نحو لا تقنطوا من رحمة الله ما منعك ان لا تسجد . فلا صدّق ولا صلّى وقد تقع النافية جوابا وعاطفة وعاملة عمل انّ نحو قالوا اتصبر قلت لا . اكرم الصالح لا الطالح . لا اسم احسن من الكتاب

و (لم) لنفي المضارع وجزمه وقلبه الى المضي نحو لم يلد ولم يولد

و (لن) لنفي المضارع ونصبه وتخليصه للأستقبال نحو لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

و (لو) للشرط وللمصدرية نحو لو انصف الناس استراح القاضي . ايودّ احدهم لو يعمّر الف سنة ويقال لها في نحو المثال الأول حرف امتناع لأمتناع اي انتفاء الجواب لأنتفاء الشرط

و (ما) تكون نافية وزائدة وكافة عن العمل ومصدرية نحو ما هذا بشرا فبما رحمة من الله لنت لهم . كانما يساقون الى الموت . وضاقت عليهم الأرض بما رحبت . وقد يلحظ الوقت مع المصدرية فيقال لها مصدرية ظرفية نحو واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا

و (مذ) للأبتداء او الظرفية نحو ما كلمته مذ سنة ولا قابلته مذ يومنا

و (من) للأبتداء وللتبعيض وللتعليل نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى . منهم من كلم الله . مما خطيئاتهم اغرقوا وتجيء زائدة بعد النفي والنهي والأستفهام نحو ما لنا من شفيع . لا يبرح من احد . هل من خالق غير الله

و(ها) للتنبيه تدخل على اسماء الأشارة كهذا وهذه والضماير كها انا
ذا وها انتم والجمل نحو ها إنّ صاحبك بالباب

و(هل) للاستفهام نحو هل طلع النهار وتفارق الهمزة في انها لا تدخل
على نفي ولا شرط ولا مضارع حالي ولا إن

و(وا) للندبة نحو واحسيناه

و(يا) للنداء وللندبة وللتنبيه نحو يا ايها الناس ياحسيناه ياليت قومي
يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين

(والنون الثقيلة) تدخل على الفعل لتوكيده نحو ليسجننّ ولا تلحق الماضي ابدا

(واما الثلاثية) فخمسة وعشرون وهي اي واجل واذا واذن وآلا والي
وامّا وانّ وإنّ وايا وبلى وثمّ وجلل وجير وخلا وربّ وسوف وعدا
وعلّ وعلى ولاتَ وليت ومنذ ونَعَم وهيا

و(اى) للنداء نحو اى صاعد الجبل

و(اجل) للجواب نحو

يقولون لي صفها فانت بوصفها   خبير اجل عندي باوصافها علم

و(إذا) للمفاجاة نحو ظننته غائبا اذا الرجل حاضر وتربط الجواب بالشرط نحو
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والأشهر انها
ظرف

و(اذن) للجواب والجزاء نحو اذن تبلغ القصد في جواب ساجتهد مثلا

و(آلا) للتنبيه والأستفتاح وللعرض وهو الطلب برفق نحو الا انّ اولياء
الله لا خوف عليهم آلا تحل بنادينا

و(الى) للأنتهاء نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى
المسجد الأقصى

و(آما) للتنبيه ويكثر بعدها القسم نحو آما والله لأعاقبنه

و(انّ) للتوكيد والمصدرية نحو اعطيته لأنه مستحق وتلحقها ما فتكفها
عن العمل وتفيد الحصر نحو يوحى اليّ انما الحكم اله واحد

و(إنّ) للتوكيد نحو انّ الله على كل شيء قدير فتلحقها ما فتكفها ايضا و
تفيد الحصر نحو انما يتذكر اولوا الألباب وقد تجيء للجواب نحو

ويقلن شيب قد علا   ك وقد كبرت فقلت انه

و(ايا) للنداء نحو

ايا جبلي نعمان بالله خليا   نسيم الصبا يخلص الي نسيمها

و(بلى) للجواب نحو الست بربكم قالوا بلى واكثر ما تقع بعد الأستفهام و
يجاب بها بعد النفي كما رايت

و(ثمّ) للترتيب مع التراخي نحو خرج الشبان ثم الشيوخ

و(جَلَل) للجواب كنعم نحو قالوا نظمت عقود الدرّ قلت جَلَل

و(جيرِ) للجواب ايضا نحو انفتحم المنون فقلت جيرِ

و(خلا) للأستثناء نحو رافق الناس خلا المضلين

و(ربّ) للتقليل وللتكثير نحو ربّ امنية جلبت منية . ربّ عالم قاعد

وقد تحذف بعد الواو ويبقى عملها نحو

وليل كموج البحر ارخى سدوله   عليّ بانواع الهموم ليبتلي

ويقال للواو واو ربّ

و(سوف) للأستقبال نحو سوف يرى

و(عدا) للأستثناء نحو حسن الظنّ بالناس عدا الخائنين

و(علّ) للترجي والتوقع نحو

علّ الأمير بهؤلى فيشفع لى   عند التى صيّرتنى فى الهوا مثلا

و(على) للأستعلاء والمصاحبة نحو وعليها وعلى الفلك تحملون وانّ ربّك لذو مغفرة للناس على ظلمهم

و(لات) للنفى كليس نحو

ندم البغاة ولات ساعة مندم ✻ والبغى مرتع مبتغيه وخيم

و(ليت) للتمنى نحو

الا ليت الشباب يعود يومًا ✻ فاخبره بما فعل المشيب

و(منذ) للأبتداء او الظرفية كمذ نحو ما كلّمته منذ سنة ولا قابلته منذ يومنا

و(نعم) للجواب فتكون تصديقا للمخبر ووعدا للطالب واعلاما للسائل تقول نعم فى جواب البغى اخوه ندم . وافعل ما تؤمر . وهل ادّيت ما عليك ومثلها فى ذلك اجل وجير

و(هيا) للنداء نحو هيا ربنا ارحمنا

(واما الرباعية) فاربعة عشر وهى اذما وألا والّا وامّا واِمّا وحاشا وحتى وكأنّ وكلا ولعل ولما ولولا ولوما وهلّا

و(اذما) للشرط نحو اذ ما تتق ترتق

و(ألا) للتحضيض نحو ألا راعيتم حق الأخوة

و(إلّا) للأستثناء نحو لكل داء دواء الّا الموت

و(أمّا) للشرط والتفصيل والتوكيد نحو فامّا الذين امنوا فيعلمون انه الحق

و(إمّا) للتفصيل نحو انا هديناه السبيل امّا شاكرا وامّا كفورًا

و(حاشا) للأستثناء نحو اقدموا على البهتان حاشا واحدًا

و(حتى) تقع حرف جرّ للأنتهاء او التعليل نحو حتى مطلع الفجر حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض وحرف عطف للغاية نحو قدم الحجاج حتى المشاة وحرف ابتداء نحو فوا عجبا حتى كليب تسبّنى

و(كأنّ) للتشبيه وللظنّ نحو كأنّ لفظه الدرّ المنثور كأنه ظفر ببغيته وقد تخفف نحو كأن لم تغن بالأمس

و(كلّا) للردع والزجر نحو كلّا انها كلمة هو قائلها وقد تجئ للتنبيه والأستفتاح نحو كلّا انّهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون

و(لعل) للترجي والتوقع نحو لعلّ الجوّ يعتدل

و(لمّا) لنفى المضارع وجزمه وقلبه الى المضى نحو اشوقا ولما يمض لى غير ليلة وتجئ للشرط نحو ولمّا فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ويقال لها حرف وجود لوجود والأشهر فى نحو هذا انها ظرف بمعنى حين

و(لولا) للتحضيض وللشرط نحو لولا تستغفرون الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ويقال لها حينئذ حرف امتناع لوجود اى انتفاء الجواب لوجود الشرط

و(لوما) كلولا فى معنييها المذكورين نحو لوما تاتينا بالملائكة

لوما الأضاحة للوشاة لكان لى   من بعد سخطك فى رضاك رجاء

و(هلّا) للتحضيض نحو هلّا ترسل الحديقك

(واما الخماسيّة) فلم يأت منها الا لكنّ وهى للاستدراك نحو فلان عالم لكنّه جبان والاستدراك دفع وهم نشأ من الكلام السابق وقد تخفّف نحو ما خرج خالد لكن ابرٰهيم ولكن كانوا هم الظالمين

ومما تقدّم يعلم انّ الحروف تنقسم الى اصناف فكلّ طائفة منها اشتركت فى معنى او عمل تنسب اليه فيقال

(احرف الجواب) لا ونعم وبلى واى واجل وجلل وجير وانّ
(واحرف النفى) لم ولمّا ولن وما ولا ولات وانْ
(واحرف الشرط) اِن واذما ولو ولوما ولوما وامّا
(واحرف التحضيض) الا والّا وهلّا ولولا ولوما
(والاحرف المصدريّة) انْ وانّ وكىْ ولو وما
(واحرف الاستقبال) السين وسوف وانْ وانِ ولَنْ وهل
(واحرف التنبيه) الا وامّا وها ويا
(واحرف التوكيد) إنّ وانّ والنون ولام الابتداء وقد

ومن ذلك حروف الجرّ والعطف والنداء ونواصب المضارع وجوازمه وقد مرّ بيانها

وتنقسم الحروف الى عاملة كانّ واخواتها وغير عاملة كاحرف الجواب وتنقسم ايضا الى مختصّة بالافعال كاحرف التحضيض ومختصّة بالاسماء كحروف الجرّ ومشتركة كما ولا النافيتين والواو والفاء العاطفتين

—§—(*)—§—

خاتمة فى الابدال والاعلال والوقف

(الابدال)

هو جعل حرف مكان آخر والحروف التى تبدل من غيرها ابدالا مطّردا تسعة . احرف العلّة الثلاثة والهمزة والتاء والدال والطا والميم والهاء ويجمعها قولك مَدَاتُ موطِيا واليك بيانها فى هذه القواعد

(و) اذا وقعت الالف بعد ضمّة تقلب واوا نحو ضُورِبَ وقُوتِلَ مجهول ضارب وقاتل

واذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمّة تقلب واوا نحو مُوقن ومُوسر من ايقن وايسر

(ا) اذا تحرّكت الواو او الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا نحو (قال وغزا وباع ورمى) فانّ الاولين كنصر والاخيرين كضرب (١)

(ى) اذا اجتمعت الواو والياء فى كلمة وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء نحو (طىّ وميّت ومرمىّ) الاصل طوْى وميْوت ومرمُوى

واذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قلبت ياء نحو (ميزان وميقات) من الوزن والوقت

حرف العلّة الساكن بعد كسرة يقلب ياء كعصفور ومصباح اذا صغّر او كسّر نحو عصيفير ومصابيح

(١) ويشترط فى هذه القاعدة ان تكون الحركة اصليّة والفتحة فى نفس الكلمة وان لا تكون عينا لفَعِل او افتعل او لما ينتهى بزيادة خاصّة بالاسماء وان لا يليها حرف اُعِلّ بعد الاعلال وان يتحرّك ما بعدها ان كانت عينا ولا يليها الف او ياء مشدّدة ان كانت لاما فخرج نحو اخشوُا الله واخشيِ الله واخذ ودفر وقطف ياسمينا وهيف وعور واشتوروا وجولان وهيمان والهوى والحيا ويان وطويل وغزوا ورميا وعصوان وفتيان وعلوىّ

(ع) اذا تطرّفت الواو او الياء بعد الف زايدة قلبت همزة نحو (كساء وسماء وبناء وظباء)

حرف المدّ الزائد فى المفرد اذا وقع بعد الألف فعائل ونحوها يقلب همزة نحو عجائز وقلائد وصحائف جمع عجوز وقلادة وصحيفة

(ت) اذا وقعت الواو او الياء فاء لافتعل تقلب تاء نحو اتّصل واتّسر من الوصل واليسر

(د) اذا وقعت تاء افتعل بعد دال او ذال او زاى تقلب دالا نحو (ادّان واذدكر وازدان) من الدين والذكر والزينة ويجوز فى نحو اذدكر قلب الذال دالا او الدال ذالا فتقول ادّكر واذّكر

(ط) اذا وقعت تاء افتعل بعد صاد او ضاد او ظاء او طاء تقلب طاء نحو اصطبرَ واضطرب واطّرد واظطلم من الصبر والضرب والطرد والظلم ويجوز فى نحو اظطلم قلب الظاء طاء والطاء ظاء فتقول اطّلم واظّلم

(م) اذا وقعت النون الساكنة قبل باء قلبت ميمًا نحو (من بعثنا) والتنوين فى الحقيقة نون ساكنة فيقلب قبل الباء ايضا نحو (خالد بايع)

(ه) تاء التأنيث فى الوقف تقلب هاء نحو (فاطمة وقائمة)

(الأعـــــلال)

هو تغيير حرف العلّة بالقلب او التسكين او الحذف

فالأوّل كقلب حرف العلّة فى نحو عجوز وقلادة وصحيفة همزة فى الجمع

والثانى كتسكين العين فى نحو يقوم ويبيع واللام فى نحو يدعو ويرمى لاستثقال الضمة والكسرة على الواو والياء والأصل كينصر ويضرب

والثالث كحذف فاء المثال فى نحو يعِدُ ويزِنُ وعِدْ وزِنْ وقد تقدّم كثير من قواعد الأعلال فى مواضع متفرقة فلا حاجة للتكرار باعادته

(الوقف)

اذا وقفت على اللفظ فان كان ساكن الأخر بقى على سكونه كمن وبل ولم يكن وان كان متحركا سكّن كالقلم والتنوينُ يحذف فى الرفع والجر ويقلب الفا فى النصب كهذا قلمٌ وكتبت بقلمٍ وبريت قلمًا

ويجوز فى المنقوص اثبات الياء وتركها سواء كان معرفة او نكرة نحو وله الجوارى او الجوار ولكل قوم هادى او هاد غيران الأكثر فى المعرفة الأثبات وفى النكرة الحذف . وتثبت الف المقصور على كلّ حال

ويحذف اشباع هاء الضمير الّا اذا كانت مفتوحة كاكرمته واخلفته بو اكرمتها

(وتقلب تاء التأنيث هاء اذا كانت فى اسم مفرد وقبلها متحرك او الف كفاضله وفتاه وتبقى تاء فى غير ذلك كبنتْ وقامتْ واختْ ومسلماتْ

وتلحق ما الأستفهامية اذا حذفت الفها للجر هاء تسمّى هاء السكت فتقول فى لِمَ وعمّ لمهْ وعمّهْ وتلحق ايضا امر اللفيف المفروق ومضارعه المجزوم فتقول فى قِ ولم يَقِ قِهْ ولم يَقِهْ ويجوز ان تلحق هذه الهاء كل متحرك بحركة بناء اصلية كقوله تعم فامّا من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا

(كتابيه)

وقد تم ما اردنا ايراده فى هذا الكتاب والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبى العربى وآله الطاهرين)

٢١٣٢٨

بيد اقلّ العباد واحقرهم طاهر بن حاجى عبد الرحمن فى شهر صفر المظفر





